هم اولوا الالباب الذين قال الله تبارك وتعالى وما يذكر الا
اولوا الالباب قال قال ابو عبدالله عليه السلام اكمل الناس عقلا
احسنهم خلقا عن ابي عبدالله عليه السلام قال حجة الله على العباد النبي والحجة
فيما بين العباد وبين الله العقل قال رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

يحب بغاة العلم قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس
اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم
اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه
عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم

الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا

ليطلب فيه الحج قالوا

صفة العلم وفضله وفضل العلماء عن ابي عبد الله ع

قال النبي ص العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما

ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشي منها

فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا

عمن تاخذونه فان

فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين

وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ع معوية بن عمار قال قلت

لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده

في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية

ايهما افضل قال

الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا

افضل من الف عابد

باب اصناف الناس عن ابي عبد الله ع

قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء

عن جميل عن ابي عبد الله ع

قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلاثة اصناف عالم

ومتعلم وغثاء فنحن العلماء

وشيعتنا المتعلمون و

سائر الناس غثاء باب ثواب العالم والمتعلم

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب

فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها

لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من

في السماء ومن في الارض

حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر

النجوم في ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم

يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله مثل اجر

من عمل به قلت فان

علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم

جرى له قلت فان مات قال وان مات عن ابي جعفر ع قال

من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك

من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار

من عمل به ولا ينقص

اولئك من اوزار من اسم شيا صفة العلماء عن معوية بن
وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه
بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم
ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم عن ابي عبد الله ع في

قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني
بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم
عن ابي عبد الله ع قال كان امير المومنين ع يقول يا طالب العلم
ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف
ثلث علامات ينازع من فوقه

بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة حق العالم عن ابي
عبد الله ع قال كان امير المومنين ع يقول ان من حق العالم ان
لا تكثر عليه السوال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم
فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه

ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال
فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة
تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم
الغازي في سبيل الله فقد العلماء عن ابي عبد الله ع قال

اذا مات المومن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء
عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المومن بكت عليه
الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها
وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله
وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان

المومنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها مجالسة العلماء
وصحبتهم عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل
خير من محادثة الجاهل على الزرابي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة سوال العالم وتذاكره

المزابل

ولاتغمز

عن ابی الجارود قال
سمعت ابا جعفر ع یقول رحم الله عبدا
احیا العلم قال قلت وما احیاؤه قال ان یذاکر به اهل الدین
واهل الورع ه قال قال رسول الله ص تذاکروا
وتلاقوا وتحدثوا فان الحدیث جلاء للقلوب
ان القلوب لترین کما یرین السیف جلاؤه

باب بذل العلم عن ابی عبد الله ع قال قرات فی کتاب علی ع ان الله
لم یاخذ علی الجهال عهدا بطلب العلم حتی اخذ علی العلماء عهدا ببذل
العلم للجهال لان العلم کان قبل الجهل ه عن ابی عبد الله ع قال
زکوة العلم ان تعلمه عباد الله باب النهی عن القول بغیر علم عن ابی جعفر ع

جعفر ع

قال من افتی الناس بغیر علم ولا
هدی من الله لعنته ملائکة الرحمة وملائکة العذاب ولحقه
وزر من عمل بفتیاه ه عن ابی عبد الله ع قال للعالم اذا سئل
عن شیء وهو لا یعلمه ان یقول الله اعلم ولیس لغیر العالم ان یقول
ذلک ه عن ابی عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منکم
عما لا یعلم فلیقل لا ادری

ولا یقل الله اعلم
فیوقع فی قلب صاحبه شکا واذا قال
المسؤول لا ادری فلا یتهمه السائل باب من عمل بغیر علم
عن ابی عبد الله ع قال العامل علی غیر بصیرة
کالسائر علی غیر الطریق لا یزیده سرعة السیر الا بعدا ه عن ابی
عبد الله ع قال قال

رسول الله ص من عمل علی غیر علم کان ما یفسد اکثر مما یصلح باب استعمال
العلم عن سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت ابا عبد الله ع یحدث عن النبی ص
انه قال فی کلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج
وعالم تارک لعلمه فهذا هالک وان اهل النار لیتاذون من ریح العالم

امیر المؤمنین ع

التارک لعلمه وان
اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا
الی الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل
الداعی النار بترکه علمه واتباعه الهوی وطول الامل
اما اتباع الهوی فیصد عن الحق وطول الامل ینسی الآخرة
عن ابی عبد الله ع قال ان العالم اذا

اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا
المستأكل بعلمه والمباهي به عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما
دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم

على دينكم ه عن ابي جعفر ع
قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به
السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان
الرئاسة لا تصلح الا لاهلها ه لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه
عنه عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال
يا حفص يغفر للجاهل

سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد ه عن ابي جعفر ع في قول
الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا
بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره نوادر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم

وزير الرفق الصبر ه عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا
اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة عالما فقيها ه عن سفيان بن عيينة قال
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله في اربع
اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف

ما اراد منك والرابع ان تعرف
ما يخرجك من دينك ه رواية الكتب
والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب ه عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه

ولا ينقص منه ه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا
حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا
فعليه ه قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون
اليها ه قال قلت لابي جعفر الثاني جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن

جعفر وابي عبد الله عم فكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو
عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق

التقليد عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن يا محمد انتم اشد
تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك

عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال
ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم
نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم
تقليدا **البدع والرأي والمقاييس** قال قال رسول الله ص
اذا ظهرت البدع في امتي

فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله ٥ قال قال رسول الله ص
ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه
قد اشرب قلبه حبها ٥ عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار

عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اصحاب
المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس الا بعدا
وان دين الله لا يصاب بالمقاييس ٥ عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
ترد علينا اشياء لم نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا

اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل
عن ابي عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة
تقضي صومها ولا تقضي صلاتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين
الرد الى الكتاب والسنة عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن

تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع
عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه ٥
قال سمعت ابا عبد الله ع ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد
الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو

من الحوقه

الرد الى الكتاب والسنة ... من الحلال والحرام الا وفيه كتاب او سنة

[illegible]

عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قلت ما بال أقوام يروون
عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه
قال إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن عن أبي جعفر ع قال قال لي
يا زياد ما تقول لو أفتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال

قلت له أنت أعلم جعلت فداك قال إن أخذ به فهو خير له وأعظم أجرا
وفي رواية أخرى إن أخذ به أوجر وإن تركه والله أثم
عن عمر بن حنظلة قال سألت أبا عبد الله ع عن رجلين من أصحابنا
بينهما منازعة في دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان وإلى القضاة أيحل ذلك

قال من تحاكم إليهم في حق أو باطل فإنما تحاكم إلى الطاغوت وما
يحكم له فإنما يأخذه سحتا وإن كان حقا ثابتا له لأنه أخذه بحكم
الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى يريدون أن
يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به قلت فكيف يصنعان

قال ينظران إلى من كان منكم ممن قد روى حديثنا
ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فإني قد جعلته عليكم حاكما
فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد
والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت

فإن كان كل واحد اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين
في حقهما فاختلفا فيما حكما فكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم
ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت
إلى ما يحكم به الآخر قال قلت فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا

لا يفضل واحد منهما على
صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في
ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك
الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب
فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر
بين غيه فيجتنب وامر

مشكل يرد علمه الى الله والى رسول الله ص قال رسول الله ص حلال
بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات
ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان
كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما

وافق حكمه حكم الكتاب
والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف
حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارأيت
ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا
احد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم بأي الخبرين يؤخذ قال ما خالف

العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران
جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم
فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال
قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات

للاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

[illegible]
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه
وما خالف كتاب الله فدعوه عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن
اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم
من لا نثق به

قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله
او من قول رسول الله ص والا فالذي جاءكم به اولى به عن السكوني
عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع ان السنة سنتان سنة
في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة

حدوث العالم
واثبات المحدث

عن علي بن منصور قال
قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق
يبلغه عن ابي عبد الله ع اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه
بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا
ونحن مع ابي عبد الله ع في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله

فضرب كتفه كتف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك
فقال اسمي عبد الملك فقال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال
ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من
ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض

قل ما شئت تخصم قال
هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال
فقبح قولي فقال ابو عبد الله ع اذا فرغت من
الطواف فاتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فقعد
بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع
للزنديق اتعلم

ان للارض فوقا وتحتا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا
قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء
فقال ابو عبد الله ع فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله ع
افصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا قال عجبا

لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد
السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن
وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك
فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال

الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس
لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني
فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان
فلا يشتبهان ولا يرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا

كانا يقدران على أن يذهبا فلم يرجعان وإن كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا أخا أهل مصر إلى دوامهما والذي اضطرهما أحكم منهما وأكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال أبو عبد الله ع يا أخا أهل مصر إن الذي تذهبون إليه وتظنون أنه

الدهر إن كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم ولئن كان يردهم لم لا يذهب
بهم القوم مضطرون يا أخا أهل مصر لم السماء مرفوعة والأرض موضوعة
لم لا تسقط السماء على الأرض لم لا تنحدر الأرض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك
من عليها قال الزنديق أمسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن

الزنديق على يدي أبي عبد الله ع فقال له حمران جعلت فداك إن آمنت الزنادقة على يديك فقد آمن الكفار على يدي أبيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي أبي عبد الله ع اجعلني من تلامذتك فقال أبو عبد الله ع يا هشام بن الحكم خذه إليك فعلمه فعلمه هشام وكان معلم

لأهل الشام وأهل مصر الإيمان وحسن طهارته حتى رضي بها أبو عبد الله ع
عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي أتى أبا عبد الله ع وكان
من قول أبي عبد الله ع لا يخلو قولك إنهما اثنان من أن يكونا قديمين
قويين أو يكونا ضعيفين أو يكون أحدهما قويا والآخر ضعيفا فإن

كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وإن زعمت أن أحدهما قوي والآخر ضعيف ثبت أنه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فإن قلت إنهما اثنان لم يخل من أن يكونا متفقين من كل جهة أو مفترقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا

والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الأمر والتدبير وائتلاف الأمر
على أن المدبر واحد ثم يلزمك إن ادعيت اثنين فرجة ما بينهما
حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فإن
ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم

والعدد لا

بيننا [illegible] قال [illegible] وكان

ما لا نهاية له والكيف قال [illegible] فقال ابو عبد الله عليه السلام

في سؤال الزنديق [illegible] على [illegible] ضاحكا [illegible]

وجود [illegible] ان [illegible] [illegible] قال ابو [illegible]

بخلاف الاشياء ارجع بقول الى اثبات المعنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه

لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس ولا تدركه

الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان عن عبد الرحمن

بن ابي نجران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا

فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو

خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل

وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود

عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال

نعم

اطلاق القول بانه شيء

يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه عن زرارة بن اعين

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو

منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق

كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال سئل

[illegible] ابو عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] قال [illegible] ولا يحس ولا يجس ولا [illegible]

نفسه فقال انه [illegible] صورة [illegible] فوق [illegible] ولا [illegible]

ويعتب [illegible] ولا [illegible] الا [illegible] وفي [illegible]

انه لا يعرف الا به

من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدا عن الفتح

بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار

بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير

فقيد وانه ليس كمثله شيء عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله

ادنى المعرفة

المعبود

واشتقاقها فقلت له الله مما هو مشتق فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله

تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها
الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام
الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار
اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا

والمتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا [illegible]

فقال

جاء رجل الى ابي الحسن ع فقال يا ابا الحسن اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

وان عليا وصي رسول الله والقيم بعده بما قام به رسول الله ص
وانكم الائمة الصادقون وان الخلف من بعدهم عن ابي عبد الله ع
قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين
متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان

كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد ص [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها. سئل علي بن الحسين ع عن التوحيد
فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون
فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات
الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك. عن ابي بصير قال قال

النهي عن الكلام في الكيفية

ابو جعفر ع تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا
عن ابي جعفر ع قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه
عن ابي عبد الله ع قال يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع

عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض
ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ
عينيك منها فهو كما تقول. عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت
ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد

في ابطال الرؤية

قال الله. قال رأيته. قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار
ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك
بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات
لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول

الله اعلم حيث يجعل رسالاته. عن عاصم بن حميد قال ذاكرت
ابا عبد الله ع فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي
والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب
والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا

صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب. عن ابي عبد الله ع
في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد
جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر
بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال

فلله البصير ان تسمع وقلت
بصير بالفقه وقلت لك البصير بالذي يسمع وقلت
بصير باشياء [illegible] عظيم [illegible] عن عبد الرحيم بن
عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى
ابي عبد الله ع ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط
فان رايت جعلني الله فداك ان

تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت
رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى
الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون
المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب

الصحيح في التوحيد
ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز
فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله
الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدو
القرآن فتضلوا بعد البيان عن ابي عبد الله ع قال
لم [illegible] العظيم [illegible]

العبد وعلي ضعيف ولا [illegible] وهو
[illegible] عظمته لا يدركه الابصار وهو [illegible] وحيث
يلحق [illegible] ولا يوصف بكيف ولا اين [illegible] الكيف
الحسن ولا يوصف وهو الله الذي [illegible] كيف [illegible]
اللطيف الخبير وكيف [illegible] بالكيف [illegible]
وكيف [illegible] الكيف [illegible] الذي [illegible]
[illegible] وهو الذي [illegible]

اينا فعرفت الكيف بما اين لنا من الاين لم كيف اصطحبه بحيث
وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا
من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم

اللطيف الخبير
وهو اللطيف الخبير لابي عبد الله ع [illegible]
عن علي بن ابراهيم قال قلت لابي عبد الله ع فقال
[illegible] الحكم [illegible] عن علي [illegible]
سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا

ولا يحس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شي ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط
ولا تحديد. عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلام اسأله عن التوحيد
فاملى على الحمد لله فاطر الاشيا انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته
وحكمته لا من شي فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع

خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته
لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار
عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور

عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله
الا الله الكبير المتعال. محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة
فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول

صفات الذات

ما قال الهشامان. عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته
ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور
فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم و

السمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت
فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل
قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة
ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم

ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه. عن ايوب
بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء
قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها
وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كون عندما كون فوقع بخطه عليه السلام

لم يزل الله عالما بالاشيا قبل ان يخلق الاشيا كعلمه بالاشيا بعد ما خلق الاشيا عن ابي جعفر ع انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه

سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما

يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله

كذلك عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة

من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم

بعد ذلك من الفعل واما من الله تعالى فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له

الارادة

عن ... بن ... الحكم عن ... عن ابي عبد الله ع قال ... فقال ابو عبد الله ع ان ... وصفه ... الرضا والسخط فقال نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشيا

فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشيا فيه لانه واحد واحدي الذات

واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شي يتداخله فيهيجه

وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين

المحتاجين عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا ع هل كان

صفة ... الله ...

الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف

فأول ما اختار لنفسه العلي العظيم لأنه أعلى الأشياء كلها فمعناه الله
واسمه العلي العظيم هو أول أسمائه علا على كل شيء عن العباس
بن هلال قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السماوات
والأرض فقال هادٍ لأهل السماوات وهادٍ لأهل الأرض وفي رواية

هدى من في السماوات و
هدى من في الأرض عن ميمون البان قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الأول والآخر فقال الأول
لا عن أول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل
من صفة المخلوقين ولكن قديم أول آخر لم يزل ولا يزال بلا
بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث

ولا يحول من حال إلى حال خالق كل شيء عن أبي عبد الله عليه السلام قال
رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله عليه السلام
حددته فقال الرجل كيف أقول فقال قل الله أكبر من أن يوصف
عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال

تأويل الصمد

إن الله تبارك وتعالت أسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد
توحد بالتوحيد في توحده ثم أجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس
يعبده كل شيء ويصمد إليه كل شيء ووسع كل شيء علماً فهذا هو المعنى
الصحيح في تأويل الصمد لا ما ذهب إليه المشبهة أن تأويل الصمد

المصمت الذي لا جوف له لأن ذلك لا يكون إلا من صفة الجسم
والله جل ذكره متعال عن ذلك هو أعظم وأجل من أن تقع
الأوهام على صفته أو تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد
في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفاً لقوله عز وجل
ليس كمثله شيء لأن ذلك من صفة الأجسام
المصمتة التي

لا أجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الأشياء المصمتة التي
لا أجواف لها تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فأما ما جاء في الأخبار
من ذلك فالعالم عليه السلام أعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام أن الصمد
هو السيد المصمود إليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس

الصمود لبيك لبيك وإلى
اليه القصود في اللغة قال ابو طالب اذا اصمدوا لها
[illegible] شعر وبالجمهور القصود قصد واحد اليه [illegible] وقال بعض
بعضهم [illegible] يدعو [illegible] اربع الى [illegible]
[illegible]

آلان وكلمة الصمد بمعنى المقصد وقال ابن الزرقان ولا رهينة لله
سيد صمد ومثل ذلك كثير والله جل وعز هو السيد الصمد الذي جميع
الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجئون
عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

وبعضهم عن جعفر [illegible] يعمون
عن ابراهيم [illegible] عن [illegible] فقال الصمد الذي [illegible]
[illegible] ولا يعجل [illegible] واليه [illegible]
[illegible]

الرحمن الرحيم اما قول [illegible]
الوصف [illegible] لا [illegible] ولا [illegible]
تقول [illegible] لا يحد او وجب [illegible] نقصوا الاعلام [illegible]
[illegible]

نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت
الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين
تقوم وتقلبك في الساجدين قال قال ابن ابي العوجاء لابي
عبد الله عم في بعض مجالسه ذكرت الله فأحلت على غائب فقال

ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه [illegible]
[illegible] يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم [illegible]
فقال ابن ابي العوجاء [illegible]
[illegible]

الا وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان
وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في
المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه
مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان

عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى
على كل شي فليس شي اقرب اليه من شي
قال ابو شاكر الديصاني ان في القران آية هي قوة لنا قلت وما هي فقال
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت

ابا عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق خبيث فاذا رجعت اليه فقل
ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان
فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي
القفار اله وفي كل مكان اله فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه

نقلت

العرش والكرسي

نقلت من الحجاز ٥ قال سال الجاثليق امير المومنين ع فقال له
اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المومنين
الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما
وذلك قول الله ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن

زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال له
فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض
فقال امير المومنين ع ان العرش خلقه الله من انوار اربعة نور احمر
احمرت منه الحمرة ونور اخضر

اخضرت منه الخضرة ونور اصفر اصفرت منه الصفرة ونور ابيض منه ابيض البياض وهو العلم
الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب
المومنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في
السماوات والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان

بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما أن تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فأخبرني عن الله عز وجل أين هو فقال أمير المؤمنين عليه السلام هو ها هنا

وها هنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله تعالى ما يكون من
نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا
أكثر إلا هو معهم أينما كانوا فالكرسي هو محيط بالسموات والأرض وما بينهما
وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى وذلك قوله تعالى

وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الأربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي أراه الله أصفياءه وأراه خليله عليه السلام فقال وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين

الروح

لله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا إلى معرفته عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال إن الروح متحرك كالريح وإنما سمي روحا لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه على لفظ الريح

لأن الأرواح مجانسة للريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه اصطفاه على
سائر الأرواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي
وأشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر
عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عما يروون أن الله تعالى خلق

جوامع التوحيد

آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فأضافها إلى نفسه كما أضاف الكعبة إلى نفسه والروح إلى نفسه فقال بيتي وقال ونفخت فيه من روحي قال إن أمير المؤمنين عليه السلام خطب على منبر الكوفة إذ قام إليه رجل فقال له

ذعلب اليماني في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المومنين هل رأيت
ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المومنين
كيف رأيته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار
ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة

لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر
جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله
وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة
في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل
لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم

موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع
لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات
ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله

بتشعيره

بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له
وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء
عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة والجسو بالبلل والخشن باللين
والصرد بالحرور مولف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة

بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مولفها وذلك قوله
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بها بين قبل
وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بغرايزها ان لا غريزة
لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها
عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين

خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم
وسميعا اذ لا مسموع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء
هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو
الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله

عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فقال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا

عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم

ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث
يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال
في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله باب البداء

عن زرارة بن اعين عن احدهما ع قال ما عبد الله بشيء مثل البداء

عن ابي عبد الله ع قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحو الله الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن

عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فانه سيكون

لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه

عن ابي عبد الله ع قال ان الله ...

عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله
بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان
وما هو كائن الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق
عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تنبا نبي قط

حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة

عن معلى بن محمد قال سئل العالم ع كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه

كان الامضاء والعلم متقدم المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة
والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم
متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء
فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة

في المراد قبل قيامه
والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها
عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات
الاجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح ووزن وكيل وما دب
ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك

وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء
والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها
وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها
وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها وبالقضاء

ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها
وذلك تقدير العزيز العليم **في انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة**
عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه
الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن

زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر **باب المشية والارادة**
عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول
لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء
قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه
قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الله ولم
يشا وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد
ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشا لم ياكل
عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى

وشاء بالمشية الحتم

ينهى وهو يشاء ويأمر وهو
لا يشاء اوما ترى انه نهى آدم وزوجته ان
ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت
مشيتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ع ان يذبح اسحق ولم
يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشية
الله تعالى عن ابي عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط الا و
لله فيه

مشية وقضاء وابتلاء باب السعادة والشقاء عن ابي عبد الله ع قال
ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله
سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان
كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه

فاذا احب الله شيئا لم
يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا
عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله ع جالسا وقد سأله
سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء
لاهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو
عبد الله ع ايها السائل

علم الله عز وجل ان لا يقوم
له احد من خلقه بحقه فلما علم بذلك وهب لاهل محبته
القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله
ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه
فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في
علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا

تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره
وهو باب الخير والشر عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله
الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى

لمن اجريته على يديه وانا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر و
اجريته على يدي من اريده فويل لمن
اجريته على يديه باب الجبر والقدر والامر بين الامرين
قال كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل
شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا
عن مسيرنا الى اهل الشام

القضاء من الله وقدر فقال امير المومنين اجل يا شيخ ما علوتم
تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله
احتسب عنائي يا امير المومنين فقال له يا شيخ لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم
وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون

ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال الشيخ وكيف
لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر
مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له اوتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب
والامر والنهي والزجر

وسقط معنى الوعد والوعيد فلم يكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن
ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من
المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب
الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف

تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع
مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم
يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار فانشا الشيخ يقول ۞ انت الامام الذي نرجو بطاعته ۞

يوم النجاة من الرحمن غفرانا ۞ اوضحت من ديننا ما كان ملتبسا
جزاك ربك بالاحسان احسانا ۞ وصح عن ... عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر
بغير مشيئة الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله

فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار ۞ عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلم قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب
ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل
بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السموات والارض ۞

عن أبي عبد الله ع قال لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين قال قلت وما أمر بين أمرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت أنت الذي أمرته بالمعصية

باب الاستطاعة

عن رجل من أهل البصرة قال سألت أبا عبد الله ع عن الاستطاعة

فقال أبو عبد الله ع أتستطيع أن تعمل ما لم يكون قال لا قال
فتستطيع أن تنتهي عما قد كون قال لا فقال له أبو عبد الله ع
فمتى أنت مستطيع قال لا أدري قال فقال له أبو عبد الله ع إن الله
خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض إليهم فهم مستطيعون

للفعل وقت الفعل مع الفعل إذا فعلوا ذلك الفعل فإذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين أن يفعلوا فعلا لم يفعلوه لأن الله عز وجل أعز من أن يضاده في ملكه أحد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض إليهم قال لا

قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فإذا فعلوه كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري أشهد أنه الحق وأنكم أهل بيت النبوة والرسالة

عن صالح النيلي قال سألت أبا عبد الله ع هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي إذا فعلوا الفعل كانوا

مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال
الآلة مثل الزاني إذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو أنه ترك الزنا
ولم يزن كان مستطيعا لتركه إذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة
قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت

فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم إن الله لم يجبر أحدا على معصيته ولا أراد إرادة حتم الكفر من أحد ولكن حين كفر كان في إرادة الله أن يكفر وهم في إرادة الله وفي علمه أن لا يصيروا إلى شيء من الخير قلت أراد منهم أن يكفروا قال ليس هكذا أقول ولكني أقول علم أنهم سيكفرون

فأراد الكفر لعلمه فيهم وليست إرادة حتم إنما هي إرادة اختيار

البيان والتعريف ولزوم الحجة عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله

وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر ٥ عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله ع

أصلحك الله هل جعل في الناس أداة ينالون بها المعرفة فقال لا

قال فقلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ولا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه [illegible] عن حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله ع قال قال لي

اكتب فأملى علي إن من قولنا إن الله يحتج على العباد بما آتاهم

وعرفهم ثم أرسل إليهم رسولا وأنزل عليهم الكتاب فأمر فيه ونهى عنه

وأمر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله صلعم عن الصلوة فقال

أنا أنيمك وأنا أوقظك فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم ذلك

كيف يصنعون ليس كما يقولون إذا نام عنها هلك وكذلك الصيام

أنا أمرضك وأنا أصحك فإذا شفيتك فاقضه ثم قال أبو عبد الله ع وكذلك

إذا نظرت في جميع الأشياء لم تجد أحدا في ضيق ولم تجد أحدا

إلا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا أقول إنهم ما شاؤوا صنعوا

ثم قال إن الله يهدي ويضل وقال وما أمروا إلا بدون سعتهم وكل شيء أمر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ع ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم

ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لأنهم لا يجدون

الهداية أنها من الله عز وجل عن ثابت بن أبي سعيد قال قال أبو عبد الله ع

يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا أحدا إلى أمركم فوالله

لو أن أهل السموات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا عبدا يريد

يريد الله ضلالته
ما استطاعوا على ان يهدوه، ولو ان اهل
السموات والارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته
ما استطاعوا ان يضلوه، كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي
واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه
فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا
الا انكره

ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ٤ عنه عن ابن عقبة عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه
ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس
لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال

لنبيه صلى الله عليه وآله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا
عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت ابي عليه السلام يقول
ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان
اسرع اليه من الطير الى وكره

الاضطرار الى الحجة عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام
جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار
وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا
تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن

رسول الله اني اجلك
واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال
ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني
ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك
علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا
انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه

شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم
اني رجل غريب تأذن لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي
يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي

فقال يا بني ولم تسل
بني سل وان كانت مسالتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل
قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال

اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال
اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال
اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح
غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني

ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لابد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت يا ابا مروان والله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك

حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا

فقال امن جلسائه فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل
الكوفة قال فانت اذا هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال
عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله ع وقال
يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته قال هذا

والله مكتوب في صحف
ابراهيم وموسى ومواعظ ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق وآبائه عليهم السلام
قال ابو عبد الله ع عجبت لمن يفزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع
عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله ...
لا اله الا انت سبحانك ...

ابراهيم ع على لوط ع ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك
وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله عز وجل
ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا
وعليه امام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة

وهو امام مثل اولي العزم
وقد كان ابراهيم ع نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله
لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما
عن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع قال سادة النبيين والمرسلين
خمسة وهم اولو العزم من

الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله
عليه وعلى جميع الانبياء الفرق بين النبي والرسول والمحدث
عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا ع
جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب

او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول ينزل عليه جبرئيل
فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ع
والنبي ربما يسمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع
الكلام ولا يرى الشخص ع للاحول قال سألت ابا جعفر ع عن الرسول

والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول
واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا
ابراهيم ونحو ما كان راى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل الوحي حتى
اتاه جبرئيل ع من عند الله بالرسالة وكان محمد ص حين جمع
له النبوة وجاءته الرسالة

من عند الله يجيئه بها جبرئيل ع ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له
النبوة ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون
يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى
في منامه ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام عن العبد الصالح ع قال ان الحجة

لا تقوم لله على خلقه
الا بامام حتى يعرف قال ابو عبد الله عليه السلام
الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **باب ان الارض لا تخلو من حجة**
عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس فيها امام
قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله

اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله آدم عليه السلام الا وفيها امام
يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة
لله على عباده **انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة**

عن ابن الطيار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنين لكان
احدهما الحجة قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين
لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا
يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه
باب معرفة الامام والرد اليه عن ابي حمزة قال قال

ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله
من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما
يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال
تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله وموالاة علي عليه السلام والائتمام
به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم
هكذا يعرف الله عز وجل

عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة
يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه باطل غير معقول وهو
ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم

مع غير راعيها فحنت
اليها فاغترت بها فباتت معها في ربضها
فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة
تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت
اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك
فانت تائهة متحيرة عن راعيك

وقطيعك فجمعت ذعراً متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها ولا من يردها

فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك

والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر

عادل اصبح ضالاً تائهاً وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر

ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله

قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم

عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

عنه ... قال سمعت ابا عبد الله ع

تقول ...

ابن الكوا الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف

رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا

بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا

ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة

الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان

الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه

وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او

فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به

ولا سواء حيث ذهب الناس ذهبوا الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض

وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد

لها ولا انقطاع

فرض طاعة الائمة عليهم السلام

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ...

وانهم ...

قال ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا

صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله

ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع

قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا

ولا يعذر الناس بجهلنا

من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا

ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي

افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته

يفعل الله به ما يشاء . عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام

اعرض عليك ديني الذي ادين الله

عز وجل به

قال فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله

وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما

فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته

ثم كان بعده علي بن الحسين

اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه

ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين

ملائكته . باب في ان الائمة شهداء الله تعالى على خلقه . عن سماعة عن ابي عبد الله

في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا

بك على هؤلاء شهيدا

قال نزلت

في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في

كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا . عن

بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا

شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله

على خلقه وحججه في ارضه وقال

عز وجل

ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل

في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله

الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن

صدق صدقناه يوم القيامة ومن كذب كذبناه يوم القيامة

باب ان الائمة هم الهداة

عن ابي جعفر في قول الله عز وجل انما انت

منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر ولكل زمان منا

هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعده علي ثم

الاوصياء واحد بعد واحد . عن ابي جعفر في قول الله

قال

رسول الله صلعم المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا ولا زالت
فينا الى الساعة **باب ان الائمه ولاة امر الله وخزنة علمه** عن عبد الرحمن بن
كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله
وعيبة وحي الله ٤ عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلعم

قال الله تبارك وتعالى
استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك
فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك
ثم قال رسول الله صلعم لقد انباني جبرئيل ع باسمائهم واسماء
آبائهم **باب ان الائمه عليهم السلم خلفاء الله عز وجل في**

ارضه وابوابه التي منها يؤتى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال الاوصياء
هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل
وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه ٤ عن عبد الله بن سنان
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين آمنوا

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من
قبلهم قال هم الائمه **باب ان الائمه ع نور الله عز وجل** عن ابي
خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمه من

آل محمد صلعم الى يوم القيمه وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله
نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب
المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون
قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء
فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا

يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد
حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد
الحساب وآمنه من فزع يوم القيمه الاكبر ٥ قال قال ابو عبد الله ع
في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمه ع

فيها مصباح الحسن المجتبى في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها نور على نور امام بعد امام

منها بعد امام يهدي الله للنور بعد شيء يهدي الله للائمة من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس قلما او كظلمات قال الاول وصاحبه
يغشاه موج الثالث من فوقه موج الظلمات الثاني بعضها فوق بعض
معاويه وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها

ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيامة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيامة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازلهم في الجنة ثم اشهد ان ائمة الهدى عن المفضل بن عمر عن

ابا عبد الله عليه السلام قال ما جاء به علي عليه السلام آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله

الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري
للائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد
باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان
امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار

وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها

قبل علمه علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفته ما سبقه

ولم يعزب عنه ما غاب عنه ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك من الله يكتبه

فيه يعلمه **حديث جامع في فضل الامام وصفاته** عن عبد العزيز بن مسلم

قال كنا مع الرضا عم بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا

فاداروا امر الامامة

وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت

على سيدي عم فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال

يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل

لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن

فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام

والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما

فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلعم اليوم اكملت

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة

من تمام الدين ولم يمض صلعم حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم

سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عم اماما وعلما

وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل

لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون

قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا

واعظم شأنا واعلى مكانا

وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها

الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم

ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل عم بعد النبوة والخلة

مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما

فقال الخليل عم سرورا بها

ومن ذريتي

قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه

الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى

بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له

اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون

یامرنا واوحینا الیهم فعل الخیرات واقام الصلوة وایتاء الزکوة وکانوا لنا عابدین فلم یزل فی ذریته یرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتی ورثها الله عزوجل النبی ص فقال جل وتعالی ان اولی الناس بابراهیم للذین اتبعوه وهذا النبی والذین آمنوا والله ولی المؤمنین

فکانت له خاصة فقلدها صلی الله علیه علیا ع بامر الله عزوجل علی رسم ما
فرض الله فصارت فی ذریته الاصفیاء الذین آتاهم الله العلم والایمان
بقوله جل وعلا قال الذین اوتوا العلم والایمان لقد لبثتم فی کتاب
الله الی یوم القیمة فهو فی ولد علی ع خاصة الی یوم البعث اذ لا نبی بعد محمد ص

فمن این یختار هؤلاء الجهال ان الامامة هی منزلة الانبیاء وارث الاوصیاء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امیر المؤمنین ع ومیراث الحسن والحسین ع ان الامامة زمام الدین ونظام المسلمین وصلاح الدنیا وعز المؤمنین ان الامامة اس الاسلام النامی وفرعه

بالامام تمام الصلوة والزکوة والصیام والحج والجهاد وتوفیر الفیء والصدقات وامضاء الحدود والاحکام ومنع الثغور والاطراف الامام یحلل حلال الله ویحرم حرام الله ویقیم حدود الله ویذب عن دین الله ویدعو الی سبیل ربه بالحکمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام

کالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهی فی الافق بحیث لا تنالها
الایدی والابصار الامام البدر المنیر والسراج الظاهر والنور
الساطع والنجم الهادی فی غیاهب الدجی واجواز البلدان
والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب علی الظماء والدال علی

الهدی والمنجی من الردی ... الهالک الامام السحاب الماطر والغیث الهاطل والشمس المضیئة والسماء الظلیلة والارض البسیطة والعین الغزیرة والغدیر والروضة الامام الانیس الرفیق والوالد الشفیق والاخ الشقیق والام البرة بالولد الصغیر ومفزع العباد فی الداهیة النآد

للامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى
الله والداعي حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرا من العيوب
المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ
المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا

يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء

وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء
وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان
من شانه او فضيلة من فضايله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه

ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم

راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم
يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا
افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن
بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا

مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم

امرهم لله آية وقال جل وعز ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون

ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن

القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص
بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو
حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا
من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل

الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله
عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء
والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا
يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل الزمان في قوله جل وتعالى

افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء وقال لنبيه صلى الله عليه وآله وانزل
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن

تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت
نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما
آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد

اذا اختر ... لا منوره عيب ان صح صبر لذلك واو

قلب يسمع الحكمة والحمد العظيم الذي ما قبله لا يعلم بعض اولاد ولم

من الصفو وهو معصوم بموفق مسدد ومن اجمل

والرسل والعباد بحسب الله لك للمؤمنين على عباده

يحب على المنقص وذلك الفضل

والله ذو الفضل العظيم فهل يقدر وال على مثل تلك فيحتاروا ونزاوكين

محاورهم بهذه الصفة فقد سوه تقرو واو يتي الله الحق ونبذوا

الكتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والمنفا

فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتبعهم فهل احل وعلا

وهو اصلح من اتبع هواه نعوذ تقى

نعوذ باللّه من النفس لا يهدي وقال لبر

اضالنا وقال ربنا الهم وصل اعلام وقال الله على كل

عند الله وعند الذين آمنوا الذين لكل الطيع الله على

قلب متكبر جبار وصل الله على محمد واله

ذكر بعضهم لذلك

عن الحق قال بالبر جعفر في قول الله

عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان

جواب ألم تر إلى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت

والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء

سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار

اهدى من آل محمد سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن

تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك يعني للامام والخلافة فاذا لا يؤتون

الناس نقيرا الحق المنكس الذي عند الله والنقير النقطة التي في وسط النواة

أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله يعني الناس المحسودون على ما آتانا

لهم ملك وفلق

الله جعفر قد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة والحمد

يعني وكما نعطيها يقولون آل ابراهيم وآتيناهم ملكا عظيما

والحكمة والذين فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا

جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزاً حكيماً عن الحسين
في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله قال
نحن المحسودون ان النجم رسول العلامات التي ذكرها الله تعالى في كتابه
عن داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم

هم يهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الائمة ع
عن الوشاء قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص
باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة ع
عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول

الله عز وجل وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات
هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك
عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت

اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت
عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال فقال هي في امير المؤمنين ع كان امير المؤمنين ع
يقول ما لله آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني ما فرض الله عز وجل
ورسوله ص من الكون مع الائمة ع عن ابي الحسن الرضا ع قال

الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم ع
عن ابان بن تغلب قال جعفر ع ... رسول الله ص
... الله عز وجل ...

فليتول علي بن ابي طالب ع وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء
من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو
امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا
انالهم الله شفاعتي قال ابو جعفر ع ان الروح والراحة والفلج والعون

والنجاح والبر والكرم
وللعهد والوفاء والصبر والشكر
عليه ... وصل الله عز وجل ... بالولاية
... بعضهم على بعض ... والله ... سبيل
فانهم ...

باب أن أهل الذكر الذين أمر الله الخلق بسؤالهم هم الأئمة عليهم السلام عن أبي جعفر عليه السلام في

قول الله عز وجل فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الذكر أنا والأئمة عليهم السلام أهل الذكر وقوله عز وجل وإنه لذكر لك ولقومك

وسوف تسألون قال أبو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسؤولون ٥ عن الوشاء

قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له
جعلت فداك فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون قلت
ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا أن نسألكم
قال نعم قلت حقا عليكم أن تجيبونا قال لا ذاك إلينا
إن شئنا فعلنا وإن شئنا لم نفعل

ابتغ قول الله
وتعالى هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب

باب أن من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الأئمة عليهم السلام

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قال أبو جعفر عليه السلام
إنما نحن الذين يعلمون

والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا أولوا الألباب باب أن الراسخين في العلم هم الأئمة عليهم السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله ٥ عن

أبي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده عليهم السلام

باب أن الأئمة عليهم السلام قد أوتوا العلم وأثبت في صدورهم عن أبي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم
قال هم الأئمة عليهم السلام ٥ عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام
في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم
قال يا أبا محمد والله ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك
قال من عسى أن يكونوا غيرنا

ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه الائمة عليهم السلام عن سالم

قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب

الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه

الذي لا يعرف الامام عن

ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته

قول الله عز وجل اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام

قال عن ... يوم ندعوا كل اناس بامامهم

ندعوا كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام

الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس

اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون

في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم

واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم و

كذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الائمة في

كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون

بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم

قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله

وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام

ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله

وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم

ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم

القيمة عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية واذكروا

لله الحمد قال ارب
ما الله الحمد فقلت لا فقال يا ... عظيم نعم
[illegible] ويحيى ولكن ... قال
باب ان المتوسمين هم الائمة ع والسبيل فيهم مقيم
عن ابن ابي عمير عن ... قال ابو عبد الله ع [illegible]
رجب ... قال ... عن قول الله عز وجل

ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في
ذلك لآيات للمتوسمين فهم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا
عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة ع عن ابي عبد الله ع قال تعرض

الاعمال على رسول الله ص
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها
فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص
فقال رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم
تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه

ذلك فلا تسوؤا رسول الله ص وسروه
عن ابي جعفر ع انه ... لله بر
ولكن ... والموتى قال هم والله ... ابي طالب ع
ان عليكم ... عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
عن محمد بن مسلم قال ... استقاموا على الائمة
قالوا ربنا الله ثم استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد

تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
ان الائمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة قال علي بن الحسين ع
ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم
ومختلف الملائكة عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله ع يا خيثمة نحن

شجرة النبوة وبيت الرحمة
ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده
ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله
ونحن عهد الله ... عن
... ان الائمة ورثة العلم ...
عن ابي جعفر ع

قال إن العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان
علي عليه السلام عالم هذه الأمة وإنه لم يهلك منا عالم قط إلا خلفه من أهله
من علم مثل علمه أو ما شاء الله ٥ عن الحارث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إن العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم إلا وقد ورث

علمه إن الأرض لا تصلح إلا بعالم
نعم عالم [illegible] ثم [illegible] عنه ويرى علم النبيين
وجمع لنبيه [illegible] عن عبد الله [illegible] فقال [illegible]
[illegible]

ولنا أنساب العرب ومولد الإسلام وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة
الإيمان وحقيقة النفاق وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء
آبائهم أخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا
ليس على ملة الإسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء النجاة ونحن أفراط

الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل
ونحن أولى الناس بكتاب الله ونحن أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الذين
شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به
نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا به

إبراهيم وموسى وعيسى
فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة أولي العزم من الرسل أن أقيموا الدين يا آل محمد
ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من أشرك بولاية علي
ما تدعوهم إليه من ولاية علي إن الله يا محمد يهدي إليه من ينيب
من يجيبك إلى ولاية علي عليه السلام

قال أبو عبد الله عليه السلام إن سليمان ورث داود وإن محمدا ورث سليمان وإنا
ورثنا محمدا وإن عندنا علم التوراة والإنجيل والزبور وتبيان
ما في الألواح قال قلت إن هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم إن العلم
الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ٥ عن الحسن عن أبي عبد الله الأول عليه السلام قال قلت له

جعلت فداك اخبرني عن
النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم قلت
من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص
اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال
صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص
يقدر على هذه المنازل فقال

ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وغضب عليه ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم

يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله تعالى يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به

البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين

اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء **فيه ان الائمة عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها** عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ع فحكى له هشام الحكاية

فلما فرغ قال ابو الحسن ع لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا ابو الحسن ع يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المراة التي كانت معه فدخل

وبريه والمرأة على أبي عبد الله ع فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين
أبي الحسن موسى ع وبين بريه فقال أبو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم فقال بريه أنى لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء قال
هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا

باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة ع وأنهم يعلمون علمه كله
عن أبي جعفر ع أنه قال ما يستطيع أحد أن يدعي أن عنده جميع
القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء عن عبد الأعلى
مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله ع

يقول والله إني لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه في كفي فيه خبر السماء
وخبر الأرض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء
عن بريد بن معوية قال قلت لأبي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلي أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي ص

باب ما أعطي الأئمة ع من اسم الله الأعظم عن أبي جعفر ع قال إن اسم الله
الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وإنما كان عند آصف منها حرف واحد
فتكلم به فخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت
الأرض كما كانت أسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان

وسبعون حرفا وحرف
عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب
عنده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عن أبي عبد الله ع قال إن عيسى ابن مريم ع أعطي حرفين كان يعمل بهما
وأعطي موسى ع أربعة أحرف وأعطي إبراهيم ع ثمانية أحرف
وأعطي نوح ع خمسة عشر حرفا وأعطي آدم ع

خمسة وعشرين حرفا وإن الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ص وإن
اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفا أعطي محمد ص اثنين وسبعين حرفا وحجب
عنه حرف واحد باب ما عند الأئمة ع من آيات الأنبياء ع عن أبي عبد الله ع
أنه قال ألواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين

عن أبي عبد الله ع قال أبو جعفر ع إن القائم إذا قام بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه ألا لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا إلا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة

ما عند الأئمة ع من سلاح رسول الله ص ومتاعه عن سعيد السمان

قال كنت عند أبي عبد الله ع إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له

أفيكم إمام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد أخبرنا

عنك الثقات أنك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم

أصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب أبو عبد الله ع فقال ما أمرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي أتعرف هذين قلت نعم هما من أهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان أن سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة

من عينيه ولا رآه أبوه اللهم إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين ع فإن كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما أثر في موضع مضربه وإن عندي لسيف رسول الله ص وإن عندي لراية رسول الله ص ودرعه ولامته ومغفره فإن كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله ص وإن عندي لراية رسول الله ص المغلبة

وعندي ألواح موسى وعصاه وإن عندي لخاتم سليمان بن داود ع

وإن عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وإن عندي الاسم

الذي كان رسول الله ص إذا وضعه بين المشركين والمسلمين لم يصل من

المشركين إلى المسلمين نشابة وإن عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل

السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل في أي أهل بيت وجد التابوت على أبوابهم أوتوا النبوة ومن صار إليه السلاح منا أوتي الإمامة ولقد لبس أبي درع رسول الله ص فخطت على الأرض خطيطا ولبستها أنا فكانت وكانت وقائمنا من إذا لبسها ملأها إن شاء الله

عبد الله عن أحمد بن

قال سألته عن ذو الفقار سيف رسول الله ص من این هو قال هبط به
جبرئيل ع من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي ه عن حمران
عن ابي جعفر ع قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة
مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي ع علمه وسلاحه و

وما هناك ثم صار الى الحسن ع ثم صار الى الحسين ع فلما خشينا ان نغشى
استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين ع
قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك
قال نعم
باب ان مثل سلاح رسول الله ص مثل التابوت في بني اسرائيل
عن سعيد السمان قال

سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في
بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا
النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ه عن عبد الله بن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل

حيث ما دار التابوت دار الملك فاينما دار السلاح فينا دار العلم
فيه ذكر الجفر والجامعة وصحيفة ومصحف فاطمة ع عن ابي بصير قال دخلت
على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد
يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت آخر

فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت
فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا ع بابا
يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا ع
الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله
العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال

انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم
ما الجامعة قال قلت وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع
رسول الله ص واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال
وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش فضرب بيده الي

فقال لی یا ابا محمد تاذن لی قال صنع
قال قلت جعلت فداک انما انا لک فاصنع ما شئت قال
ما شئت قال فغمزنی بیده وقال حتی ارش هذا کانه مغضب قال قلت
قلت هذا والله العلم قال انه لعلم ولیس بذاک ثم سکت ساعة ثم قال
ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما یدریهم ما الجفر
وما الجفر قال وعاء من ادم

فیه علم النبیین والوصیین وعلم العلماء الذین مضوا من بنی اسرائیل
قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم ولیس بذاک ثم سکت ساعة
ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة ع وما یدریهم ما مصحف فاطمة ع قال
قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال مصحف فیه مثل قرآنکم هذا ثلث

مرات والله ما فیه من قرآنکم
حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم
وما هو بذاک ثم سکت ساعة ثم قال ان عندنا علم
ما کان وعلم ما هو کائن الی ان تقوم الساعة قال قلت
جعلت فداک هذا والله هو العلم قال انه لعلم ولیس بذاک قال قلت
جعلت فداک فای شیء

العلم قال ما یحدث باللیل والنهار الامر بعد الامر والشیء بعد الشیء الی یوم القیمة
والسند الی ... سمعت ابا عبد الله ع یقول تظهر الزنادقة فی
ح عن حماد بن عثمان قال
سنة ثمان وعشرین ومائة وذلک انی نظرت فی مصحف فاطمة ع
قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله تعالی لما قبض نبیه ص
دخل علی فاطمة ع من وفاته

من الحزن ما لا یعلمه الا الله عز وجل فارسل الیها ملکا یسلی غمها ویحدثها
فشکت ذلک الی امیر المؤمنین ع فقال اذا احسست بذلک وسمعت الصوت
قولی لی فاعلمته بذلک فجعل امیر المؤمنین یکتب کلما سمع حتی اثبت من ذلک
مصحفا ثم قال اما انه لیس فیه شیء من الحلال والحرام ولکن فیه علم ما یکون ح

عن فضیل بن سکرة
قال دخلت علی ابی عبد الله ع فقال یا فضیل اتدری
فی ای شیء کنت انظر قبیل قال قلت لا قال کنت انظر فی کتاب
فاطمة ع لیس من ملک یملک الارض الا وهو مکتوب فیه باسمه
واسم ابیه وما وجدت لولد الحسن فیه شیئا
نوع ... فی بیان الجفر ...
عن ابی جعفر ع قال

قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل
فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما
ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف
فراى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور

سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم

عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انا انزلناه في ليلة القدر
صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر
قال رسول الله صلعم لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف
شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلعم وهل تدري لم هي خير من الف شهر

قال لا

قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر
واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم
عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم
قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة

القدر مع رسول الله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم
لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر
واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد في ان الائمة ع يزدادون في ليلة الجمعة
عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة

... [illegible] ... قال
فلم يجعل ... [illegible] ... وداود ... قال
يورث ... [illegible] ... الالواح ... الزبور
ورث محمد ... [illegible]
... [illegible] ... عبد ... كل ... [illegible]
العرش ... [illegible]

كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي
الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير **باب لولا ان الائمة ع يزدادون**
لنفد ما عندهم عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد
لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال اما انه

اذا كان ذلك عرض ... [illegible] ... على رسول الله ص ثم على الائمة ... ثم انتهى الينا
عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ
برسول الله ص ثم بامير المؤمنين ع ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون
آخرنا اعلم من اولنا **باب ان الائمة ع يعلمون جميع العلوم التي خرجت**

الى الملائكة والانبياء والرسل ع
عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه
ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله
وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله
في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا قبلنا
عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل

علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله ع فما علمه ملائكته
ورسله فنحن نعلمه **باب نادر فيه ذكر الغيب** عن معمر بن خلاد قال
سأل رجل من اهل فارس ابا الحسن ع فقال له اتعلمون الغيب فقال
ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل

اسره الى جبرئيل ع واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى من شاء الله
عن ... [illegible] ... قال ... [illegible] ... ابا عبد الله ع ... [illegible]
الغيب قال ... [illegible]
وذلك ... **باب ان الائمة ع اذا شاؤوا ان يعلموا علموا**
عن ابي عبد الله ع قال ان الامام

اذا شاء أن يعلم علم عن أبي عبد الله ع قال اذا أراد الإمام أن يعلم
شيئا أعلمه الله ذلك **باب أن الأئمة ع يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون**
إلا باختيار منهم قال أبو عبد الله ع أي إمام لا يعلم ما يصيبه وإلى
ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه عن جعفر عن أبيه أن علي بن الحسين ع

[illegible] ليلة قبض [illegible]
فقال ع يا بني إن هذه الليلة التي [illegible] قبض فيها رسول الله ص [illegible]
عن أبي جعفر ع قال أنزل الله النصر على الحسين ع حتى كان بين
السماء والأرض ثم خير النصر أو لقاء الله فاختار لقاء الله
باب أن الأئمة يعلمون علم ما كان وما يكون وأنه لا يخفى عليهم الشيء صلوات الله

عليهم عن سيف التمار قال كنا مع أبي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر
فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحدا فقلنا ليس علينا عين
فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر
لأخبرتهما أني أعلم منهما ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما لأن موسى والخضر ع أعطيا

علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه
من رسول الله ص وراثة عدة من أصحابنا سمعوا أبا عبد الله ع يقول
إني لأعلم ما في السماوات وما في الأرض وأعلم ما في الجنة وما في النار وأعلم ما كان
وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى أن ذلك كبر على من سمعه منه فقال

علمت ذلك من كتاب الله عز وجل إن الله يقول فيه تبيان [كل شيء]
[illegible]

۴۰

باب أن الله عز وجل لم يعلم نبيه علما إلا أمره أن يعلمه أمير المؤمنين
وأنه كان شريكه في العلم عن أبي عبد الله ع قال أتى جبرئيل ع رسول الله
برمانتين فأكل رسول الله ص إحداهما وكسر الأخرى بنصفين فأكل نصفا
وأطعم عليا ع نصفا ثم قال له رسول الله ص يا أخي هل تدري ما هاتان الرمانتان

قال الذي قال أنا الله و

فالنبوة ليس كل من يصيب فيه وأما الله وأنا به من

فالعلم أنت وفيه فضل أصحابك كان لنفسك كان المؤمن

قال أبو الحسن ع تعلم علم الرسول ع قال قال علي ع

قال له بعض أصحابه عن أبي الحسن ع قال عليهم السلام

فكذلك ونحن وما مضى وما غابر ومزبور وأما

فهو الغابر فيما

أحاديث فقذف في القلوب ونقر في الأسماع وهو أفضل علمنا ولا نبي بعد نبينا

عن أبي عبد الله ع قال إن علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب

ونقر في الأسماع فقال أما الغابر فما تقدم من علمنا وأما المزبور فما يأتينا

وأما النكت في القلوب فإلهام وأما النقر في الأسماع فأمر الملك

باب في ان يسلخ عزّ وجلّ عليه

عليهم لا حجروا وكلّ إلى ثلاثة وعليه

قال أبو جعفر ع لو كان لألسنتكم أوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه

عن عبد الله بن سكان قال سمعت أبا بصير يقول قلت لأبي عبد الله ع

من أين أصاب أصحاب علي ما أصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم

قال فأجابني شبه المغضب ممن ذلك

إلا منهم فقلت

قال إن الله عز وجل أدب رسوله حتى قومه على ما أراد

فقال أبا محمد إن أولئك كان علي أولى بهم أو كيف

فيما سبيل زيته فقال عز وجل

التفويض إلى رسول الله ص وإلى الأئمة ع في أمر الدين

يقول عن أبي عبد الله ع فيقول الله عز وجل

أن يحق الحق قال فقال والله ما فوض إلى أحد من خلقه

أن يصل بالحق إلا إلى رسول الله ص

عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل

من يطع الرسول فقد أطاع الله ثم قال وإن نبي الله فوض إلى علي

والأئمة فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا وأن تصمتوا

إذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لأحد

خبره بخلاف ما أخبر به الأول

عن موسى بن أشيم قال كنت عند أبي عبد الله ع فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فأخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبر به الأول

فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كأن قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في

نفسي تركت أبا قتادة بالشام

لا يخطئ بالواو وشبهه وجئت لاسأله عن ذلك فقال يخطئ هذا الخطأ كله فبينا
انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف
ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال
ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود

فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه
فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا ... عن ابي عبد الله ع قال
فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
لا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه ... [illegible]
وبعض ... [illegible] ... عن ابي عبد الله ع ... [illegible]

خلقه لله الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة قال الله عز وجل انا
انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية
في الاوصياء ع في ان الائمة بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول
فيهم بالنبوة عن زيد بن معمر عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال قلت لهما ما منزلتكم

ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم
يكونا نبيين ٥ عن سدير قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يزعمون
انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري ولحمي ودمي من هؤلاء

... [illegible] ... منهم ... [illegible]
علي ديني وعلي دين آبائي والله لا يجمعني ... وعندنا ... [illegible]
... ساخط عليهم قال قلت ... [illegible]
نعم تقية لله وهو ... [illegible]

وبشري ودمي من هؤلاء براء برئ الله ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على
دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال
قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم
معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة

على ما فوق الارض ما فوق

للارض [illegible]

عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام يوما فقال لي

يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها

ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال

فقلت في نفسي قد وقعت

على علم من علم علي بن الحسين عليه السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا

والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله

قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث

وكان علي بن ابي طالب عليه السلام محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان

اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك

فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال

فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما

تأويل المحدث والنبي [illegible]

حجة [illegible] على عباده

معصومون موفقون مسددون

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام

عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون

هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل الله فيهم خمسة ارواح

ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان

فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة

الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا

معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون

وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون

عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر
ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح
الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس
يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه

الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو
ولا تلعب **باب الروح التي يسدد الله بها الائمة ع** عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان قال خلق من خلق الله

عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص
يخبره ويسدده وهو مع الائمة ع من بعده ؛ عن سعد الاسكاف
قال اتى رجل امير المؤمنين ع يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل
فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل ع من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر

ذلك على

ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم
ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع انك ضال تروي عن
اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه ص اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه
وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي كان قبله عليهم جميعا السلام
عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع متى يعرف الاخير
ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه ؛ عن بعض
اصحابه قال قلت لابي عبد الله ع الامام متى يعرف امامته
وينتهي اليه الامر قال في آخر

دقيقة تبقى من حيوة الاول **باب في ان الائمة ع في العلم والطاعة
والشجاعة سواء** عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال قال لي
نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر ؛ عن الحارث
بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص نحن في الامر

ونفهم والحلال والحرام
بحرام واحرق فان رسول الله ص وعلي ع
باب ان الامام ع يعرف الامام الذي يكون من بعده وان
قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها فيهم ع نزلت
عن قول الله عز وجل ان الله

ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاقسم للائمة من آل محمد ص وعليهم ان يؤدي
الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٥ عن المعلى بن
خنيس قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع

الى الامام الذي بعده كل شيء عنده
باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود
من واحد الى واحد ع
عدة عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع
فذكروا الاوصياء وذكرت اسماعيل فقال لا والله يا ابا محمد
ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد
عن عمرو بن الاشعث قال سمعت

ابا عبد الله ع
يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله
ولكن عهد من الله ورسوله ص لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه ٥
عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله عز وجل
معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن
الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى
الى داود ع

ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا
الا وله وصي من اهله وكان لداود ع اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند
داود وكان لها محبا فدخل داود ع عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله
عز وجل اوحى الي يأمرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امرأته

فليكن ابني فقال ذلك اريد
وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه
سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل
دون ان يأتيك امري فلم يلبث داود ع ان ورد عليه رجلان
يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان
اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية
فاصاب

ابا عبد الله

فهو وصيك من بعدك فجمع داود ع ولده فلما ان قص الخصمان
قال سليمان ع لصاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك
قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك
واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود ع فكيف لم تقض برقاب

الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ع ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ع ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان ع يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود ع

على امرأته اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد
الله عز وجل فرضينا وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا
بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان
الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم

ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب
الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته. ذكر الائمة ع
لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه
عن ابي عبد الله ع قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد ص

كتابا لم ينزل على محمد ص كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل ع يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله ص اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم ع وميراثه لعلي ع وذريتك من صلبه قال وكان عليها

خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع
الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ع ومضى فتح الحسين ع
الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة
لا شهادة لهم الا معك قال ففعل ع فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين ع

فبلغ ذلك ففتح الخاتم
الرابع فوجد فيها أن اصمت وأطرق لما حجب العلم
فلما توفي ومضى دفعها إلى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها أن فسر
كتاب الله تعالى وصدق أباك وورث ابنك واصطنع الأمة وقم بحق الله
عز وجل وقل الحق في الخوف والأمن ولا تخش إلا الله

ففعل ثم دفعها إلى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فأنت هو
قال فقال ما بي إلا أن تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت أسأل الله
الذي رزقك من آبائك هذه المنزلة أن يرزقك من عقبك مثلها قبل
الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك

قال هذا الراقد
وأشار بيده إلى العبد الصالح وهو راقد ه
عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك
أرأيت ما كان من أمر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم
بدين الله عز وجل وما أصيبوا من قتل الطواغيت إياهم
والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا

فقال أبو جعفر عليه السلام يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان
قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه ثم أجراه فبتقدم علم ذلك إليهم
من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلام
وبعلم صمت من صمت منا
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له

بأي شيء يعرف الإمام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل إن الإمام
لا يستطيع أحد أن يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب
ويأكل أموال الناس وما أشبه ذلك ه عن أبي بصير قال قلت
لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك بما يعرف الإمام قال فقال بخصال أما أولها

فإنه شيء قد تقدم من أبيه فيه بإشارة إليه لتكون عليهم حجة
ويسأل فيجيب وإن سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان
ثم قال لي يا أبا محمد أعطيك علامة قبل أن تقوم فلم ألبث أن
دخل علينا رجل من أهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية
فأجابه أبو الحسن

فقال أبو

فقال له الخراسانی والله جعلت فداک ما منعنی ان اکلمک بالخراسانیة

غیر انی ظننت انک لا تحسنها فقال سبحان الله اذا کنت لا احسن

اجیبک فما فضلی علیک ثم قال لی یا ابا محمد ان الامام لا یخفی علیه کلام احد

من الناس ولا طیر ولا بهیمة ولا شیء فیه الروح فمن لم یکن هذه الخصال فیه

فلیس هو بامام

باب ثبات الامامة فی الاعقاب وانها لا تعود

فی اخ ولا عم ولا غیره من القرابات

عن ابی عبد الله ع قال

لا تعود الامامة فی اخوین بعد الحسن والحسین ابدا انما جرت من علی بن

الحسین کما قال الله تبارک وتعالی واولوا الارحام

بعضهم اولی ببعض فی کتاب الله

فلا یکون بعد علی بن الحسین الا فی الاعقاب واعقاب الاعقاب ه عن ابی عبد الله ع

قال قلت له ان کان کون ولا ارانی الله فبمن ائتم فاومی الی ابنه موسی

قال قلت فان حدث بموسی حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث

بولده حدث وترک اخا کبیرا وابنا صغیرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا

فواحدا

فواحدا باب ما نص الله عز وجل ورسوله ص علی الائمة ع واحدا فواحدا

عن ابی بصیر قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل

اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال نزلت فی علی

بن ابی طالب والحسن والحسین ع فقلت له ان الناس یقولون فما له لم یسم علیا

واهل بیته فی کتاب

الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان

رسول الله ص نزلت علیه الصلوة ولم یسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا

حتی کان رسول الله ص هو الذی فسر ذلک لهم ونزلت علیه

الزکوة ولم یسم لهم من کل اربعین درهما درهم

حتی کان رسول الله ص هو

الذی فسر ذلک لهم ونزل الحج فلم یقل لهم طوفوا اسبوعا حتی

کان رسول الله ص فسر ذلک لهم ونزلت اطیعوا الله واطیعوا الرسول

واولی الامر منکم ونزلت فی علی والحسن والحسین ع فقال رسول الله ص

فی علی من کنت مولاه فعلی مولاه وقال ص اوصیکم بکتاب الله

واهل بيتي فاني سالت الله
عزوجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما
على الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم
وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب
ضلالة فلو سكت رسول الله صلعم ولم يبين من اهل بيته لادعاها
آل فلان وآل فلان ولكن

الله عزوجل انزل في كتابه تصديقا لنبيه صلعم انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين و
فاطمة عم فادخلهم رسول الله صلعم تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم
ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست

من اهلك فقال انك الى خير
ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض
رسول الله صلعم كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلعم
واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي عم لم يكن يستطيع علي ولم
يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا
من ولده اذا لقال الحسن والحسين

ان الله تبارك وتعالى
انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا
كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلعم كما بلغ فيك
واذهب عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى علي عم كان الحسن اولى بها
لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل
ذلك والله عزوجل يقول واولوا الارحام

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين امر الله بطاعتي
كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلعم كما بلغ فيك
وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك
فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان

هو يدعي على اخيه وعلى
ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم
يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تاويل هذه الاية
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي
قال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا

عن أبي عبد الله (ع) قال لما نزلت ولاية علي بن أبي طالب (ع) وكان من
قول رسول الله (ص) سلّموا على علي بإمرة المؤمنين فكان مما أكّد الله
عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله (ص) لهما قوما فسلّما عليه
بإمرة المؤمنين فقالا أمن الله أو من رسوله فقال لهما رسول الله (ص)

من الله ومن رسوله فأنزل الله عز وجل ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله (ص) لهما وقولهما أمن الله أو من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا

بينكم أن تكونوا أئمة هي أزكى من أئمتكم قال قلت جعلت
فداك أئمة قال إي والله أئمة قلت فإنا نقرأ أربى فقال ما أربى و
أومأ بيده فطرحها إنما يبلوكم الله به يعني بعلي (ع) وليبيّننّ لكم يوم
القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء

ويهدي من يشاء ولتسألن يوم القيامة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله (ص) في علي (ع)
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا (ع) ولكم عذاب عظيم

للإشارة والنص على الحسن (ع) عن أبي جعفر (ع) قال أوصى أمير المؤمنين (ع)

إلى الحسن وأشهد على وصيته الحسين (ع) ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ثم دفع إليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن (ع) يا بني أمرني رسول الله (ص) أن أوصي إليك وأن أدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي رسول الله (ص) ودفع إلي كتبه وسلاحه وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين (ع) ثم أقبل على ابنه الحسين (ع) فقال وأمرك رسول الله (ص) أن تدفعها إلى

ابنك هذا ثم أخذ بيد علي بن الحسين (ع) ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وأمرك
رسول الله (ص) أن تدفعها إلى ابنك محمد واقرأه من رسول الله (ص) ومني السلام
ثم أقبل على ابنه الحسن فقال يا بني أنت ولي الأمر وولي الدم فإن عفوت فلك
وإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم **للإشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام**

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال يا قنبر

انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلام فقال الله

ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه

قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل عن شسع نعله فلم يسوه

سعى يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي عليه السلام اجلس فانه ليس مثلك

يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم

ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوأ من بعض اما علمت ان الله

جعل ولد ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبورا

وقد علمت بما استأثر

محمدا صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وان الله عز وجل وصف به الكافرين فقال

كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله للشيطان عليك سلطانا

يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام

يقول يوم البصرة من احب

ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي

لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي

اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي

جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه

في الكتاب وراثة

من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه صلى الله عليه وآله فعلم الله انكم

خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارني علي عليه السلام

بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال له محمد بن علي عليه السلام انت امام وانت وسيلتي

الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا

الكلام الا وان في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب

المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل

وما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما

ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين

ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علماً و اثقلنا حلماً و اقربنا من رسول الله
رحماً كان فقيهاً قبل ان يخلق و قرأ الوحي قبل ان ينطق و لو
علم الله في احد خيراً من محمد صلى الله عليه وآله ما اصطفى الله محمداً صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمداً
و اختار محمد علياً و اختارك علي اماماً و اخترت الحسين سلمنا و رضينا

النص على علي بن الحسين ع
عن ابي جعفر ع قال ان الحسين ع لما حضره الذي حضره
دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتاباً
ملفوفاً و وصية ظاهرة و كان علي بن الحسين ع مبطوناً معهم
لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب

الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في
ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال والله فيه ما يحتاج اليه ولد آدم
منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه
ارش الخدش النص على ابي جعفر محمد الباقر ع عن ابي جعفر ع قال لما

حضر علي بن الحسين ع الوفاة قبل ذلك اخرج سفطاً او صندوقاً عنده
فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي
جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق
فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق

سلاح رسول الله و كتبه
النص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر ع الى ابي عبد الله ع يمشي فقال
ترى هذا هذا من الذين قال الله عز و جل و نريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين
قال كنت عند ابي جعفر ع

فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر هذا خير البرية او خير النص على
ابي الحسن موسى ع عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع
خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم ع
وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عن سليمان بن خالد

قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] فقال [illegible]

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا ع

[illegible] قال قلت لابي ابراهيم ع جعلت فداك [illegible]
قال فاشار الى ابي الحسن ع فقال
هذا وهو والله صاحبكم بعدي

عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى ع من قبل ان يقدم العراق
بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في
هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني
ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي

يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من
ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب ع
حقه وجحده امامته بعد رسول الله ص قال قلت والله لئن
مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له

بامامته قال صدقت
يا محمد يمد الله في عمرك وتدعو الى امامته وامامة من يقوم
مقامه من بعده قال قلت ومن ذاك
قال محمد ابنه قال قلت فله الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني ع

[illegible] عن [illegible] بن [illegible]

ابو جعفر ع فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته
في مكاني عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل
ان يهب الله لك ابا جعفر ع فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه
الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من

فاشار بيده الى
ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت
فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد
قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلاث سنين

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث ع

عن اسماعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر ع من المدينة الى بغداد

في دفعه لله وحيث قلت له عندي وجه جعلت فداك إني أعرف
عليك من هذا الوجه فالأمر لمن بعدك فكتب إلي يا وجيه صاحبكم
وقال ليس حيث ظننت في هذه السنة فلما أخبرته بالكتاب إلى المعتصم صرت
إليه فقلت له جعلت فداك أنت خارج فالأمر في هذا لمن بعدك

فلم أجد من أخبرني بشيء
ثم بعثت إلي فقال عندي بيان وعليه السلام عن ابن بكر
فبعث إلي الإشارة والنص على أبي محمد عليه السلام عن أبي بكر
الفهفكي قال كتب إلي أبو الحسن عليه السلام أبو محمد ابني أنصح آل محمد
غريزة وأوثقهم حجة وهو الأكبر من ولدي وهو الخلف وإليه
ينتهي عرى الإمامة وأحكامها

فما كنت سائلي فاسأله عنه فعنده ما تحتاج إليه عن داود بن القاسم
قال سمعت أبا الحسن يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف
من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال إنكم لا ترون شخصه
ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عليه السلام

الإشارة والنص إلى صاحب الزمان عليه السلام عن عمرو الأهوازي قال أراني
أبو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي عن رجل من أهل فارس
قال أتيت سامراء ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت
فقال ما الذي أقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي الزم الباب

قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من
السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال
قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في
البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أخرج ولا أدخل
فخرجت علي جارية معها

شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت إليه فقال
لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن
بطنه فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم
ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام في تسمية من رآه عليه السلام

قال صدقت يا بني فلعمري انه
محمد بن علي و محمد بن عيسى انى لم ارد ... قال ان ...
سيولدون بعد ذلك ٥ عن عيسى والله ... فقال ... الحجة عليه
وقال ... صاحب ... ولد ...
صلوات ... عن داود بن القاسم

الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك
قال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت كيف نذكره فقال
قولوا الحجة من آل محمد صلى الله عليه وآله ٤ عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر لا

يسميه باسمه الا كافر
باب ما روي في الغيبة
عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد من الله وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء

قال ... يغيب عنهم ...
على اعدائه ... ولو علموا ... على ان ... ٦ في الغيبة
عليهم ... ولكن ... عن ابي عبد الله ع قال ... قبل

انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل ٥ عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا
تنكروها ٤ عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده
في البيت اناس فظننت انه اراد بذلك غيري فقال اما والله

ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن هذا حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت

ما يبكيك يا أبا عبد الله قلت جعلت فداك كيف لا أبكي
وأنت تقول اثنا عشر راية لا يدرى أي من أي قال وفي مجلسه
كوة تدخل فيها الشمس فقال أبينة هذه قلت نعم قال أمرنا
أبين من هذه الشمس ٥ عن أبي عبد الله ع قال قلت أو أصبحت

ويعض من ثبت ينقض [illegible] منع قال فاحب [illegible] من كسب نحن أراد أيام
[illegible] ابن عون بن جعفر بن أبي طالب [illegible] السلام بالعصبة
[illegible] عن [illegible] قال [illegible] عن جعفر
[illegible] عليهم السلام قالوا [illegible]

فسألتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة
يجيء فانتظرته عند أم سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت أم سلمة بأبي أنت وأمي
يا رسول الله إني قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي
في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله ص

فقال يا أم سلمة وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا أم سلمة
من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده إلى حصاة من الأرض ففركها بإصبعه
فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا
فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فأتيت أمير المؤمنين ع

فقلت بأبي أنت وأمي أنت وصي
رسول الله ص قال نعم يا أم سلمة ثم ضرب بيده
إلى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها
بخاتمه ثم قال يا أم سلمة من فعل فعلي هذا فهو وصيي فأتيت الحسن ع
وهو غلام فقلت له يا سيدي أنت وصي أبيك فقال نعم يا أم سلمة

وأخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فأتيت الحسين ع
وإني لمستصغرة لسنه فقلت له بأبي أنت وأمي أنت وصي أخيك فقال
نعم يا أم سلمة ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهما فعمرت أم سلمة حتى لحقت
بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسألته أنت وصي أبيك فقال

نعم ثم قال لغلامه [illegible]
عن ابي [illegible] جعفر قال ليس عليك [illegible]
محمد ع [illegible] رجل [illegible] على [illegible]
[illegible] بالوالدين [illegible] عليك بالقبول [illegible]
[illegible] ونفسك [illegible]
فقال ابا محمد ع [illegible]

فجاءت الحصاة الى ان طبع آبائه عليهم السلم فيها بخواتيمهم فانطبعت
فقد جاء بها معه يريد ان يطبع فيها ثم قال لها [illegible] فاخرج حصاة
في جانب منها موضع ابيض فاخذها ابو محمد ع ثم اخرج خاتمه فطبع فيها
فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا

قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة
اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني
وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض
اشهد بالله ان حقكم لواجب كوجوب حق امير المؤمنين ع والائمة من بعده
صلوات الله عليهم اجمعين ثم

ثم مضى فلم اره بعد ذلك
باب كراهية التوقيت عن ابي عبد الله
ع قال سألته عن القائم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت
ه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن ع الشيعة تربى
بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا
قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال

فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم
حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني
فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب
ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب

الناس وتقريبا للفرج
باب التمحيص والامتحان عن منصور قال
قال لي ابو عبد الله ع يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس
ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى
ويسعد من يسعد ع عن ابي جعفر ع قال [illegible]
[illegible]

فرزوه و من ابكت فرزوه انه لا بدّ لكن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة
و وليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى فيها الا نحن
و شيعتنا ان من عرف الامام لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر عن زرارة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك

تقدم هذا الامر او تأخر عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تبارك و تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال
يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم
هذا الامر او تأخر و من عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم
صاحب هذا الامر كان

بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه
قال و قال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه
من ادعى الامامة و ليس لها باهل و من جحد الائمة او بعضهم و من اثبت
الامامة لمن ليس لها باهل عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله

عز و جل و يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من
قال اني امام و ليس بامام قال قلت و ان كان علويا قال و ان كان
علويا قلت و ان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام قال و ان كان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة و ليس من اهلها فهو كافر عن

ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة و لا يزكيهم و لهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له
و من جحد اماما من الله و من زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
باب فيمن دان الله عز و جل بغير امام من الله جل جلاله
عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز و جل

و من اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ
دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك
و تعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من
الله و ان كانت الرعية في اعمالها برة تقية و لاعفون عن كل رعية في الاسلام

دان لولي الله كان كمن ... من ...

عادل عن الله ولو انكر كافر من ذريته ... من جحد امامة امام من الله ...

نفسه ما لا طاقة لها به ... عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام ... وقال

[illegible]

ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت وكل من مات

وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم فيمن عرف الحق من الكتاب

ومن ذلك احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاندك

ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب

فقال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول عليهم ضعفا من العقاب عن ابن نصر ...

... قال قلت له الرضا عليه السلام ... فقال الحاكم ...

[illegible]

قال الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال فهم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم ...

وفي الباب ...

لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك والى ابيك ثم

حلفته وحق رسول الله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا

يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو ام ميت فقال

قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة

اربعة انبياء قال ... قلت ...

[illegible]

... نعم

عن صفوان قال قلت للرضا ع أخبرني عن الإمام متى يعلم أنه إمام
حين يبلغه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضي مثل أبي الحسن قبض ببغداد وأنت
ها هنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت بأي شيء قال يلهمه الله

باب حالات الأئمة ع في السن عن محمد بن سعيد بن زبيع قال ... يعني

عن أبي جعفر ع [illegible] بسم الله [illegible]
[illegible] قال أبو جعفر ع [illegible] بعد أبي عبد الله ع [illegible]

قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله تبارك وتعالى إذا أحب أن يخلق
الإمام أمر ملكا فأخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها أباه فمن ذلك
يخلق الإمام فيمكث أربعين يوما وليلة في بطن أمه لا يسمع الصوت ثم يسمع
بعد ذلك الصوت فإذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت

كلمة ربك

كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا مضى
الإمام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به إلى أعمال الخلائق فبهذا
يحتج الله على خلقه عن أبي جعفر ع قال للإمام عشر علامات يولد مطهرا مختونا
وإذا وقع على الأرض وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب

وتنام عيناه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من أمامه ونجوه كرائحة المسك والأرض موكلة بستره وابتلاعه وإذا لبس درع رسول الله ص كانت عليه وفقا وإذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث إلى أن تنقضي أيامه

باب خلق أبدان الأئمة ع وأرواحهم وقلوبهم ع

عن أبي عبد الله ع قال إن الله خلقنا من عليين وخلق أرواحنا
من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم
من دون ذلك فمن أجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم
تحن إلينا باب التسليم وفضل المسلمين عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع

عزّ وجلّ
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين ... وليّ
قال ... لسنا ... الذين تسمعوا ... الذين ... ويبيّنون ... قال
يقصّون ... واو ... تسمعوا السلام ... [illegible]
ويطلعهم ... [illegible]
لا ... على ... والنهار

فركا استأذنت على ابي عبد الله ع وابو ... قد رفعت لعلّي له
اراد الخبز به فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا الا اذا
بذلك واذا عقبت بالطعام عنده غير لم اقدر على ان اقر ولم انم
من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته بأني اذا اكلت عنده لم اتاذّ به

فقال ... لست ارى ... فانتبه
باكل طعام من ... صاحب ... لصاحبه والملائكة ع
وتشهد قال قلت ... بعض ... قال ... بعض ... عن ابي عبد الله ع
... الطعام ... قال ... عن ... [illegible]
... موسى ع عن ابيه ...
قال ... امير المؤمنين ع ...

اذا قيل بعمار بن ...
... الجن ... ومن ...
... فقالوا ... الجن ...
... امير المؤمنين ع ... قال ...
... [illegible]
... وقال

من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن ولي ان ... ماتوا وصانى
لن ان ايتك ما استطيع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به
فقال امير المؤمنين ع اوصيك بتقوى الله ولا تنصرف فتقوم مقام
ابيك في الجن فانك خليفته عليهم قال فودع عمرو عليا امير المؤمنين ع

وانصرف ... فقيل
على ... فقلت ... قال ... اذ ...
... الى ... داود ... سليمان ...
عمرو ... الوحي ... قال ... عبد الله ...
... [illegible]

آل داود ولا يسأل بيّنة يعطي كل نفس حقها ه عن عمار ساباطي قال

قلت لابي عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا

ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس الباب ... في

ان الناس لم يخرج ما يخرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين ع سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين ع فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر

الا من ههنا واشار بيده الى بيته ه عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع

عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها

تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب

الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع

فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب قال ابو جعفر ع قال رسول الله

ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي

مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث

آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه

قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر الباب ... في ان الارض لا تخلو من حجة عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع

ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا

قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية

فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا ه عن

ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا تصلح الامامة الا لرجل فيه

عن ... يوم ... خصال ... عن

عن معاوية ... وعليكم ... طالب ... في حق العلي

عن ابي ... عن ابي عبد الله ع قال ... ليس من لم يعرف امام زمانه ... ان ... الامام ...

ابا محمد الا اعلمك ... انه ... في ...

... ثبت ...

فرشاً جاء له ذلك عن الله لتن للامام يا محمد لا يبيت ليلة

ابداً ولله في عنقه حق بيعة له عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص

خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم ع فلرسول الله ص

وما كان لرسول الله ص فهو للائمة من آل محمد ع تفسير للامام في نفحه

للامام ... الطعن

قال قال ابو عبد الله ع ... فرض على ... الامام ...

... والامر ... يطيع ... ويضع ...

... الضعفاء ... قال ...

عن ابي عبد الله ع قال ... الذي ...

...

كان ليس الحسن ... فلبس القميص ... ثم ...

... عليك اللباس ... فقال ... الائمة ...

وما ... ذلك ... ان ...

فاحسن ... كان ... ابو ...

ثياب علي ع وسيار سير علي ع فيه ثبت وثبوت التبري في الولاية

عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين

قال هي الولاية لامير المؤمنين ع ا عن الحسن بن نعيم الصحاف

قال سالت ابا عبد الله ع ... فمنكم كافر ومنكم مؤمن ...

عن قول الله ... ولكن ... ع عن ابي عبد الله ع

فقال عرف الله ... ايمانهم ... بولايتنا ... نزل عليك الكتاب

... في قوله ...

قال امير المؤمنين ع واخر متشابهات قال فلان وفلان وفلان فاما
الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في
العلم امير المؤمنين والائمة ع ه عن ابي جعفر ع قال اوحى الله تعالى الى نبيه ص

فاستمسك بالذي اوحي
اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي
ولاية علي وعلي ع هو الصراط المستقيم ه عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل عم يتساءلون
عن النبإ العظيم قال النبأ العظيم الولاية
عن ابي جعفر ع هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع

عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا ثم
كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت
في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي ص في اول الامر وكفروا
حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فعلي

مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين ع ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص
فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء
لم يبق فيهم من الايمان شيء ه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله ص

اصلها وامير المؤمنين ع فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها
وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال
قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها
وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها ه
عن ابي عبد الله ع

في قول الله عز وجل اوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع
اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة فيه نتف وجوامع من الرواية في
الولاية عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله
اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر

والشهادة له بالنبوة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار

عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا لقي امير المومنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المومنين عليه السلام كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فكرر ثلثا فقال له امير المومنين عليه السلام كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام

ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه

في ابواب التاريخ باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة

وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه

وبقي بمكة بعد مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ابن اربع سنين وتوفي

ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام

ولد له الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عها حين
خرج رسول الله صلعم عن الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات
ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلعم سئم
المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكى ذلك الى جبرئيل ع فاوحى الله

اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد
ابي طالب وامره ع بالهجرة ٥ عن ابي جعفر ع قال كان [illegible]
رسول الله ص [illegible]
وكان الذي [illegible] المطلب

[illegible] وكان لم يستجر ولا يستجير الا اجير له ٥ عن ابي عبد الله ع قال
يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك ٥
عن ابي عبد الله ع قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده
ثلاثا وستين مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه ولد امير المؤمنين ع

بعد عام

بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل ع في شهر رمضان لتسع بقين منه
ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة وامه فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم
مرتين ٥ عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين

كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها
وكانت من ابر الناس برسول الله ص فسمعت رسول الله ص وهو يقول ان
الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه فقال لها رسول الله ص فاني اسأل
الله ان

يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه
فقال لها رسول الله ص فاني اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت
لرسول الله ص يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت
اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت

لرسول الله صلى الله عليه وآله وأمرت
أن تعتق جاريتها واعتقل لسانها
فجعلت تومي الى رسول الله ص ايماء فقبل رسول الله ص وصيتها
فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين ع وهو يبكي
فقال له رسول الله ص ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال

رسول الله ص امي والله وقام ع مسرعا حتى دخل فنظر اليها فبكى
ثم امر النسا ان يغسلنها وقال ع اذا فرغتن فلا تحدثن شيا
حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي
يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني

قد فعلت شيا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته
فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل ص فحمل جنازتها على
عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها
ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على

يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول
لها ابنك ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها
فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك
ثم انصرف فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشيا لم
تفعلها قبل اليوم

فقال اليوم فقدت بر ابو طالب ان كانت ليكون عندها الشي
فتوثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون
عراة فقالت وا سوتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت
ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله فكفنتها

بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها
ما تسال عنه فانها سالت عن ربها فقالت وسالت عن
رسولها فاجابت وسالت عن وليها وامامها فارتج
عليها فقلت ابنك ابنك ابنك ع
عبد الله ع

ودايم

قال لما قبض أمير المؤمنين ع أخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى
خرجوا من الكوفة وتركوها عن أيمانهم ثم أخذوا في الجبانة حتى
مروا به إلى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا مولد الزهراء عليها السلام
ولدت فاطمة ع وعلي ابعد المبعث بخمس سنين وتوفيت ع
ولها ثمان عشرة سنة
وخمسة وسبعين يوما وبقيت بعد ابيها
خمسة وسبعين يوما ه عن ابي عبد الله ع قال لولا ان الله تبارك
وتعالى خلق امير المؤمنين ع لفاطمة ع ما كان لها كفو على ظهر الارض
من آدم ومن دونه مولد الحسن بن علي عليهما السلام
ولد الحسن بن علي ع في شهر رمضان في سنة بدر سنة ثنتين بعد الهجرة
وروي انه ولد في سنة ثلث ومضى ع في شهر صفر في آخر
سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت اشعث

بن قيس الكندي

بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته
فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات
مولد الحسين بن علي عليهما السلام ولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما في سنة
ثلث وقبض ع في شهر محرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع
وخمسون سنة واشهر
قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة
يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته
وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم
وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين ع طهر وكان بينهما
في الميلاد ستة اشهر وعشرا مولد علي بن الحسين عليهما السلام ولد علي
بن الحسين ع في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع
وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى

جعفر ع قال لما اقدم بابنة یزدجرد علی عمر وکان
عذاری المدینة واشرق المسجد بضوئها لما دخلت
فلما نظر الیها عمر غطت وجهها وقالت اف بیروج بادا هرمز
بیروج فقال عمر اتشتمنی هذه وهمّ

وشتم بها فقال له امیر المومنین ع لیس ذلک لک خیرها
رجلا من المسلمین واحسبها بفیئه فخیرها فجاءت حتی وضعت یدها
علی راس الحسین ع فقال لها امیر المومنین ع ما اسمک فقالت جهانشاه
فقال لها امیر المومنین ع بل شهربانویه ثم قال للحسین ع یا ابا عبد الله

لیلدن لک منها خیر اهل الارض فولدت علی بن الحسین ع
وکان یقال لعلی بن الحسین ع ابن الخیرتین فخیرة الله من العرب
هاشم ومن العجم فارس مولد ابی جعفر محمد بن علی الباقر ع
ولد ابو جعفر ع سنة سبع وخمسین وقبض ع
سنة اربع

وخمسین ومضی ع ... بالمدینة ودفن بالبقیع فی
القبر الذی دفن فیه ابوه علی بن الحسین ع وکان له ع
یوم قبض سبع وخمسون سنة وهو ابن علی بن الحسین ع بن علی بن ابی طالب ع
عن ابی عبد الله ع قال قبض ابی محمد بن علی ع
وهو ابن سبع

وخمسین سنة فی عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علی بن الحسین ع
تسع عشرة سنة وشهرین مولد ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
ولد ع ابو عبد الله ع سنة ثلث وثمانین ومضی ع فی شوال
من سنة ثمان واربعین ومائة وله خمس وستون سنة ودفن فی

البقیع مع ابیه وجده وعمه الحسن ع
وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابی بکر وامها اسماء
بنت عبد الرحمن بن ابی بکر عن ابی الفضل ... قال
ابو جعفر المنصور ... لما ... علی جعفر

بن محمد داره فالتقى امام في دار ابي عبد الله ع وهو يتخطى النار ويمشي فيها
ويقول لا اعود الى الثرى انا ابن ابرهيم الخليل صلى الله عليه عن ابي بصير قال
قال قبض جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين
ومائة عاش بعد ابي جعفر ع اربع وثلثين سنة مولد ابي الحسن موسى الكاظم ع

ولد ابو الحسن موسى ع بالابواء سنة تسع وعشرين ومائة
وقبض ع لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة
وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد
في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال

بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة
منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم
انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد
فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي ع في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة

قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة ع عن ابي بصير قال قبض
موسى بن جعفر ع وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين
ومائة عاش بعد جعفر ع خمسا وثلثين سنة مولد ابي الحسن الرضا ع
ولد ابو الحسن الرضا ع سنة ثمان واربعين ومائة وقبض ع في صفر من

سنة ثلث ومائتين
وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي ع
بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن في دار حميد بن قحطبة
الطائي في القبة التي فيها هرون الرشيد الى جانبه مما يلي القبلة وكان المأمون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق

البصرة وفارس فلما خرج المأمون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي
في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين ع عن ياسر الخادم
والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر
للمأمون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن ع

يعلمك فلم يزل محصوص
الا مؤمن ... وذلك حتى علم انه لا يبقى ... فكتب
انه لا يلتفت عنه في جمع ع وولد جعفر ع ست سنين ...
الى الا مؤمن لا امر على طالوت ... وقمر ... على طالوت ...
والله ... و ... ح وامر ... عليه ...
... للسر واحلا ...

فأبى الحسن ع قال في ولاية العهد فقال على شروط أسألكها قال المأمون
سل ما شئت فكتب الرضا ع اني داخل في ولاية العهد على ان
لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما
هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المأمون الى ذلك كله قال محمد بن

ياسر قال لما حضر
العيد بعث المأمون الى الرضا ع يسأله ان
يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا ع
قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول الامر فبعث
اليه المأمون انما اريد بذلك ان يطمئن قلوب الناس
ويعرفوا فضلك فلم يزل

عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى ع وهو ابن تسع
واربعين سنة واشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر ع
عشرين سنة الا شهرين او ثلثة **مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام**
ولد ع في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض ع سنة عشرين

ومائتين في آخر ذي
القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين
وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده
موسى ع وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه
السنة التي توفي فيها ع وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل
ايضا ان اسمها كان

خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلعم
علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر ع قوم من اهل النواحي
من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلثين الف مسئلة
فاجاب ع وله عشر سنين ○ عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن

ولد بسر من رأی ... وامه ام ولد ... ثمان

وله ... سنة ... ودفن في داره بسر من رأی

مولد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام

في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى لاربع بقين من جمادى الآخرة

سنة اربع وخمسين ومائتين وروي انه قبض في رجب سنة اربع

وخمسين ومائتين وله احدى واربعين سنة وستة اشهر وابعد سنة

على المولد الله فو الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة

بن اعين الى سر من رأی فتوفي بها ... وله ...

مولد ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام

وامه ام ولد يقال لها ...

ولد عليه السلام في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

وقبض عليه السلام في شهر ربيع الاول ... يوم الجمعة

لثمان ليال خلون منه

في شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وله ثمان وعشرون سنة

ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من رأی

وامه ام ولد يقال لها حديث

مولد الصاحب عليه السلام

حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم

انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه

م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين عن معلى بن محمد قال خرج

من ... فارس قال اتيت سر من رأی ولزمت باب ابي محمد عليه السلام

... قال ... ابو محمد عليه السلام ...

مع الخدم ثم تصير تشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل
عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت اليه يوما
وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك
لا تبرح فلم اجسر ان اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى

ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال
لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض
حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته
الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم
ثم امرها فحملته

فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع فقال ضوء بن علي فقلت
للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي
فقال للضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة سنة قال ابو علي و
ابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة

ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام

عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء
من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ع ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي
عن ابي جعفر ع قال ان الله ارسل محمدا ص الى الجن والانس وجعل من

بعده اثني عشر وصيا
منهم من سبق ومنهم من بقي وكل
وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد ص
على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على
سنة المسيح ع عن ابي جعفر ع قال
لابن العباس ان ليلة القدر

في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة
بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر
من صلبي ائمة محدثون ١ عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من
ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملاها

عن ابي جعفر ع قال ... [illegible]

[illegible]

في صلة الامام ع

الرجل شيئا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي

قيل فيه عن ابي عبد الله ع قال اذا قلت في رجل قولا

فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك

فان الله يفعل ما يشاء عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ... [illegible]

ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام

قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها

عن ابي ابراهيم ع قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي

يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت

... الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده ...

عن ابي جعفر ع ... [illegible] ... عن ابي عبد الله ع ...

او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون
الاودية فهو لرسول الله صه وهو للامام من بعده يضعه حيث شاء ٤
عن سماعة قال سالت ابا الحسن ع عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس
من قليل او كثير ٥ عن محمد بن علي عن ابي الحسن ع قال سالته عما يخرج

من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب
والفضة هل فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس

باب طينة المؤمن والكافر

٥ عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين
قلوبهم وابدانهم

وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان
المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم
وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر و
يلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر

الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين
تحن الى ما خلقوا منه ٥ عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله ع
جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال
من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا ٤ عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لو علم

الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان
ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك
جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري
واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار
يلد المؤمن الكافر والكافر

المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا
فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال
لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب
الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها

فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا
وسلاما فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
أصحاب الشمال أقلنا فقال قد أقلتكم فادخلوها فهابوها
فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء
أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء
أول من أجاب

واقر لله عز وجل بالربوبية رسول الله صلى الله عليه وآله

عن أبي عبد الله ع أن بعض قريش قال لرسول الله ص بأي شيء
سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال إني كنت
أول من آمن بربي وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين

وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم فكنت أنا أول نبي قال بلى
فسبقتهم بالإقرار بالله عز وجل عن أبي عبد الله ع قال
سئل رسول الله ص بأي شيء سبقت ولد آدم قال
إنني أول من أقر ببلى إن الله أخذ ميثاق النبيين
وأشهدهم على أنفسهم

قالوا بلى فكنت أول من أجاب عن أبي بصير
قال قلت لأبي عبد الله ع كيف أجابوا وهم ذر قال جعل
فيهم ما إذا سألهم أجابوه يعني في الميثاق
باب فطرة الخلق على التوحيد
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سألته
عن قول الله عز وجل

فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الإسلام فطرهم
الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد قال ألست بربكم وفيهم المؤمن
والكافر عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل
حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها

لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال
زرارة وسألته عن قول الله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم
قالوا بلى الآية قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم
القيامة فخرجوا كالذر

فهو فهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله عز وجل
خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله
كون المؤمن في صلب الكافر قال أبو عبد الله عليه السلام إن نطفة المؤمن

لتكون في صلب المشرك فلا يصيبها من الشر شيء حتى إذا صار في رحم
المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم
إذا أراد الله أن يخلق المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام إن الله إذا أراد أن يخلق

مزنة أقطر منها قطرة فلا يصيب بقلة ولا ثمرة أكل منها
مؤمن أو كافر إلا أخرج الله عز وجل من صلبه مؤمناً أن الصبغة
هي الإسلام عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن
أحسن من الله صبغة قال الإسلام وقال في قوله عز وجل فقد

بلغ

استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان بالله وحده لا شريك له
أن السكينة هي الإيمان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال
هي الإيمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وأيدهم بروح منه

قال هو الإيمان
الإخلاص عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل حنيفاً مسلماً قال خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الأوثان
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم
يشغل قلبه بما ترى عيناه

ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولا يحزن صدره بما أعطي غيره
الشرائع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى محمداً صلى الله عليه وآله شرائع
نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد
والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات وحرم فيها

الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض
عليه فيها الصلوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله
وزاد الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل و

احل له المغنم
والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض
مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس
واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد
من الانبياء انزل عليه سيفا من السماء في غير غمد وقيل له
قاتل في سبيل الله لا

تكلف الا نفسك دعائم الاسلام عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام
على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء
كما نودي بالولاية ٤ عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله ع اوقفني
على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء
الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة
عدونا والدخول مع الصادقين ٥ عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام
على خمس الولاية والصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشيء

كما نودي بالولاية يوم
الغدير باب ان الاسلام يحقن به الدم
عن القاسم الصيرفي شريك المفضل عن
ان الثواب على الايمان عن ... يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة
عبد الله ع يقول ... وتستحل به
الفروج والثواب على الايمان
... احدهما ع قال

الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل ان الايمان
يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عن فضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله ع ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه
الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث

وحصل اليها ولكن يشرك الايمان الاسلام ولا يشركه الاسلام

عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال قلت له ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال ع الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول

فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال
اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال
اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد و
المسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

ان الاسلام قبل الايمان

عن ابي جعفر ع قال قيل لامير المؤمنين ع من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي ع يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام قال وقلت

لابي جعفر ع ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من المؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين

للمؤمنين قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا عن سليم الجعفي قال
سالت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى
في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال قلت له ما الاسلام قال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله

قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عن ... قال سال رجل العالم ع فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله ...

بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة
قلت اخبرني عن الايمان اقول هو بلا عمل ام قول وعمل قال
الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه
في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعوا اليه قلت

صف لي ذلك
حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل
فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت
ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت وكيف ذلك قال
لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان

على جوارح بني ادم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحه جارحة
الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل
ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه
وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه

الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه
اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض
على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على
العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين

وفرض على اليدين
غير ما فرضه على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الوجه وفرض على الوجه
غير ما فرض على الفرج وفرض على الوجه غير ما فرض على القلب للايمان وقال
وفرض على الوجه [illegible] لتصدقوا [illegible]
والعدو
لا اله الا الله وحده

لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان
محمدا عبده ورسوله السبق الى الايمان ودرجات الايمان عن عبد العزيز
القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان
عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب

لا يبين لصاحب الوجوه
ست على ترجمته ... الا العاشر فلا يخطو
فهو هو كسك فيسقطك من هو وفلك وارايت
هو يشغلك ... ارجو ... بعده اليك ... والاخ عليه
بالطبق فليس ... فان ... سوت علينا ... عن بعضهم
الى الضحاك عن عمل

من اصحاب الرأي وكان فاذا لابي عبد الله ع قال العقبي ابو
عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال
فانطلق فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحاير
الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذ

انا بابي عبد الله ع قد
اقبل قال فقال قد اتيناك او قال
جئناك فاستوى جالسا على صدري واخذ بحلمة ثدي
يفعل او قال فحرك ... فقلت جعلت فداك
انا ... للصغير ... ثم قال
ولا الصغير ... الا ... فقال يا عمر

يعترفون منهم قال
قلت نعم قال فهو واعدنا ما ليس غيرهم ... وار
فيضع لنا انت ... قال قلت لاي ... قال ... جعلت
عند الله ما ليس عند ... اقراه الرحمن قال ... فلت لدولته
فداك ما تفعل قال فهو ... والاخير
... من ... ابراهيم

ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم
ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم
فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا
صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة

ولا صاحب الاربعة
على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب ... على ما عليه صاحب السبعة
صاحب الستة ولا صاحب السبعة على ... كان له ...
وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا
فدعاه الى الاسلام وزينه ... فقال
... فهو عليه ...

من هذا قال انا فلان قال فما حاجتك فقال له توضأ والبس
ثيابك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثيابه وخرج معه قال
فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان
نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي

بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر
قال وما بين الظهر والعصر قليل فجلس حتى صلى العصر
قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا
آخر النهار واقل من اوله فجلس حتى صلى المغرب
ثم اراد ان ينصرف الى منزله

فقال انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة
ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال
من هذا فقال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس
ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني

وانا انسان مسكين

وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله ع ادخله
في شيء اخرجه منه او قال ادخله في مثل هذا واخرجه من مثل ذا

عن ابي عبد الله ع قال انتم والبراءة بيركم بعضكم من بعض ان
المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض

وبعضهم انفذ بصرا
من بعض وهي الدرجات
عن ابي عبد الله ع قال فيما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل عليه السلام
حبا الحيا والوفاء والوقار ومن العمل الصالح
وعمال الورع والخلع السخاء والحسن والاحسان
[illegible]

عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال
وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء
قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه
منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم

جنود والبر والجود والرفق ونزاهة والعفاف الرفيع فذلك

فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

ابو عبد الله ع يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شي اعز من اليقين

عن الرضا ع قال الايمان

فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق

التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شي اقل من اليقين حقيقة الايمان

واليقين عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان

رسول الله صلعم صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي

برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلعم كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلعم من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري

فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الارائك متكئون وكأني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الان اسمع زفير النار يدور

في مسامعي فقال رسول الله صلعم لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه

بالايمان ثم قال الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله صلعم

ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلعم فلم يلبث ان خرج

في بعض غزوات النبي صلعم فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر

في التفكر

عن ابي عبد الله ع قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته

عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله ع عما يروي الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك

لئن يا نوك مالك لا تحكمني **في المكارم** عن ابي عبد الله ع قال المكارم
عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا
تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون
في الحر قيل وما هن قال صدق الناس وصدق اللسان واداء

الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل
والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا
انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا
الله واعلموا ان ذلك

من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال
فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق و
السخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال
العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة **في فضل اليقين ه**

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك
فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف
مع الله شيئا ه عن ابي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء المسلم
ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق

لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من
رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله
بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط ه عن ابي عبد الله ع قال سمعته

يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من
العمل الكثير على غير يقين **الرضا بالقضاء** عن ابي عبد الله ع قال
راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره
ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره

عن ابي عبد الله ع ... قال النبي ص اعلم الناس بالله ارضاهم
بقضاء الله ه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن

فيصلح لهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم
امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة
والمسكنة والسقم فيصلح عليه امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين
عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي

فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة

باعماله فياتيه من ذلك ما هو هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا

واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين
في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في
جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي
فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم

ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ه قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل [illegible] عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي [illegible] من الصديقين عندي

التفويض الى الله والتوكل عليه عن ابي عبد الله ع قال اوحى
الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من
خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن
فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم احد من عبادي باحد

من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات
والارض من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال
باي واد هلك ه عن ابي عبد الله ع قال من اعطي ثلاثا لم يمنع
ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة

ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله
عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم
وقال ادعوني استجب لكم **الخوف والرجاء** عن الحارث بن
المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان

فيها الاعاجيب

فيها الاعاجيب وكان اعجب ما فيها ان قال لابنه خف الله
عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء
لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله ع كان ابي ع
يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء

لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا ه
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق خف الله كانك تراه
وان كنت لا تراه فانه يراك فان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت
وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد

جعلته من اهون الناظرين عليك ه عن الهيثم بن واقد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن
لم يخف الله اخافه الله من كل شيء **حسن الظن** عن ابي جعفر ع قال
وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره والذي لا اله

لله هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه

المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن مؤمن بالله الا كان
الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخير يستحيي ان
يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا
بالله الظن وارغبوا اليه ٤ عن ابي الحسن الرضا ع قال احسنوا الظن بالله

فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا
باب الطاعة والتقوى ١ عن ابي جعفر ع قال ... من اطاع الله عز وجل ٢ ...
عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف

عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير العمل بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده

فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه ٥ عن يعقوب بن شعيب
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل
المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه
من غير بشر باب الورع عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ٢ عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع ... ان اشد العبادة الورع ... عند ابي عبد الله ع ... عيسى بن عبد الله ... قال ...

ما أنف أو يزيدون وكان في ذلك المصر أورع منه **العفة**

عن أبي جعفر ع قال ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج

عن أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين ع يقول أفضل العبادة العفاف

قال قال رسول الله ص ثلث أخاف من بعدي على أمتي الضلالة بعد المعرفة

ومضلات الفتن

وشهوة البطن والفرج **اجتناب المحارم**

عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم أن الله يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح [illegible]

النفس عن الهوى ٥ عن أبي جعفر ع قال كل عين باكية يوم القيامة غير

ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين

غضت عن محارم الله **أداء الفرائض** عن أبي حمزة الثمالي قال قال

علي بن الحسين ع من عمل بما افترض الله تعالى عليه فهو من خير الناس

عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا

ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب

ورابطوا على الأئمة عليهم السلام وفي رواية ابن محبوب عن أبي السفاتج

وزاد فيه واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم **استواء العمل**

المداومة على العمل

عن أبي جعفر ع قال أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وإن قل ٥ قال [illegible] **العبادة** [illegible]

تعبوا العبادة في أيديكم فإنكم تتعبون بها في الدنيا ٥ عن أبي عبد الله ع

قال قال رسول الله ص أفضل الناس من عشق العبادة فعانقها

وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر ٤ عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما قبح

العبادة [illegible] الخطيئة بعد العبادة الفقر بعد [illegible]

في النية عن ابي عبد الله ع

قال قال رسول الله ص نية المؤمن خير من عمله

ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته ع عن ابي عبد الله ع

قال ان العبد المؤمن

الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير

فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر

مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم ع عن ابي هاشم قال قال

ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا

ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته

[illegible] في العبادة

عن حنان بن سدير

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible]

[illegible] عبد افعل قليلا [illegible] الكثير ع عن ابي عبد الله ع قال اجتهدت

في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك [illegible]

عبدا رضي عنه باليسير

من بلغه ثواب من الله على عمل عن ابي عبد الله ع قال من سمع

شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه

في الصبر عن ابي عبد الله ع قال الصبر رأس الايمان ع عن ابي عبد الله ع

قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس

ذهب الجسد

كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان ع

قال ع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيأتي

على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر

ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين

واتباع الهوى فمن ادرك

ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغض
وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب
خمسين صديقا ممن صدق به في عن ابي عبد الله ع انا صُبَّر وشيعتنا
اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال

لانا نصبر على ما نعلم
وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون
في الشكر عن ابي عبد الله ع قال المعافا الشاكر له من الاجر ما
للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم
القانع عن ابي عبد الله ع قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة
يقول الله عز وجل لئن

شكرتم لازيدنكم في عن ابي عبد الله ع قال ما انعم الله على عبد من نعمة
فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد في
قال ابو عبد الله ع لو ان احدكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله
له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه

وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل له بها الجنة
في حسن الخلق عن ابي جعفر ع قال ان اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خُلُقا في عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق الحسن يميث

الخطيئة كما تميث
الشمس الجليد في قال ابو عبد الله ع
قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار
في حسن البشر عن ابي جعفر ع قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل
فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال
الق اخاك بوجه منبسط

عن بعض اصحابه قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك
وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن الصدق واداء الامانة
عن ابي عبد الله ع قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان
الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم

عن ابي عبد الله ع

فصيح بلسانه واوار الكلام قال [illegible] عند سعد و[illegible]
ومن حسن بيانه بليغ علمه [illegible] قال [illegible] في الحياء
عن ابي عبد الله ع قال [illegible] عن احدهما عليهما السلام [illegible] قال الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان

قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه
صاحبه ٥ قال رسول الله ص الحياء حياءان حياء عقل وحياء
حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل في العفو قال ابو عبد الله ع
ثلث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك

وتحلم اذا جهل عليك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله قال ابو جعفر ع الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة في كظم الغيظ قال ابو عبد الله ع نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما

حمق

قال ابو عبد

قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وذلك [illegible] ٥ عن ابي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة في الحلم عن [illegible]

سمعت الرضا ع يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان
الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك
عشر سنين ٥ عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اعز
الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط ٤ عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان

الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف في الصمت وحفظ اللسان عن ابي الحسن ع قال من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير ٢ قال رسول الله

نجاة المؤمن حفظ لسانه ٤ قال رسول الله صه ان كان في شيء
شوم ففي اللسان ٥ عن ابي عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن
يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا
في المداراة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صه امرني ربي

بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض ٢ عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صه مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم
نصف العيش ثم قال ابو عبد الله ع خالطوا الابرار سرا
وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم
فيظلموكم فانه سيأتي عليكم

زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر
نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له في الرفق عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صه الرفق يمن والخرق شوم ٥ عن النبي صه قال
ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير ٥ عن ابي جعفر ع

قال قال رسول الله صه لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه
في التواضع عن ابي عبد الله ع قال ان في السماء ملكين موكلين في
العباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ٤ عن ابي عبد الله ع
قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان اقرب الناس

من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون
في الحب في الله والبغض في الله عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله صه ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان
الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله
ومنع في الله فهو من اصفياء الله ٥

عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه
فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه
فيدخله الله ببغضكم النار ٤ عن ابي عبد الله ع قال ما التقى مؤمنان
قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه في ذم الدنيا والزهد فيها

عن ابي جعفر ع قال
ملك ينادي [illegible] ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب ك عن ابي عبد الله ع قال
رسول الله ص [illegible]
[illegible]
قال [illegible] الدنيا كمثل ماء البحر

كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله **في القناعة** عن ابي عبد الله
قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل ك
عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ابن آدم ان كنت
تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد

ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك **في الكفاف**
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن اسلم
وكان عيشه كفافاً ك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اللهم ارزق محمداً وآل محمد ومن احب محمداً وآل محمد العفاف
والكفاف وارزق

من ابغض محمداً وآل
محمد المال والولد **في تعجيل فعل الخير**
عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر
فانك لا تدري ما يحدث ك عن ابي جعفر ع قال [illegible]
رسول الله ص [illegible]
في الانصاف والعدل

عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سيد
الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت
لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك

شيء امر الله عز وجل به
اخذت به واذا ورد عليك شيء
نهى الله عز وجل عنه تركته ك عن ابي عبد الله ع قال
العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن [illegible]
[illegible] ك
عن ابي عبد الله ع قال

رسول الله صلی الله علیه وآله من واسی الفقیر من ماله وانصف الناس من نفسه فذلک

المؤمن حقا

الاستغناء عن الناس

عن ابی عبد الله ع قال شرف المؤمن قیام اللیل وعزه استغناؤه عن الناس ه عن عبد الاعلی بن اعین قال سمعت ابا عبد الله ع یقول طلب الحوائج الی الناس استلاب للعز ومذهبة للحیاء والیأس مما فی ایدی الناس عز للمؤمن فی دینه والطمع هو الفقر الحاضر

فی صلة الرحم

عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله ع قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح الکف وتطیب النفس وتزید فی الرزق وتنسئ فی الاجل ه عن ... قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزکی الاعمال وتنمی الاموال وتدفع البلوی وتیسر الحساب وتنسئ فی الاجل ه عن الحکم الحناط قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم وحسن الجوار یعمران الدیار ویزیدان فی الاعمار ه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما نعلم شیئا یزید فی العمر الا

تعارفتم علیه

حق المؤمن علی اخیه واداء حقه

عن ابی جعفر ع قال من حق المؤمن علی اخیه المؤمن ان یشبع جوعته ویواری عورته ویفرج عنه کربته ویقضی دینه فاذا مات خلفه فی اهله وولده ه عن ابی عبد الله ع قال ما عبد الله بشیء افضل من اداء حق المؤمن ه عن ابی اسمعیل قال قلت لابی جعفر ع جعلت فداک ان الشیعة عندنا کثیر فقال هل یعطف الغنی علی الفقیر ویتجاوز المحسن عن المسیء ویتواسون فقلت لا فقال لیس هؤلاء شیعة الشیعة من یفعل هذا ه

التراحم والتعاطف

عن ابی عبد الله ع قال یحق علی المسلمین الاجتهاد فی التواصل والتعاون علی التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم علی بعض حتی تکونوا کما امرکم الله عز وجل رحماء بینهم متراحمین مغتمین لما غاب عنکم من امرهم علی ما مضی علیه معشر الانصار علی عهد رسول الله ص

في زيارة الاخوان

عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه لله
لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين
الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عن ابي عبد الله ع
قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك
علي ولست ارضى لك ثوابا

دون الجنة عن ابي جعفر ع قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاث
رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله عز وجل
ورجل آثر اخاه المؤمن في الله

في المصافحة

عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين
اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما فصافح

اشدهما حبا لصاحبه
فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما
تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق عن الشجر
عن ابي عبد الله ع قال لقي النبي ص حذيفة فمد النبي ص يده فكف حذيفة يده
فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة
يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك
وانا جنب فقال النبي ص

اما تعلم ان المسلمين
اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما
يتحات ورق الشجر

في المعانقة

عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قال ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب
الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة
فاذا طرق الباب

فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما
بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا فيّ
حق علي ان لا اعذبهما بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعه عدد نفسه
وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك

الليلة من قابل
فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور
يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره

في التقبيل

عن علي بن مزيد صاحب السابري
قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال
اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي

عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة او الولد الصغير

في تذاكر الاخوان عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا فان في

زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم

على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم

فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم

ب عن ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد ص فتقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد ص قال فتقول الطائفة الاخرى

من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ادخال السرور على المؤمن عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع

يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد

سر الله ٥ عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرف القذى عنه

حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله تعالى من ادخال السرور على

المؤمن ٤ عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ان احب

الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين ٥ عن سدير

الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا بعث

الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال

امامه فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري

وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى رأيت ذلك

فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك

المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك ٥ عن محمد بن جمهور

قال كان النجاشي وهو
رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز
وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله عليه السلام ان في ديوان
النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت
ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم

سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو
في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام
فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك
فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره

بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل
ثم قال له هل سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام
وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك
فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت
الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي

وارفع الي حوائجك قال ففعل
وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام
بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل
فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي
فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ٣ عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من عمل احب ا

لى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته
او تنفيس كربته او قضاء دينه في قضاء حاجة المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف
فرس في سبيل الله ٤ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة

الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة
٥ عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

شهرين من اشهر الحرم واعتكاف في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم
يقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة. فارغبوا في الخير. عن
ابي جعفر ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان من عبادي من
يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة قال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال

يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض. عن
علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن
في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه
فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن

حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار
ينهشه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب
كان اسوأ حالا. السعي في حاجة المؤمن عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس

هم الامنون

هم الامنون يوم القيامة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم
القيامة. عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب
وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه
وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا

فاذا كان يوم القيامة
قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه
باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبا. عن ابي عبد الله ع قال
[illegible] قال عن ابي عبد الله ع [illegible]
نصيحة المؤمن

عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه
المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته
كتب الله عز وجل له بذلك اثنين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها
واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيامة

واخو الله عز وجل

قال من [illegible] مؤمن [illegible] قلبه قال

يوم القيامة في اطعام المؤمن عن ابي عبد الله ع قال

ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك

افضل من عتق نسمة عن حسين بن نعيم الصحاف

قال قال ابو عبد الله ع

اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم

قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا

حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلثة

والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله ع اما ان فضلهم عليك اعظم من

فضلك عليهم فقلت

جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي

ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك

واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك

قال قال ابو عبد الله ع

[illegible] ينفعك لم ينفع

كل يوم نسمة قلت لكل [illegible] ذلك قال

تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا فقال

ان الموسر قد يشتهي الطعام عن ابي عبد الله ع قال من اطعم

مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من

الذبح ومن اطعم مؤمنا

محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح من كسى

مؤمنا عن ابي عبد الله ع قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف

كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت

وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى

وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون

عن ابي جعفر ع قال [illegible] لم يزل [illegible] وكان

[illegible] واعانه [illegible]

سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمل

الى ان ينفخ في الصور

في إلطاف المؤمن وإكرامه عن أبي عبد الله ع من أتاه أخوه المسلم
فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل قال رسول الله ص ما في أمتي عبد
ألطف أخاه في الله بشيء من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنة عن
أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها

وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك
في تفريج كرب المؤمن عن [illegible] قال سمعت [illegible] يقول قال رسول الله ص [illegible]
عن أبي عبد الله ع [illegible] من نفس عن مؤمن كربة

يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة
أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه عن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه في الإصلاح بين الناس

عن حبيب الأحول قال سمعت أبا عبد الله ع يقول صدقة يحبها
الله تعالى إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وتقارب بينهم إذا
تباعدوا عن أبي عبد الله ع قال المصلح ليس بكاذب عن أبي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا

وتصلحوا بين الناس قال إذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ألا أفعل
في إحياء المؤمن عن [illegible] عن أبي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا قال من أخرجها

من ضلال إلى هدى فكأنما أحياها ومن أخرجها من هدى إلى ضلال
فقد قتلها في ترك دعاء الناس عن الفضيل قال قلت
لأبي عبد الله ع ندعو الناس إلى هذا الأمر فقال يا فضيل إن الله
إذا أراد بعبد خيرا أمر ملكا فأخذ بعنقه حتى أدخله في هذا الأمر طائعا

قال النبي ص ان الله عز وجل اوحى الى داود علیه السلام ... فلیسمع ... وکل ... خير الكتب ... [illegible]

انما يعطي الدين من يحبه عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت
ابا جعفر ع يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض
ولا يعطي دينه الا من يحب عن ابي جعفر ع قال ان هذه
الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه

في التقية عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله ع ... [illegible]

... ويدرؤن بالحسنة السيئة ... فاعطاهم الله اجرهم مرتين ... عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن ع عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن

عن محمد بن مسلم وزرارة قالا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء
يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له في الكتمان قال ابو عبد الله ع
امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان
عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا

في المؤمن وعلاماته وصفاته قال امير المؤمنين ع المؤمن ... [illegible]

لا یغرّه قول من جهله ولا یخاف احصاء ما عمله ۵ قال ابو عبد الله علیه السلام من
سرّته حسناته وساءته سیئته فهو مؤمن ۵ عن ابی عبد الله علیه السلام
قال المؤمن حلیم لا یجهل وان جهل علیه یحلم ولا یظلم وان ظلم غفر
ولا یبخل وان بخل علیه صبر ۵ عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

الا انبئکم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون علی انفسهم واموالهم
الا انبئکم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده والمهاجر من هجر السیئات وترک ما حرم الله
والمؤمن حرام علی المؤمن ان یظلمه او یخذله او یغتابه او یدفعه دفعة
عن ابی جعفر علیه السلام قال سئل النبی صلی الله علیه وآله

عن خیار العباد فقال الذین اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا
واذا اعطوا شکروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا
فی قلة عدد المؤمنین عن علی بن رئاب قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
لابی بصیر اما والله لو انی اصبت منکم ثلاثة مؤمنین یکتمون حدیثی ما استحللت ان اکتمهم حدیثا

عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول لیس کل من قال بولایتنا
مؤمنا ولکن جعلوا انسا للمؤمنین الصابر مونس لله کان واعظم من
کل شیء بعده عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله قال الله تبارک
وتعالی لو لم یکن فی الارض الا مؤمن واحد لاستغنیت به عن جمیع خلقی ولجعلت له

عن منصور الصیقل والمعلی بن خنیس قالا
سمعنا ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله قال الله عز وجل
ما ترددت فی شیء انا فاعله کترددی فی موت عبدی المؤمن
انی لاحب لقاءه ویکره الموت فاصرفه عنه وانه لیدعونی
فاجیبه وانه لیسألنی

فاعطیه ولو لم یکن فی الدنیا الا واحد من عبیدی مؤمن لاستغنیت
به عن جمیع خلقی ولجعلت له من ایمانه انسا لا یستوحش الی احد فی سکون
المؤمن الی المؤمن عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان المؤمن لیسکن الی
المؤمن کما یسکن الظمآن الی الماء البارد فیما یدفع الله بالمؤمن عن ابی جعفر علیه السلام

قال لا يصيبه وتح
عدا وقيل ليستعمر المؤمنين بعض
عن ابي عبد الله ع قال قيل له في العدا اذا اراد القعيم تصيبه غيرا لع
قال نعم ولكن لا يخلصون بعضهم الى بعض باب في ان المؤمن صنفان
عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله
ووفى بشرطه وذلك

قوله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك
الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن
يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا فذلك
ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع

عن ابي جعفر ع قال
قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين ع
فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان
فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان
الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا
كنت من اخيك على حد الثقة

الثقة فابذل له مالك
وبدنك وصاف من صافاه وعاد
من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم
اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك
تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن
ما وراء ذلك من ضميرهم

وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان
باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به عن داود
بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن
او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفوا

اثره او عدو يجاهده
او شيطان يغويه عن محمد بن عجلان قال
كنت عند ابي عبد الله ع فشكا اليه رجل الحاجة فقال
اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم
اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال
اصلحك الله ضيق

النفس

يبن واله يا بني فقال انما انت في التبجح فريد لكن المؤمن
فيه في سعة اما علمت لكن الدنيا سجن المؤمن ٤ عن ابي عبد الله ع
قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان
مؤمنا في جزيرة من البحر لابعث الله له من يؤذيه **في ابتلاء المؤمن**

عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال ذكر عند ابي عبد الله ع البلاء وما يخص
الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله ص من اشد
الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل
ويبتلي المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله
فمن صح ايمانه وحسن عمله

اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه ٥
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان عظيم البلاء يكافا
به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله
الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط ٤ عن ابي عبد الله ع قال

انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ٥
محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون
ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به **في فضل فقراء المسلمين** عن ابي عبد الله ع
قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم

باربعين خريفا ثم قال
ساضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل
سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها شيئا
فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال
احبسوها ٥ قال ابو عبد الله ع كلما ازداد العبد
ايمانا ازداد ضيقا في

معيشته ٥ وباسناده قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح المؤمنين
على الله في طلب الرزق لنقلهم من حالهم التي هم فيها الى حال اضيق منها
عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب

عجلت عقوبته ه عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة قام
عنق من الناس حتى يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال
لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون

ما اعطيتمونا شيئا
حتى تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل
صدقوا ادخلوا الجنة باب في ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك
والشيطان عن ابي عبد الله ع قال ان للقلب اذنين اذن ينفث
فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن
بالملك وذلك قوله وايدهم بروح منه
الروح الذي ايد به المؤمن

عن ابن بكير قال دخلت على ابي الحسن ع فقال لي ان الله تبارك
وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي
وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا

عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اسائته فتعاهدوا عباد الله
نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله
امرأ هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد

الروح بالطاعة لله
والعمل له في الذنوب عن ابي عبد الله [illegible]
قال قال رسول الله ص [illegible] بمعصية [illegible] عن ابي عبد الله ع قال
[illegible] ه عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
لم [illegible] ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق ه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء
فان تاب انمحت وان

زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا ٤ عن ابي جعفر ع قال
ان العبد ليسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب
او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى

للملك لا تقض فاحج
واو يدايا فانه يعض لحظا وحجوب
حدا ان ينتبه ه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله قضى قضاء حتما ان لا
ينعم على عبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك
النقمة ه عن العباس بن هلال الشامي مولى ابي الحسن ع
قال سمعت الرضا ع

يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم
من البلاء ما لم يكونوا يعرفون فى الكباير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول الكباير سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما

واكل الربا بعد البينة
وكل ما اوجب الله عليه النار ه عن عبيد
بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الكباير فقال هن في كتاب علي ع
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا
بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف
والتعرب بعد الهجرة قال فقلت

فهذا اكبر المعاصي قال نعم
قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة
قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكباير فقال اي شيء اول
ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر
يعني من غير علة ه

عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ما من عبد الا
وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت
عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة
باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى

الناس بفعله القبيح
فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه
وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا
اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك
ينهتك ستره في السماء وستره في الارض

فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فهو حجة
الله عز وجل عليهم لو كانت لهم فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا حججكم
عنه ورواه ابن فضال عن ابن بكير ح عن محمد بن حكيم قال
قلت لابي الحسن ع الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما دون الكبائر

قال رسول الله ص
لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن
وهو مؤمن ح عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل
يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه
كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع

فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك
من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه اذنب ومات
عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون
من عذاب الاول **في استصغار الذنب** قال ابو عبد الله ع اتقوا

المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل
يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك ح عن ... ع قال
سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل
الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم

النصف **باب الاصرار على الذنب**
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان
يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك
الاصرار ح عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
والله لا يقبل الله

شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه **في اصول
الكفر واركانه** عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اصول
الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم
حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس

حيث أمر بالسجود
لآدم فأبى والحسد فابنا آدم حيث
قتل أحدهما صاحبه حسداً ه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم
أركان الكفر أربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب
عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم ألا
أخبركم بشراركم قالوا بلى

يا رسول الله صلعم قال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزوّد وحده
فظنّوا أنّ الله لم يخلق خلقاً هو شرّ من هذا ثم قال ألا أخبركم بمن هو
شرّ من ذلك قالوا بلى يا رسول الله صلعم قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن
شرّه فظنّوا أنّ الله لم يخلق خلقاً هو شرّ من هذا ثم قال ألا أخبركم

بمن هو شرّ من ذلك
قال المتفحّش اللعّان الذي إذا ذكر عنده
المؤمنون لعنهم وإذا ذكروه لعنوه ه قال رسول الله صلعم
إنّ من شرّ عباد الله من تكره مجالسته لفحشه
والبذاء ...
عباده ...

باب الرياء عن علي
بن عقبة عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كان لله
فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله ه عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلعم إنّ الملك ليصعد بعمل العبد
مبتهجاً به فإذا صعد

بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجّين إنه ليس إيّاي أراد بها
عن علي بن سالم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل
أنا خير شريك من أشرك معي غيري في عمل عمله لم أقبله إلا ما كان لي
خالصاً ه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم سيأتي

على الناس زمان
تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه
علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم
يكون دينهم رياءً لا يخالطهم خوف يعمّهم الله بعقاب
فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم ه عن أبي جعفر ع
أنه قال الإبقاء على العمل

اشد من العمل قال يصلي الرجل بصلاة ويتصدق بصدقة لله
ومن لا شريك له فكتبت له سرا ثم ذكرها فمحي فكتبت له علانية
ثم ذكرها فمحي فكتبت له رياء ٥ عن ابي جعفر ع قال سئلته عن الرجل
يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما من

احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن
يصنع ذلك لذلك في طلب الرياسة ٥ عن
ابي عبد الله ع قال من طلب الرياسة هلك ٥ عن
ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اياك
والرياسة واياك ان تطا

اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد
عرفتها واما ان اطا اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت
اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك ان تنصب
رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال اختتال الدنيا بالدين

عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص
ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل
للذين يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير
المومن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي يجترون فبي حلفت لاتيحن لهم

فتنة تترك الحليم منهم
حيران من وصف عدلا وعمل بغيره عن
ابي عبد الله ع قال من اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف
عدلا ثم عمل بغيره ٥ عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال
وصفوا عدلا

خالفوه الى غيره المراء والخصومة ومعاداة الرجال عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المومنين ع اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان
القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق ٥ عن ابي عبد الله ع قال
اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغاين

قال قال ابو عبد الله ع من زرع العداوة حصد ما بذر

في الغضب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغضب
يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ه عن ميسر قال ذكر الغضب

عند ابي جعفر ع فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت ه عن ابي عبد الله ع قال من كف غضبه ستر الله عورته ه عن ابي جعفر ع قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

في الحسد عن ابي عبد الله ع قال ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل
النار الحطب ه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كاد
الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر ه قال ابو عبد الله ع آفة الدين

الحسد والعجب والفخر في العصبية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه ه عن ابي عبد الله ع
من تعصب عصبه الله بعصابة من النار ه عن الزهري قال سئل علي بن الحسين ع

عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم ه في الكبر عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ه عن ابي عبد الله ع قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وساله

ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم ه عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه
قال قلت لابي عبد الله ع اني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة
واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله

فاطرق ع ثم قال انما الجبار الملعون من غمض الناس وجهل
الحق قال عمر فقلت لا الحق فلا اجهله ولا الغمض فلا ادري
ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار

في العجب

عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه ۵ عن ابي عبد الله ع قال من دخله العجب هلك ۵ عن احدهما عليهما السلم قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته

يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه
ويستغفر الله مما صنع من الذنوب حب الدنيا والحرص عليها عن
امير المومنين ع قال قال رسول الله ص ان الدينار والدرهم اهلكا

من كان قبلكم وهما مهلكاكم ۵ عن ابي عبد الله ع قال قال
ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت
من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما ۵

وقال ابو عبد الله ع اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات ۵ عن علي بن الحسين ع قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله ص افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا وللمعاصي شعب فاول

ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين
ثم الحرص وهي معصية آدم وحوا عليهما السلم حين قال الله عز وجل
لهما وكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

فاحذرا اما لا حاجة لهما اليه فرضخ ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة
وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة له اليه ثم الحسد
وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب

النساء وحب الدنيا
وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام
وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في
حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة
والدنيا دنياان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة عن ابي عبد الله ع
قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد
لحسرته عند فراقها

عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من تعلق قلبه
بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء
لا ينال في الطمع عن ابي عبد الله ع قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له

رغبة تذله عمن ذكره بلغ به ابا جعفر ع قال بئس العبد عبد له
طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله عن سعدان قال
قلت لابي عبد الله ع الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع

والذي يخرجه منه
قال الطمع في الخرق عن ابي جعفر ع قال
ومن قسم له الخرق حجب عنه الايمان عن ابي جعفر ع قال
لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه في سوء الخلق
عن ابي عبد الله ع قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ابى

الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك
يا رسول الله ص قال اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه
في السفه عن ابي عبد الله ع قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على

من دونه ويخضع لمن فوقه ۵ عن ابي عبد الله قال ان ابغض خلق
الله عبد اتقى الناس لسانه في البذاء عن امير المؤمنين ع قال قال
رسول الله ص ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا

يبالي ما قال ولا ما
قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية
او شرك شيطان فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك الشيطان
فقال رسول الله ص اما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد وقال
وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له فقال
من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه
فذلك الذي لا يبالي ما قال

ولا ما قيل فيه ۵ عن عمرو بن النعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله ع
صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في
الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذ التفت الرجل يريد غلامه

ثلث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت
قال فرفع ابو عبد الله ع يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله
تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع

فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة
فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني
قال فما رايته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية
اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنا ۵ عن ابي عبد الله ع
قال ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه
۵ عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله يبغض الفاحش
المتفحش ۵ عن ابي عبد الله ع قال من فحش على اخيه
المسلم نزع الله منه

بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته من يتقى شره عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون
اتقاء شرهم ۵ قال ابو عبد الله ع من خاف الناس لسانه فهو في النار

في البغي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الشر
عقوبة البغي ه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس
ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم

فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا كالبغل فقتلوها وقد قتل الجبابرة على افضل احوالهم وامن ما كانوا

في الفخر والكبر عن ابي جعفر ع انه قال قال ابو عبد الله ع عجبا للمتكبر الفخور انما كان بالامس نطفة ثم

هو غدا جيفة ه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة
الحسب الافتخار والعجب ه عن ابي عبد الله ع قال اتى رسول الله ص
رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله

على الجبابرة عليهم السلام

اما انك عاشرهم في النار في القسوة عن علي بن عيسى رفعه قال
فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا تطول في الدنيا املك
فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد ه عن ابي عبد الله ع قال قال

امير المؤمنين ع لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

في الظلم عن ابي جعفر ع قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد ه عن شيخ من النخع

قال قلت لابي جعفر ع اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا
فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى
كل ذي حق حقه ه قال ابو عبد الله ع من اصبح لا ينوي ظلم احد

غفر الله له ما اذنب وذلك اليوم ما لم يسفك دماً او يأكل مال يتيم حراماً
عن ابي جعفر ع قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه او ماله
واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له ٤ عن ابي عبد الله ع قال

ان الله عز وجل
اوحى الى نبي من الانبياء في مملكة جبار من
الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء
واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان
كانوا كفاراً ٥ عن ابي عبد الله ع قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به
شركاء ثلثتهم ٤ عن ابي عبد الله ع قال من ظلم احداً
ففاته فليستغفر الله له

فانه كفارة له ٤ عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص من اصبح
وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم اتباع الهوى عن ابي محمد
الوابشي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون

اعداكم

اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد
السنتهم ٥ عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل
وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه

على هواي الا شتت
عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه
بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة
في المكر والغدر والخديعة عن ابي عبد الله ع
ليس منا من ماكر مسلماً ٥

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر بامام يوم
القيامة مائلاً شدقه حتى يدخل النار في الكذب عن ابي جعفر ع
قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه

والكبير في كل جد وهزل فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترى
على الكبير أما علمتم أن رسول الله ص قال ما يزال العبد يصدق حتى
يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا ۞ عن أبي جعفر ع

قال إن الله عز وجل
جعل للشر أقفالا وجعل مفاتيح تلك
الأقفال الشراب والكذب شر من الشراب ۞ عن عمر بن يزيد قال
سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الكذاب يهلك بالبينات ويهلك أتباعه بالشبهات ۞ عن أبي بصير
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الكذبة لتفطر الصائم قلت وأينا لا
يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت إنما ذلك
الكذب على الله وعلى رسوله

وعلى الأئمة عليهم السلام ۞ قال أمير المؤمنين ع لا يجد عبد طعم الإيمان
حتى يترك الكذب هزله وجده ۞ عن أبي عبد الله ع قال الكلام ثلاثة
صدق وكذب وإصلاح بين الناس قال قلت جعلت فداك ما الإصلاح

بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول
سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه ۞
عن أبي عبد الله ع قال المصلح ليس بكذاب ۞ **في ذي اللسانين** عن أبي عبد الله ع

119

قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري أخاه شاهدا ويأكله غائبا إن أعطي حسده وإن ابتلي خذله ۞ عن أبي جعفر ع
قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار ۞ **في الهجر** عن أبي عبد الله ع
قال رسول الله ص أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان إلا كانا خارجين عن الإسلام
ولم يكن بينهما ولاية

120

فأيهما سبق لكلام أخيه كان السابق إلى الجنة يوم الحساب ۞
عن أبي جعفر ع قال إن الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع
أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد

ثم قال فرّق فرحم الله امرأ ألّف بين وليّين لنا يا معشر
المؤمنين تألّفوا وتعاطفوا **في قطيعة الرحم** عن حذيفة
بن منصور قال قال ابو عبد الله ع اتّقوا الحالقة فانّها

تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم ٥ عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تقطع رحمك
وان قطعتك ٥ قال امير المؤمنين ع في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجّل
الفناء فقام اليه عبد الله بن الكوّا اليشكري فقال يا امير المؤمنين
ايكون ذنوب تعجّل الفناء فقال نعم ويلك
قطيعة الرحم انّ اهل

البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله عزّ وجلّ
وانّ اهل البيت ليتفرّقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله
وهم اتقياء ٤ عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع اذا قطعوا

صلة الرحم حتّى انّ الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم
فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا و
ثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله
الى ثلث سنين ٥ عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص انّ

القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة ٥ فيصلون ارحامهم فتنمي اموالهم
وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة
عن ابي عبد الله ع قال صلة الرحم والبرّ ...
... لله ...
باب البرّ بالوالدين

عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انّ رجلا
اتى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان
حرقت بالنار وعذّبت الّا وقلبك مطمئنّ بالايمان ووالديك
فاطعهما وبرّهما حيّين كانا او ميّتين وان امراك ان تخرج

من اهلك ومالك
فافعل فان ذلك من الايمان
عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله
من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال اباك عن ابي عبد الله ع
قال جاء رجل الى رسول الله

فقال يا رسول الله صلعم اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال جاهد في
سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت
فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت
قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان

خروجي فقال رسول الله صلعم
فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما
بك يوما وليلة خير من جهاد سنة عن ابي جعفر ع قال
ثلث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى
البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين
برين كانا او فاجرين

عن جابر قال اتى
رجل رسول الله صلعم فقال اني رجل شاب نشيط
واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلعم ارجع
فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها
بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة عن ابي جعفر ع قال
ان العبد ليكون بارا

بوالديه في حيوتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه
الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حيوتهما غير بار بهما فاذا ماتا
قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا بهما الاهتمام بامور
المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم قال رسول الله صلعم ان انسك الناس نسكا

انصحهم جيبا واسلمهم
قلبا لجميع المسلمين عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلعم الخلق عيال الله فاحب الخلق
الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا
عن ابي جعفر ع قال

في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس
احسن ما تحبون ان يقال فيكم (ا) عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا **اجلال الكبير** عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم

قال ابو عبد الله ع
ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا
اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى
شيئا وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما
من روح واحدة وان

روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها
قال ابو عبد الله ع المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا
يخونه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه **في ان التواخي لم يقع على الدين وانما**
هو التعارف عن ابي جعفر ع قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما

قال بعض

الله ع ما جعلت الله الاموال في ايدي الاشرار **في العقوق** عن ابي عبد الله ع
قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه
لنهى عنه (ه) عن ابي عبد الله ع قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما

ظالمان له لم يقبل
الله له صلوة (ه) عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص [illegible] اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد
من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء
انما الكبرياء لله رب العالمين **في الاستغفار** عن ابي عبد الله ع قال
[illegible] (ه) عن ابي جعفر ع [illegible]
وابي عبد الله ع انا [illegible]

قال استغفر الله العظيم للاستغفار من حيث لا يرزق **من اذى المسلمين**
واحتقرهم عن ابي عبد الله ع قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير
مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
قد نابذني من اذل عبدي المؤمن ٤ عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل من اهان لي وليا

فقد ارصد لمحاربتي
وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت
عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني
اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن موت عبدي المؤمن
يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه وان من عبادي
المؤمنين لمن لا يصلحه

الا الغنى لانه لو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي لمن لا يصلحه
الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك ٥ عن ابي عبد الله ع قال من
استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤس الخلائق

من طلب عثرات المؤمن وعوراتهم عن اسحق بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا معشر من اسلم
بلسانه ولم يخلص بقلبه للايمان لا تذموا المؤمنين ولا تتبعوا عوراتهم

فانه من تتبع
عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته
يفضحه ولو في بيته ٥ عن ابي جعفر ع قال ان اقرب ما يكون
العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه
عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ٥
باب التعيير
عن ابي عبد الله ع قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والاخرة ٥
عن ابي عبد الله ع قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه
باب الغيبة والبهت

عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله ع عن الغيبة قال هو
ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره
الله عليه لم يقم عليه فيه حد ٤ عن ابي عبد الله ع قال سئل النبي ص ما كفارة

ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته ٥

قال ابو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه

الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرف

الناس فقد اغتابه

ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته **في الرواية**

قال ابو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان ٥ عن ابي عبد الله عليه السلام فيما جاء في حديث **عورة المؤمن** على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف

فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه **في الشماتة**

عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله

ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج

من الدنيا حتى يفتتن **في السباب** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه

معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا

من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم عن ابي الحسن قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قال الرجل لاخيه المؤمن انت عدوي فقد كفر احدهما ولا

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اف خرج من ولايته يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على المؤمن سوءا

التهمة وسوء الظن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتهم المؤمن

اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء ٥

عن حسين بن عمر عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتهم

من الدنيا

اخاه في دينه فلا ولا نصيحتها ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به
الناس فهو بري مما ينتحل فيما يصح افاه المؤمن عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلعم من سعى في حاجة اخيه المؤمن فلم

ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما رجل من اصحابنا
يستعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
قال ابو بصير قلت لابي عبد الله ع ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم
ورواه عن مصعب بن يعقوب قال ... ينصحه فقد خان الله ورسوله
باب في خلف الوعد عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول وعدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله
بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون عن ابي عبد الله ع

قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف
اذا وعد باب حجب اخاه المؤمن قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن
كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور

ما بين السور الى السور مسيرة الف عام عن محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر قال كنت عند الرضا ع فقال يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل
اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الى الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع
الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع
الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال من كان قرع الباب قال

كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه
ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان
من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم

فسلم عليهم فقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل
محتاجا ضعيفا فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا
انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم اذا مناد ينادي من

جوف الغمامة ايتها
النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا
نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب
مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فمضى حتى لقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأى
وما سمع فقال يوشع بن نون اما علمت ان الله سخط عليهم
بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك
قال وما فعلهم بي فحدثه

يوشع فقال الرجل انا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان
هذا قبل لنفعهم واما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم

اتى مسلما زائرا او هو في منزله فاستاذن عليه فلم يأذن له ولم
يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او هو في منزله فاستاذن
عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت

جعلت فداك في
لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة
في اخوانه فلم يعنه
عن ابي جعفر ع قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته
الا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر
عن ابي الحسن ع قال من قصد اليه رجل من اخوانه
مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر
عليه فقد قطع ولاية

الله عز وجل عقاب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره
عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه
وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا

وجهه من رفعه عينيه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن
الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار ه قال ابو عبد الله ع
من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة

عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار
من اخاف مؤمنا
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله ه
عن ابي عبد الله ع

من روّع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو
في النار في النميمة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون

بالنميمة

بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب ه
عن ابي جعفر ع قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين
بالنميمة في الاذاعة قال ابو عبد الله ع من اذاع علينا

حديثنا سلبه الله الايمان
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا ه
عن نصر بن صباح رفعه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة

الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم من اطاع المخلوق
في معصية الخالق عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من طلب رضاء الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما

عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس
بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس
كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان

الله عز وجل
له ناصرا وظهيرا
باب في عقوبات المعاصي العاجلة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدت في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله
خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها
الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا
المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة
المؤونة وجور السلطان

ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا
ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم
واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله

بأسهم بينهم مجالسة اهل المعاصي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي
للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب

عن عبد الله بن عطاء قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن
باب في اصناف الناس عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق
يؤولون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الله الجنة والنار
والمؤمنون

والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
واهل الاعراف في الكفر عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

سنن رسول الله ص كفرائض الله عز وجل فقال ان الله
عز وجل قد فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك
فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر الله

بامور كلها حسنة
فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل
به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من
الخير ه عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك
ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل
عن ابي حمزة قال

سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع باب فتحه الله من
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ه عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا

رسول الله وكيف يكون ذلك قال ان عليا ع يحملكم على الحق
فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل ه عن
ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا ع علما بينه وبين

خلقه فمن عرفه كان
مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله
كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته
دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار ه عن ابي عمرو الزبيري عن
ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله
عز وجل قال الكفر في كتاب الله على
خمسة اوجه فمنها كفر الجحود

والجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم
فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب
ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية

ومنهم الذين يقولون ما يهلكنا إلا الدهر وهو دين وضعوه
لأنفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق شيء مما
يقولون قال الله عز وجل إن هم إلا يظنون ذلك

كما يقولون وقال إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا أحد وجوه الكفر وأما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو أن يجحد الجاحد وهو يعلم أنه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا

من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث
من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي

ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي
غني كريم وقال لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد
وقال فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع

من الكفر ترك ما أمر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض

فكفرهم بترك ما أمر الله عز وجل به
ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء
من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون

الى اشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون والوجه الخامس من الكفر
كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابراهيم ع كفرنا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده

يعني تبرأنا منكم وقال
يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس
يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله
اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
يعني يتبرأ بعضكم من بعض

صفة النفاق والمنافق

عن ابي عبد الله ع
قال المنافق ... ولا ...
لا يأتي ... واذا قام ...

الصلوة اعترض قلت يا بن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات
فاذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم
يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك

ولا وعدك اخلفك عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص مثل المنافق مثل الجذع اراد صاحبه ان ينتفع
به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر

فلم يستقم له فكان آخر
ذلك ان احرقه بالنار عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا
نفاق

باب الشرك

عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا
قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به
عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله ع عن ادنى
ما يكون به الانسان مشركا

قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض عليه عن
ابي عبد الله ع قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

في الشك

عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح ع اخبره اني شاك

وقد قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فاحب ان يزداد
شيئا فكتب اليه ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد
ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب ان الشك ما لم

يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل
يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك ٥ عنه عن ابي الجعفر عمن قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان

حجة الله هي الحجة الواضحة باب الضلال عن هاشم صاحب
البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا
ابو الخطاب ما تقول فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف

هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم
عليه الحجة فاذا قام عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له
محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر

اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك
فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم
فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم أليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت
بلى قال أليس يشهدون

ان محمدا رسول الله قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون و
يحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم
عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر فقال سبحان الله اما رأيت

لهم الطريق ولهم الماء. قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون
ويحجون أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
قلت بلى قال فغير هذا ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت

قال أليس يشهدون أن
قلت بلى قال فهو فغير ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم
الكعبة والطواف ولهم الحج ويتعلمون بسنن الحج قلت بلى
لا إله إلا الله ولن محمدا رسول الله ويصلون ويصومون بالحجاز
لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله ما هذا
لله فهو كافر قال سبحان الله أما
في يوم فيه
قول الخوارج ثم قال

أن شئتم أخبرتكم فقلت أنا لا فقال أما إنه شر عليكم أن
تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت أنه يديرنا على قول محمد
بن مسلم في المستضعف عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع

عن المستضعف

عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة إلى الكفر فيكفر
ولا يهتدي سبيلا إلى الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يستطيع
أن يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على

مثل عقول الصبيان
مرفوع عنهم القلم
عن عمر بن أبان قال
سألت أبا عبد الله ع عن المستضعفين فقال هم أهل الولاية
فقلت أي ولاية فقال أما إنها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في
المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار
ومنهم المرجون لأمر الله عز وجل ه
عن إسماعيل الجعفي

قال سألت أبا جعفر ع عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال
الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم قلت
جعلت فداك فأحدثك بديني الذي أنا عليه فقال بلى فقال

اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله والإقرار بما
جاء من عند الله وتولاكم والبراءة من أعدائكم ومن ركب
رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فهذا ما جهلت شيئاً هو والله

الذي نحن عليه قلت
فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر فقال لا إلا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم وأولادكم ثم قال
أرأيت أم أيمن فإني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه ٥ عن علي بن
عن أبي الحسن موسى ع قال الضعيف من لم ترفع إليه حجة ولم يعرف الاختلاف
فإذا عرف الاختلاف

فليس بمستضعف **المرجون لأمر الله** قال أبو جعفر ع المرجون
كانوا قوماً مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من
المؤمنين ثم إنهم بعد ذلك دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا

الشرك ولم يكونوا مؤمنين فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم
الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لأمر الله
أصحاب الأعراف عن زرارة قال قال أبو جعفر ع ما تقول

في أصحاب الأعراف
فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون
فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون
ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم
لكما قال الله عز وجل

فقلت أمن أهل الجنة هم أو من أهل النار فقال اتركهم حيث
تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله إن
شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم

يظلمهم فقلت بلى من حل الجنة كافر فقال لا قلت بلى من فضل
أن الله كافر فقال فقال لا لا إن ذلك إلى الله يا زرارة إن
ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله لا إنك لئن كبرت رجعت

وتحللت عنك عقدك
باب صنوف أهل الخلاف و...
عن ... عن أبي عبد الله ع عن أهل البصرة
ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل
الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء ۵ عن ... عن أبي عبد الله ع
قال أهل الشام شر من أهل الروم فقال إن

الروم كفروا ولم يعادونا وإن أهل الشام كفروا وعادونا ۵
في المؤلفة قلوبهم عن زرارة عن أبي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم
قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله

ولم يدخل المعرفة في قلوبهم أن محمدا رسول الله وكان رسول الله ص
وهم مع ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد ص فأمر الله عز وجل
نبيه أن يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن إسلامهم ويثبتوا على دينهم

ثم دخل فيه ... وأقروا
... رسول الله ص غنائم حنين ... في ...
العرب ... وبني ... منهم أبو سفيان بن حرب وعيينة
بن حصن الفزاري وأشباههم من الناس فغضبت الأنصار واجتمعوا
إلى سعد بن عبادة فانطلق بهم إلى رسول الله ص بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في
الكلام فقال نعم فقال إن كان هذا الأمر
من هذه الأموال التي

قسمت بين قومك شيئا أنزله الله رضينا وإن كان غير
ذلك لم نرض فقال زرارة وسمعت أبا جعفر ع يقول فقال رسول الله ص
يا معشر الأنصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله

فقالوا في الناس يخرج على مثل قولي ورأيي قال زرارة فسمعت
أبا جعفر ع يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهاماً في
القرآن ٥ عن أبي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط أكثر منهم اليوم

باب ذكر المنافقين والضلال وإبليس في الدعوة
عن جميل قال كان الطيار يقول لي
إبليس ليس من الملائكة وإنما أمرت الملائكة بالسجود لآدم ع فقال
إبليس لا أسجد فما لإبليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت أنا وهو على أبي عبد الله ع
قال فأحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل
إليه المؤمنين من قوله يا أيها الذين آمنوا أدخل
في ذلك المنافقون

قال نعم والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة وكان إبليس
ممن أقر بالدعوة الظاهرة معهم باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله
علدوف عن أبي جعفر ع في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله

على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها أبا جعفر ع فقال
هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا

في محمد ص وما جاء به
فتكلموا بالإسلام وشهدوا أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله ص وأقروا بالقرآن وهم بذلك شاكون في محمد
وما جاء به وليسوا شكاكاً في الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف يعني على شك في محمد ص وما جاء به فإن أصابه خير يعني عافية في
نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وإن أصابته فتنة يعني بلاء في جسده أو ماله

تطير وكره المقام على الإقرار بالنبي فرجع إلى الوقوف والشك
فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به باب نادر
عن سليم بن قيس قال سمعت علياً ع يقول أتاه رجل فقال

علدوف

لہ ما ادنى ما يكون العبد به مومناً وادنى ما يكون به العبد كافراً
وادنى ما يكون العبد به ضالاً فقال لقد سألت فافهم الجواب
ا ادنى ما يكون به العبد مومناً ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه

فيقر له بالطاعة ويعرفه
نبيه صلعم فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه
وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المومنين
وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهى انتهى
وادنى ما يكون العبد به كافراً من زعم ان شيئاً نهى الله عنه
ان الله امر به ونصبه ديناً يتولى عليه ويزعم انه يعبد
الذي امره به وانما

يعبد الشيطان وادنى ما يكون العبد به ضالاً ان لا يعرف حجة
الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته
وفرض ولايته فقلت يا امير المومنين صفهم لي فقال الذين

قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المومنين جعلني
الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلعم في آخر

خطبته يوم قبضه الله
عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين
لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي فان
اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض
كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا
تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

[illegible]

يجوز ان ينقله الله عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله ع
لم يكون الرجل عند الله مومناً قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله
الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل انما د ع

العبد ولا الى الايمان به الا الكفر ولا يرعوا بهم كم الى الكفر به فمن
بالله ثم ثبت له الايمان لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت
له فيكون الرجل كافرا وقد ثبت له الكفر عند الله لم ينقله الله بعد ذلك

من الكفر الى الايمان
فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم
على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود
ثم بعث الله الرسل اليه يدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين

عن ابي الحسن ع قال ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له
وخلق خلقا للكفر لا زوال له

وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشاء ان
يتمه لهم اتمه وان يشاء ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا
عن ابي عبد الله ع قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا

ويمسي مؤمنا وقوم يعارون
الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم
عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء
وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما
الايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه
قال وفيهم

جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه
فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك

باب في علامة المعار

عن المفضل الجعفي

قال قال ابو عبد الله ع
ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع
بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبما
يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله
موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم
يكن فعله لقوله موافقا

فانما ذلک مستودع **فی سهو القلب** قال ابو عبد الله ع
ان القلب لیکون الساعة من اللیل والنهار ما فیه کفر ولا ایمان
کالثوب الخلق قال ثم قال لی اما تجد ذلک من نفسک قال ثم

تکون النکتة من الله
فی القلب بما شاء من کفر وایمان ۵ عن
ابی جعفر ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنین مطویة مبهمة علی الایمان
فاذا اراد استنارة ما فیها نضحها بالحکمة وزرعها بالعلم وزارعها والقیم علیها رب العالمین
فی قلب المؤمن ... ان للقلب اذنین وقلب المؤمن واذنه
عن ابی عبد الله ع قال انک ل
تجد الرجل لا یخطئ بلام

ولا واو خطیبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من اللیل المظلم وتجد الرجل
لا یستطیع یعبر عما فی قلبه بلسانه وقلبه یزهر کما یزهر المصباح ۵ عن
ابی جعفر ع قال القلوب ثلثة قلب منکوس لا یعی شیئا من الخیر وهو

قلب الکافر وقلب فیه نکتة سوداء فالخیر والشر فیه یختلجان
فایهما کانت منه غلب علیه وقلب مفتوح فیه مصابیح تزهر ولا
یطفأ نوره الی یوم القیامة وهو قلب المؤمن **احوال القلب** عن سلام بن

المستنیر قال کنت
عند ابی جعفر ع فدخل علیه حمران بن اعین وسأله عن
اشیاء فلما هم حمران بالقیام قال لابی جعفر ع
اخبرک اطال الله بقاءک لنا وامتعنا بک انا نأتیک فما نخرج من عندک حتی ترق قلوبنا
وتسلو انفسنا عن الدنیا ویهون علینا ما فی ایدی الناس من هذه الاموال
ثم نخرج من عندک فاذا صرنا مع الناس والتجار
احببنا الدنیا قال

فقال ابو جعفر ع انما هی القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال
ابو جعفر ع اما ان اصحاب محمد ص قالوا یا رسول الله نخاف علینا النفاق
قال فقال ولم تخافون ذلک قالوا اذا کنا عندک فذکرتنا ورغبتنا

دينا ونزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن
عندك فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد
ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول عن الحال التي كنا عليها عندك

حتى كأنا لم نكن على شيء أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا إن هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا أنكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم إن المؤمن مفتن تواب أما سمعت قول الله عز وجل

إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم
توبوا إليه **باب في الوسوسة وحديث النفس** عن جميل بن دراج عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إنه يقع في قلبي أمر عظيم فقال قل لا إله إلا الله

قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا إله إلا الله فيذهب عني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
هلكت فقال عليه السلام أتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله

فقال لك الله من خلقه فقال إي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الإيمان قال ابن أبي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني أبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما عنى بقوله هذا والله محض الإيمان خوفه أن يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه **باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها** عن أبي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب إ

لا من أقر به قال وقال أبو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبة عن
أبي جعفر عليه السلام قال لا والله ما أراد الله من الناس إلا خصلتين أن
يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال

سمعته يقول من أذنب ذنباً فعلم أن الله مطّلع عليه إن شاء عذّبه
وإن شاء غفر له غفر له وإن لم يستغفر **في ستر الذنوب**
عن العباس مولى الرضا ع قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين

حسنة والمذيع بالسيئة
مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له **باب من هم**
بالحسنة والسيئة عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمن ليهم بالحسنة فلا يعمل بها
فتكتب له حسنة فإن هو عملها كتبت له عشر حسنات وإن المؤمن ليهم بالسيئة أن يعملها فلا يعملها
فلا تكتب عليه عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص أربع من كن فيه
لم يهلك على الله بعدهن

إلا هالك يهم العبد بالحسنة ليعملها فإن هو لم يعملها كتب
الله له حسنة بحسن نيته وإن هو عملها كتب الله له عشراً ويهم بالسيئة أن يعملها
فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء وإن هو عملها أجّل سبع ساعات

وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل
عليه حتى يتبعها بحسنة تمحوها فإن الله عز وجل يقول إن الحسنات
يذهبن السيئات أو الاستغفار فإن قال أستغفر الله الذي لا إله إلا

هو عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والإكرام
وأتوب إليه لم يكتب عليه شيء وإن مضت سبع ساعات
ولم يتبعها بحسنة ولا استغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم
في التوبة عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا
تاب العبد توبة نصوحاً أحبه الله
فستر عليه في الدنيا والآخرة

فقلت كيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ثم
يوحي إلى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي إلى بقاع الأرض اكتمي
ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء

من الذنوب ٥ عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة
عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الله تعالى أشد فرحا بتوبة

عبده من رجل أضل
راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها
فالله أشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين
وجدها ٥ عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل أوحى إلى داود ع أن ائت عبدي
دانيال فقل له إنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك و
عصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة
لم أغفر لك فأتاه

داود فقال يا دانيال إني رسول الله إليك وهو يقول لك إنك
عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني
الرابعة لم أغفر لك فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله فلما كان

في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب إن داود نبيك أخبرني
عنك أني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وأخبرني
عنك أني إن عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني

لأعصينك ثم
لأعصينك ثم لأعصينك في التهذيب
في الكافي ٥ عن أبي عبد الله ع قال من عمل سيئة أجل فيها سبع
ساعات من النهار فإن قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم تكتب عليه
٥ عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمن ليذنب الذنب فيذكره بعد عشرين سنة
فيستغفر الله منه فيغفر له وإنما يذكره ليغفر له
وإن الكافر ليذنب

الذنب فينساه من ساعته ٥ عن أبي عبد الله ع قال ما من مؤمن
يقارف في يومه وليلته أربعين كبيرة فيقول وهو نادم أستغفر الله
الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام

وأسأله أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يتوب علي إلا غفرها الله عز وجل له
ولا خير فيمن يقارف في يومه أكثر من أربعين كبيرة ه قال أبو عبد الله عليه السلام
من قال أستغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير

في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب

فيما أعطى الله عز وجل آدم عليه السلام وقت التوبة

عن أبي جعفر عليه السلام قال إن آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان وأجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك أن من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فإن عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فإن لم يعملها كتبت له حسنة فإن هو عملها كتبت له

عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك أن من عمل منهم سيئة
ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة أو بسطت لهم
التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي ه عن أبي عبد الله عليه السلام قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال إن
السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال إن الشهر
لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال إن الجمعة

لكثير فمن تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال إن اليوم لكثير فمن تاب قبل أن يعاين قبل الله توبته

في اللمم

عن ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أرأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعده ه قال أبو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن إلا وله ذنب يهجره

زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل إلا اللمم وسألته عن
قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا
اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المومن لا يكون سجيته
الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل
فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة **في تفسير الذنوب**

عن عبد الله بن حماد
عن بعض اصحابه قال صعد امير المومنين ع المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني
يا امير المومنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها
ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور
وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال

يا امير المومنين فبينها لنا قال امير المومنين ع الذنب المغفور فعبد عاقبه
الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين
واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى

اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوز
في ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء
الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة

ثم يبعثهم للحساب
واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على
خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه
راجيا لربه فنحن له [illegible]
يرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب
عن [illegible] قال قال ابو جعفر ع [illegible] في الدنيا فالله اكرم
[illegible] من ذلك
باب تعجيل عقوبة الذنب
قال ابو عبد الله ع

ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن
ليكفرها عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم قال الله
عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه

حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده ولا بضيق في رزقه
ولا بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت
وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا ولا اريد ان اعذبه حتى اوفيه

كل حسنة عملها اما
بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن
في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت ع عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا
واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة

في تفسير الذنوب عن ابي عبد الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي
والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك
الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم

والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين ع عن علي بن رئاب قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته ع من بعده

هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان
رسول الله ص كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب
ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب
ع عن ابي عبد الله ع قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي
من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلاة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي
من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الزكاة لهلكوا وان الله ليدفع بمن

يحج عمن لا يحج من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول
الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم

في الاستدراج عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله ع عن
الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عنده
النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنب فهو مستدرج من حيث لا يعلم ٥

عن ابي عبد الله ع قال
كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج
بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ٥ عن ابي عبد الله ع قال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع [illegible]

وما اقبح السيئات بعد الحسنات ٥ عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ذر
وقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون ان
تنتقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن

فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكالآبق
يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا
اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال
فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله ع
وكتب

رجل الى ابي ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه العلم كثير ولكن
ان قدرت على ان لا تسيء الى من تحبه فافعل قال فقال الرجل

وهل رأيت احدا يسيء الى من يحبه فقال
نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد
اسأت اليها ٥ عن ابي جعفر وعن ابي الحسن عليهما السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]

عالله

يستطيع ان يترك فى زيد لا يدرى انه

المسلم بما عمل فى الجاهلية عن ابى جعفر عم قال ان ناسا
اتوا رسول الله صلعم بعدما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما
عمل فى الجاهلية بعد اسلامه فقال من حسن اسلامه وصح يقين
ايمانه لم يؤاخذه الله تبارك وتعالى بما عمل
فى الجاهلية

ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول

والآخر فى توبة المرتد عن ابى جعفر عم قال من كان مؤمنا فعمل

خيرا فى ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب له كل شىء عمله فى ايمانه
ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره فى المعافين من البلاء عن ابى جعفر عم قال
ان لله ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم فى عافية ويرزقهم فى عافية ويميتهم فى عافية ويبعثهم فى عافية

عز وجل

ويسكنهم الجنة فى عافية عن ابى عبد الله عم
قال ان لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته
تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا فيما رفع من الامة عن ابى عبد الله عم
سمعته يقول قال رسول الله صلعم رفع عن امتى اربع خصال خطاؤها
ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله

عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
عن ابى عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم وضع عن امتى تسع خصال الخطأ والنسيان وما
لا يعلمون

وما لا
يطيقون وما اضطروا إليه وما
استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق
والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد **في الغيب** عن أبي عبد الله ع قال الإيمان
لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل ه عن
أبي عبد الله ع قال قلت لأبي عبد الله ع
حديث

روي لنا أنك قلت إذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت
ذلك قال قلت وإن زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لي

إنا لله
وإنا إليه راجعون والله ما
أنصفونا أن نكون أخذنا بالعمل ووضع عنهم إنما قلت
إذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فإنه يقبل منك ه عن أبي عبد الله
قال كان أمير المؤمنين ع يقول ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فإن أيسر ما فيها
في عمل وإن كنت تريد من الدنيا ما لا يكفيك ...
لا يقبل ه

في فضل الدعاء والحث عليه

عن زرارة عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل يقول إن
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء

وفضل العبادة
الدعاء قلت إن إبراهيم لأواه حليم
قال الأواه هو الدعاء ه عن حنان بن سدير عن أبيه
قال قلت لأبي جعفر ع أي العبادة أفضل فقال ما من شيء أفضل عند الله عز وجل من أن
يسأل ويطلب مما عنده وما أحد أبغض إلى الله عز وجل ممن يستكبر
عن عبادته ولا يسأل ما عنده ه عن أبي عبد الله
قال إن الله

عز وجل من فضله افتقر ه عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع
أحب الأعمال إلى الله عز وجل في الأرض الدعاء وأفضل العبادة
العفاف قال وكان أمير المؤمنين ع رجلاً دعّاءً **في أن الدعاء سلاح المؤمن**

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض ۵ قال امير المؤمنين ع الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر

عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع ۵ قال النبي ص الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء ۵ عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر

قرع الباب يفتح لك **في ان الدعاء يرد البلاء والقضاء**

عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون

عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما ۵ عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما فاكثر

من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه ۵ قال ابو الحسن موسى ع عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه ۵

قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجتثه من [illegible] **ان الدعاء شفاء من كل داء**

عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله ع عليك بالدعاء
فانه شفاء من كل داء **في ان من دعا استجيب له** عن ابي عبد الله ع
قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر ٤ عن ابي عبد الله ع

قال ما ابرز عبد يده
الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله تعالى ان يردها
صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم
فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه **في الهام الدعاء** عن هشام بن سالم قال
قال ابو عبد الله ع هل تعرفون طول البلاء من قصره
قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء
عند البلاء فاعلموا

البلاء قصير ٤ عن ابي ولاد قال قال لي ابو الحسن موسى ع ما من
بلاء ينزل على عبد فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء
طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

التقدم في الدعاء

التقدم في الدعاء عن ابي عبد الله ع قال التقدم في الدعاء
استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم
يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به

البلاء وقالت
الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه ٤ عن
ابي عبد الله ع قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء
لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا ٥ قال ابو عبد الله ع من سره ان يستجاب له في
الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء **اليقين في الدعاء** عن ابي عبد الله ع
قال اذا دعوت فظن ان حاجتك
بالباب

الاقبال على الدعاء عن سليمان بن عمرو قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر
قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة

عن أبي عبد الله ع إذا دعوت فأقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب

باب الإلحاح في الدعاء والتلبث عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت

أبا جعفر ع يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته

إلا قضاها له ٥ عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه إن الله عز وجل يحب أن يسأل ويطلب ما عنده ٥ عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبداً طلب من الله عز وجل حاجة فألح في الدعاء استجيب له أو لم يستجب له وتلا هذه الآية وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا ٥

باب تسمية الحاجة في الدعاء عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك وتعالى

يعلم ما يريد العبد إذا دعاه ولكنه يحب أن تبث إليه الحوائج

فإذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال إن الله عز وجل

يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب أن تبث إليه الحوائج باب إخفاء الدعاء

عن أبي الحسن الرضا ع قال دعوة العبد سراً دعوة واحدة تعدل

سبعين دعوة علانية ٥ وفي رواية أخرى دعوة تخفيها أفضل عند

الله من سبعين دعوة تظهرها باب الأوقات والحالات التي ترجى فيها الإجابة قال أبو عبد الله ع يستجاب الدعاء في أربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب ٥ عن أبي عبد الله ع قال كان أبي إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئاً فتصدق به وشم شيئاً من طيب وراح إلى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله

عن أبي عبد الله ع قال إذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك

فدونك دونك فقد قصد قصدك ٥ عن أبي جعفر ع قال

إن الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء

في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم

فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام في الرغبة والرهبة و

التضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عن ابي عبد الله ع قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع ه

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق

فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما وتضرع لتحرك اصبعك السبابة

والابتهال فارفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع

لتحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة

في البكاء عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا

الدموع فان القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها

لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان

باكيا بكى في امة لرحموا

عن ابي عبد الله ع قال كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاث عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ه

عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع

ربك تبارك وتعالى ه عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله

ع اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب ه

قال ابو عبد الله ع لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها

فابدأ بالله تعالى فمجّده واثنِ عليه كما هو أهله وصلِّ على النبي صلى الله عليه وآله وسل
حاجتك وتباكَ ولو مثل رأس الذباب إن أبي عليه السلام كان يقول إن
أقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باكٍ

باب الثناء قبل الدعاء عن الحارث بن المغيرة قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل من ربه شيئاً
من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على
النبي وآله صلى الله عليه وآله ثم يسأل الله حوائجه ه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في
كتاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه إن المدحة
قبل المسألة فإذا دعوت

الله عز وجل فمجّده قلت كيف أمجّده قال تقول يا من هو أقرب
إليّ من حبل الوريد يا فعّالاً لما يريد يا من يحول بين المرء
وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء ه عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قلت آيتين في كتاب الله تعالى أطلبهما فلا أجدهما قال وما هما
قلت قول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم فندعوه ولا نرى إجابة
قال أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك

قلت لا أدري قال
لكني أخبرك من أطاع الله عز وجل فيما
أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت وما جهة الدعاء قال
تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر
بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الأخرى قلت قول الله عز وجل وما
أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وإني
لأنفق ولا أرى خلفاً قال

أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك
قلت لا أدري قال لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه في
حله لم ينفق درهماً إلا أخلف عليه ه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سره أن يستجاب

دعوته فليطيب مكسبه

باب الاجتماع في الدعاء

قال ابو عبد الله ع ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات

الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له ٢ عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا

باب العموم في الدعاء

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب للدعاء

باب من ابطات عليه الاجابة

عن ابي عبد الله ع قال ان العبد ليدعو فيقول

الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب

ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى

عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته ٤ عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة ٥ عن ابي عبد الله

قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون

اربعين عاما

باب الصلوة على محمد واهل بيته

عن ابي عبد الله ع قال

لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد ٤ عن ابي عبد الله ع قال من دعا ولم يذكر النبي ص رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء [illegible] ٥ عن ابي عبد الله ع [illegible] قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني جعلت لك ثلث صلواتي فقال له خيرا

فقال له يا رسول الله اجعل نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل

فقال اجعلت كل صلواتي لك فقال اذا يكفيك الله عز وجل

ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف

يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله ع لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ
بالصلوة على محمد وآله ه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ارفعوا اصواتكم بالصلوة عليه فانها تذهب بالنفاق ه قال

قال رسول الله ص

قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه ه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس ه

قال ابو عبد الله ع ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على
غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة ه عن ابي جعفر ع قال
مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى ع سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني

فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى
انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال
الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبهم فاولئك الذين اذا

اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ه قال ابو عبد الله ع لا بأس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله ه عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا ه
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكثر ذكر الله عز وجل
احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة

من النفاق ه عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء ع من الذكر
الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ان الصاعقة
لا تصيب ذاكرا عن ابي عبد الله ع قال يموت المؤمن بكل ميتة

لا تصيبه صاعقة لا تأخذه
وهو يذكر الله عز وجل ه عن ابي عبد الله ع
قال ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قلت وما الذاكر قال من
قرأ مائة آية في الاشتغال بذكر الله عز وجل عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول
من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما ابلغ ه عن ابي عبد الله ع
قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل
فيبدأ بالثناء على الله

والصلوة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير ان يسأله اياها
ذكر الله عز وجل في السر عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل
من ذكرني سرا ذكرته علانية ه عن زرارة عن احدهما ع قال لا يكتب

الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله
عز وجل لعظمته ذكر الله عز وجل في الغافلين عن ابي عبد الله ع

قال الذاكر لله
عز وجل في الغافلين كالمقاتل في
المحاربين ه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ذاكر
الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة في التحميد والتمجيد
عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة وستين مرة
عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا
على كل حال ه

عن ابي عبد الله ع قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب
العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته
في الاستغفار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير الدعاء

للاستغفار. عن ابي عبد الله ع اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت
صحيفته وهي تتلألأ. عن الرضا ع قال مثل الاستغفار مثل ورق
على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه

التسبيح والتكبير والتهليل

عن ابي عبد الله ع قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم
ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال
رسول الله ص من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن
سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان

افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال
لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد
قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص

فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ص
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. عن فضيل عن احدهما ع قال سمعته
يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من

التهليل والتكبير. عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

الدعاء للاخوان بظهر الغيب

عن ابي عبد الله ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه. عن
ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له

الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد
اعطيت ما سألت بحبك اياه. عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل

الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت

الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون

والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل

فينجو ه

من يستجاب دعوته

عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه ه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع

فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم

ودعوة الوالد فانها احد من السيف ه عن ابي عبد الله ع قال من

قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له ه عن ابي عبد الله ع قال قال

رسول الله ص اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى

العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم

حتى يفطر ه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس شيء اسرع اجابة

من دعوة غائب لغائب

من لا يستجاب دعوته

عن الوليد بن صبيح قال صحبت ابا عبد الله ع فيما بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله ع يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو

على امرأته ان يريحه الله عنها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه

ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل السبيل اليه ان يتحول

عن جواره ويبيع داره ه عن ابي عبد الله ع قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة

الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب
ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك
ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك

بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فاداه بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة

باب الدعاء على العدو

عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي فادع الله عليه اذا كنت

في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين
فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه
بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم

وقرب اجله وقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة فلما
قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان
فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله

وقالوا قد مات عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت وانى شئت عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام

لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك
لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام
لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد

اللهم إني أسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك
له ذليل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تأخذه الساعة الساعة فما وضع رأسه
حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع أبو عبد الله رأسه وقال

إني دعوت الله بدعوة
بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات
في المباهلة عن أبي مسروق عن
أبي عبد الله ع قال قلت إنا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم فيقولون نزلت في أمراء السرايا فنحتج عليهم
بقول الله عز وجل إنما وليكم الله ورسوله إلى آخر
الآية فيقولون نزلت

في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا
إلا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم أدع
شيئا مما حضرني ذكره من هذه وشبهه إلا ذكرته فقال لي إذا كان ذلك

فادعهم إلى المباهلة قلت وكيف أصنع قال أصلح نفسك
ثلاثا وأظنه قال وصم واغتسل وابرز أنت وهو إلى الجبان فشبك
أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه ثم أنصفه وابدأ بنفسك وقل

اللهم رب السماوات
السبع ورب الأرضين السبع عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم إن كان أبو مسروق جحد حقا وادعى باطلا
فأنزل عليه حسبانا من السماء أو عذابا أليما ثم رد الدعوة عليه فقل وإن كان فلان
جحد حقا وادعى باطلا فأنزل عليه حسبانا من السماء أو عذابا أليما ثم قال لي فإنك
لا تلبث أن ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت
خلقا يجيبني إليه

عن أبي جعفر ع قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر إلى
طلوع الشمس في قول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
قال لا إله إلا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في

مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من
المسك فيها امثال الربى للذاكرين تعلو على سبعين حلة وقال رسول الله صلعم
خير العبادة قول لا اله الا الله وخير الاستغفار وذلك قول الله عز وجل

فاعلم انه لا اله الا الله والله اكبر
وفي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
رسول الله صلعم من قال في يوم لا اله الا الله وحده وحده وحده
لا اله الا الله والله اكبر وفي لا اله الا الله وحده وحده وحده
عن ابي عبد الله عم قال اكثر من لا اله الا الله
لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم

ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير عشرا عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عم قال سمعته
يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك
اليوم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

لمن ذنوبه
وفي خبر من قال في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
عن ابي عبد الله عم قال من قال في كل يوم
عشر مرات اشهد ان لا اله
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
عن ابي جعفر عم قال من قال اشهد ان
محمدا عبده ورسوله

الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين
الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية وكان له حرزا في

يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب

من قال يا الله يا الله عشرا عن ابي عبد الله ع قال يا الله

يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك من قال لا اله الا الله حقا حقا

عن ابي عبد الله ع
قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا
لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله
عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة من قال يا رب يا رب عن ابي عبد الله ع
قال من قال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك من قال لا اله
الا الله مخلصا عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال يا ابان اذا قدمت

الكوفة فاروِ هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت

له الجنة قال قلت انه يأتيني من كل صنف من الاصناف أفأروي لهم

هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين

من قال هذا الكلام كان على الله عز [illegible] لا اله الا الله فيستلب ولا خير

ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله عن ابي عبد الله ع قال اذا

دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

قال الله تعالى
[illegible] عبدي ويستسلم لامري [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible] والله الاسم
من قال استغفر الله [illegible]
عن ابي جعفر ع قال [illegible]
[illegible]
الصوت عن

الصباح والمساء عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك

وتعالى وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل

طلوع الشمس وقبل غروبها ه عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر ع

قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين
علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم
وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه و

آله وعلي والاوصياء
والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله
فقف ابو عبد الله ع عن علي بن الحسين ع كان اذا اصبح قال
امير المؤمنين من سره و عليكم بالتزود من الله فاذا فعل ذلك العبد اولا
في يوم ۵ عن ابي عبد الله ع قال من قال هذا حين يصبح حفظ مكانه
حين يمسي من يصبح ليستودع الله
لستودع الجليل العظيم

نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع
لعظمته كل شيء ثلث مرات ۵ وروي عن ابي عبد الله ع الحمد لله الذي اصبحنا
والملك له واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم

ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك
ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم ارزقني العافية وارزقني

وبالله لا اله الا انت ترضي نفسك مع كل دار وعبدك وابن عبدك
عن ابي عبد الله ع قال كان نوح ع يقول اذا اصبح
لنفسه في نسيته وعد رسول الله
اللهم انك تكتب نفسي
يا احد يا صمد يا الله يا حي يا مالك الملك ورب
يا احد يا صمد يا الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
عليهما يا واحد يا احد

والیك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني
بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسئلك

البيس

العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم إني أعوذ بك
من عذاب القبر وضغطته ومن ضيق القبر وأعوذ بك من سطوات
الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد

الحل والحرم أبلغ محمداً وآل محمد عني السلام اللهم إني أعوذ بك بدرعك الحصينة وأعوذ بجمعك أن تميتني غرقاً أو حرقاً أو شرقاً أو قوداً أو صبراً أو مسموماً أو تردياً في بئر أو أكيل السبع أو موت الفجأة أو بشيء من ميتات السوء ولكن أمتني على فراشي في طاعتك وعلى طاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيباً للحق غير مخطئ أو في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان مرصوص أعيذ نفسي

وولدي وما رزقني ربي بقل أعوذ برب الفلق حتى يختم السورة وأعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل أعوذ برب الناس حتى يختم السورة
ويقول الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق

والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا إله
إلا الله الحليم الكريم ولا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع والأرضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم إني

أعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الأعداء وأعوذ بك من الفقر والوقر وأعوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات ع عن أبي جعفر ع قال ما من عبد يقول إذا أصبح قبل طلوع الشمس الله أكبر الله أكبر كبيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً والحمد لله رب العالمين كثيراً لا شريك له وصلى الله على محمد وآله إلا ابتدرهن ملك وجعلهن

في جوف جناحه وصعد بهن إلى السماء الدنيا فتقول له الملائكة ما معك
فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون
رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن إلى حملة العرش فيقول

لهن يقين مع كلمات تكلم بهن حين من المؤمنين وهي كذا وكذا اليقين

رحم الله هذا العبد وغفر له نطق بهن لا حفظه كنوز مقال المؤمنين

فان هولاء كلمات الكنوز حتى يكتبهن في ديوان الكنوز ه عن ابي جعفر عليه السلام

وللبر وبما كوا اعوذ بك يا عظيم من ذنب فلعلك ضحى واعوذ بك من ابليس وجنوده

في اذا قال من الكلمات من يصبح لم [illegible] ذلك ثم واذا مسى فقال من الليل

البلدة لن يثبت الله له ه عن صاحبه [illegible] فالمعين

ابا عبد الله عليه السلام يقول

اذا صبح اللهم اني [illegible]

بوجود [illegible] اللهم اني [illegible]

فال من قرف [illegible]

قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مرة حين يصلي

الفجر لم ير في يومه ذلك شيئا يكرهه ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في

دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء

اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء

وكتب في السعداء ه عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام

ذلك فهو خير لي [illegible] ابو الكلام [illegible]

الدعاء عند النوم والانتباه

احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل

[illegible] الرحمن الرحيم لا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوى

رضوانك ومغفرتك وان رددتها الى بدني فارددها مؤمنة عارفة

بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك ه عن محمد بن مروان قال

ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى

الى فراشه قلت بلى قال يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت
بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي ٥ عن
ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم اني

اعوذ بك من
الاحتلام ومن سوء الاحلام ومن ان يلعب بي
الشيطان في اليقظة والمنام ٥ عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتاه
فقال [illegible] قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله
واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بسلطان الله انه
على كل شيء قدير واعوذ

بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السام
والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة
الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي عند
ذكر النبي الطيب المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك ٥ عن ابي عبد الله ع
قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد

عن ابي عبد الله ع قال
قال النبي ص من اراد شيئا من قيام
الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك
ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله به ملكا ينبهه تلك الساعة
الدعاء اذا خرج الانسان من منزله
عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله ع
يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج [illegible]
قائم على الباب فقلت

رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم
ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر
ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لي

في وجهي هذا بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم لم يزل في امان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه
عن ابي حمزة قال استأذنت على ابي جعفر عليه السلام فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له

فقال أفطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال
اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله
ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم
من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت
على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته ه
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام

قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري
ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن

شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله
من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء
وعصمه من الشر ه عن ابي صبيحة قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج

يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته
واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله والله اكبر والحمد لله رب العالمين
اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك ه
عن ابي ... كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا خرجت من بيتك تريد حاجة فقل

لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك
فأتني به في عافية ه قال ابو عبد الله عليه السلام قال من قال
حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله وكلاءته

حتى يرجع الى منزله عن صباح الحذاء عن ابي الحسن ع قال يا صباح
لو كان الرجل منكم اذا اراد سفراً قام على باب داره تلقاء وجهه
الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين

امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه ثم قال يا صباح اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك
عن ابي الحسن ع قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر

فقل بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها
وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل على الله وقال

ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **الدعاء قبل الصلوة**
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل
دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمداً نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي

واتوجه به اليك فاجعلني به وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين اجعل صلوتي به مقبولة وذنبي به مغفوراً ودعائي به مستجاباً انك انت الغفور الرحيم
عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله ع واستقبل القبلة قبل التكبير فقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا القوم

الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك
فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط
من رحمة الله والامن من مكر الله **الدعاء في ادبار الصلوة**

ما شاء الله

عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول جاء جبرئيل عم
الى يوسف عم وهو في السجن فقال له قل يا يوسف في دبر كل صلوة
اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث

لا احتسب
عن ابي عبد الله عم قال من قال هذه الكلمات
عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي
ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل
ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها
وبرب الناس الى اخرها

وباية الكرسي الى اخرها ه عن معوية بن عمار قال قال في دبر
الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره
ثلثا ثم سال اعطي ما سال ه عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عم

اذا صليت المغرب فامرر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني
الهم والحزن ثلث مرات الدعاء لطلب الرزق عن معوية

بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عم علمني دعاء للرزق
فعلمني دعاء ما رايت اجلب منه للرزق قال قل اللهم ارزقني من
فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا وللآخرة
صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من احد خلقك
الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت
واسالوا الله من فضله

فمن فضلك اسال ومن عطيتك اسال ومن يدك الملاى اسال
عن زيد الشحام عن ابي جعفر عم قال ادع في طلب الرزق في
المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق

عليّ من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم ه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني
الحلال فقال أتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال

كان علي بن الحسين ع يقول
الحلال قوت المصطفين ثم قال قل
اسئلك من رزقك الواسع ه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
انا قد استبطانا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة [illegible]
ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا
الدعاء للدين عن وليد بن صبيح قال
شكوت الى ابي عبد الله ع

دينا على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي
بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير ه عن ابي عبد الله ع
قال اتى النبي ص رجل فقال يا رسول الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدور

فقال له النبي ص قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي ص فهتف به فقال

ما صنعت فقال
ادمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ع
ديني واذهب وسوسة صدري الدعاء للكرب والهم عن ابي حمزة قال
[illegible]
قال محمد بن علي عليهما السلام [illegible]
يعني [illegible] فصلى ركعتين [illegible]
ويا اسمع السامعين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين
وكلها دعوات مستجابات

من سالت حاجة ه عن اسماء قالت قال رسول الله ص من اصابه
غم او هم او كرب او لاواء او بلاء فليقل الله ربي ولا اشرك
به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت ه عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت

برجت نازلة او شدة او كربة امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه
وليلصقها بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو
ساجد ه عن ابي عبد الله ع في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول

يا فارج الهم ويا كاشف
الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي
يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين ه عن سماعة عن ابي عبد الله ع
قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل
احد من خلقك فاكفني كذا وكذا ه وفي حديث آخر
قال تقول يا كافيا من

كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر
الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد وآله ه وقال ابو عبد الله ع من جعل
على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد ص اتوجه

اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء
وتثبت وعندك ام الكتاب ويقول ايضا حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واتمنع بحول الله

وقوتهم وفوقهم و
فوقهم ومن تحتهم واستعيذ برب الفلق من شر
ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله ه عن بعض من رواه قال
اذا فكر الامر فخفت في نحو ذلك يا جبرئيل يا محمد اكفياني
مما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني فانكما حافظان ه عن ابي عبد الله ع
قال كان ابي يقول يا ابا محمد اذا
فلق تبرز الكلمات لو

لو استمع على الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اليك اسلمت
نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت

امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك
فانه لا حول ولا قوة الا بك ٥ قال ابو عبد الله عليه السلام قال

لي رجل ... يا ...
قلت جعلت فداك علمني ... عن ابي جعفر ...
قلت ... يبلغ ... كل شيء ولا ينفع معه شيء عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت اللهم ... خشيت ... وانت ٤ ... اذا كربك ام
قال قلت ... وكيف ... ابدا الا ... الالهية ...
فانفع بها ... قال الله اعلمك ... سلطان ... الا الله ...
ويعوق ... قلبك ... [illegible]

انت وامي يا رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء
ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد
وافعل بي كذا وكذا ٦ عن ابن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام

يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة
فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في
آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملاء

وعالم كل خفية ...
وادفع ... يا حبيب من لا حبيب له ... وقلت ... جنة ...
يا مجيب ... ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء ... لا ... ابدا
يا ... دعاء العرب ... المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه ابدا الا ... ٥ عن سعيد بن يسار
وضعف قوتي ودعاء الغريق ... ان تكشف ... عن ... قال ابو عبد الله عليه السلام ... عليه الغم فقال اكثر
... لا ... ادعوا ... ربك ...
قال قلت ... لا ... عبد الله عليه السلام ...
فقل الله الله ربي لا

اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني
عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك
ماض في قضاؤك اللهم اني اسئلك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك

او علّمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك
ان تصلي على محمد وآل محمد ص وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء
حزني وذهاب غمّي لعلّه لقد تب لا اشرك به شيئاً ع الحسن قال ليت

والا ضعفه الحسن ع
فقال اللهم اني اسألك برحمتك الكريم
وبملك العظيم وبعزّك الذي لا يرام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء
لن تقضي كذا وكذا فقال وكتب لي فحفظ فمن على هذا وبطن فيه من نحتك فقد روى
من الحجة وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وقض لي كذا وكذا
من قبل لا اله الا الله لا اله الا الله يحيى لا اله الا الله ارحم
وكتب له في قرطاس

ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسألك في يومي هذا
وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة
او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن والدي واولادي بحولك وقوتك

كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل
عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها

يا من هو لا اله الا الله عز وجل فهو في كل شيء
وليكن وتراً او شفعاً
لن تصلي على محمد وآل محمد ولن تقضي كذا وكذا
فاذا كان نعم نعم
ثم تعدد له عن ابي عبد الله ع قال قال ابو الحسن ع اذا كان لك
اللهم اني اسألك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأناً
ولم لا تدع من قد احاط بكل شيء علماً واحصى كل
الذي على كل شيء قدير

لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج
اليهما في ذلك اليوم الدعاء للعلل والامراض عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيّرت اقواماً

فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم و
لا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على
محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله

غيرك ؏ عن داود بن رزين قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا
فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم
استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا
سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته
خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تعافيني من علتي

ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه
مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك
فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به ؏ عن ابي عبد الله ع

قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني
بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك ؏ عن ابي جعفر ع
قال اذا رايت الرجل في البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به

وفضلني عليك و
على كثير ممن خلق ولا تسمعه ؏ عن ابي عبد الله ع
قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات
الله الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني ؏ عن ابي عبد الله ع
قال تقول للوجع بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن
على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى
بعد صلاة مفروضة

وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات
واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء ؏ عن رجل قال دخلت
على ابي عبد الله ع فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله

ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله
واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ
برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف

ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله صلعم لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما
اجد وتمسح الوجع ثلث مرات ٥ عن زرارة عن احدهما ع قال اذا
دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب
العرش العظيم من شر كل
الوجع عن ٥ عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع
ان قال هكذا فاذهب الله عز وجل
على رجل فتقول بسم

عرق نفار ومن شر حر النار سبع مرات ٥ عن ابي عبد الله ع
يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من الداء الشفاء
عن ابي عبد الله ع ان النبي صلعم كان يقول هذا الدعاء تضع يدك على

موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار
الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدوء الله اعيذك ايها الانسان
بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل

ثم القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسألك بحق
مرات ولا اقل من ذلك ٥ عن ابي عبد الله
تقول ذلك ثلث
وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك
محمد وآله ٥ عن ابي جعفر قال شكوت وجعي
يكون ذلك
ويصلي

ابي جعفر ع فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا
خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي و
اعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت في الحرز والعوذ عن ابي المنذر

قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا
قلتموه لم تستوحشوا بليل او نهار قل بسم الله وبالله توكلت على الله
فهو حسبي انه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في

كنفك وفي جوارك
واجعلني في امانك وفي منعك فقال بعض
[illegible] عن ابي عبد الله ع
[illegible] بالله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله
قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير
واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله واعوذ بجميع الله
واعوذ بكرم الله [illegible] ومن شر كل جبار عنيد وكل

شيطان مريد ومن شر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد
ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة
بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس

عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع رقى النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا
فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر
السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد

ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الينا
فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم اسمعيل واسحق ع
عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الى
الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي
يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

واعوذ بوجهك الكريم بسم الله العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما
تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف
والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم

وذئب وكل ما عظم ولا سبع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصًّا
ولا غولًا قال قلت له اني صاحب صيد سبع وانا ابيت في الليل
في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله وادخل رجلك

اليمنى واذا خرجت
فاخرج رجلك اليسرى وسمّ الله فانك
لا ترى مكروها ٥ عن عيسى بن عبد الله القمي قال قال ابو عبد الله ع فاقر
بسم الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة من الجن والانس
ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تقرأها
ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا
بالله الجليل حتى تنتهي

عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اخاف
العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الوسطى منها بجنبه
كوكب صغير قريب تسميه العرب سها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة

وقل ثلث مرات اللهم يا رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل
فرجهم وسلمنا قال اسحاق فما تركت من دهري الا مرة واحدة فضربتني
العقرب ٥ عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه

الكلمات فانا ضامن
له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما برأ
ومن شر ما ذرأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ٥ عن الجعفري عن
ابي الحسن ع قال كان نوح ع اذا نزل في بعض منازله [illegible]
انهما تؤذيهم قال اذا اضجعتم فقولوا [illegible]
للبعوض [illegible]

علقها ولا بابا عزمت عليك يا ام الكتاب لئلا تؤذيني واصحابي
الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب
الصبح متى ما آب ٥ عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع

إذا لقيت السبع فقل أعوذ برب دانيال والجب من كل
أسد يريد بي سوءا ٥ عن إبراهيم بن محمد بن حمران اكتب لي أجعو ع
لي أعوذه للرياح التي تعرض للصبيان فكتب إليه بخطه بهاتين

العوذتين وعن عمر
صالح أنه بعث بها إليه بسم الله الرحيم بخطه الله أكبر
لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله الملك والحمد لله لا شريك له سبحان الله ما شاء الله
الله أكبر لا إله إلا الله ولا رب لي إلا الله وله الجليل ولله الكريم وموسى وعيسى وإبراهيم
الله أكبر لا إله إلا الله رب إبراهيم وإسماعيل ويعقوب
سكان ... والأرض ... إبراهيم ... بيت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

سبحانك يا عدد آلائك وعظمتك وبأسمائك يا أبيون
وبأنك رب الناس كنت قبل كل شيء وأنت بعد كل شيء أسألك
باسمك الذي تمسك به السموات أن تقع على الأرض إلا بإذنك وبكلماتك

التامات التي تحيي عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وما يخرج من الأرض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين ٤ وكتب إليه بخطه بسم الله وبالله ولا إله إلا الله

وكان ... الله
أعيذ بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله ... الله
الله وملكوت الله ... اجعلها الله شفاء ... صلى الله عليه
شفاء لفلان بن فلان عبدك ... رب العالمين ... قال أبو عبد الله
رسول الله ص ٥ عن عبد الله ... فاقرأ في وجهه آية الكرسي
إذا تعيب السبع
وقل له عزمت عليك

بعزيمة الله وعزيمة محمد ص وعزيمة سليمان بن داود ع وعزيمة
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع والأئمة الطاهرين من بعده
فانصرف عنك إن شاء الله قال فخرجت فإذا السبع قد أعرض

فعزمت عليه وقلت للا تتخبث عن طريقنا ولم تؤذنا قال

فنظر اليّ وطأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه و

انصرف ٥ عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر الفريضة

استودع الله العلي الاعظم الجليل نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره استودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل ع وحفظ في نفسه واهله وماله ٥ عنه ع قال من بات في دار وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي

وعن علي وصيه ٥ عن ابي بكير قال سمعت امير المؤمنين ع يقول

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت

في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما شاء

من انواع البلاء الدعاء عند قراءة القرآن قال كان

ابو عبد الله ع يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل

اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والنور ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به

قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا

وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا

حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا

بمتشابهه وعلماً بالحكمة وسبباً في تأويله وهدىً في تدبيره وبصيرة
بنوره اللهم وكما أنزلته شفاءً لأوليائك وشقاءً على أعدائك
وعمىً على أهل معصيتك ونوراً لأهل طاعتك اللهم فاجعله لنا

حصناً من عذابك
وحرزاً من غضبك وحاجزاً عن معصيتك
وعصمة من سخطك ودليلاً على طاعتك ونوراً يوم نلقاك
نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به إلى جنتك اللهم إنا نعوذ بك
من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير
دون حقه اللهم احمل عنا ثقله وأوجب لنا أجره
وأوزعنا شكره واجعلنا

نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم
حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطاً
في قيامه ووجلاً في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل والنهار

اللهم واشفنا من النوم باليسير وأيقظنا في ساعة الليل من
رقاد الراقدين وأنبهنا عند الأحايين التي يستجاب فيها الدعاء
من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاءً عند عجائبه التي لا

تنقضي ولذاذة
عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعاً بيّناً
عند استفهامه اللهم إنا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده
عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا
اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات
وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاءً
في الحسنات وارفعنا به

ثواباً في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زاداً
تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقاً واضحاً
نسلك به إليك وعلماً نافعاً نشكر به نعماءك وتخشعاً صادقاً نسبح

بركاتك اللهم اجعلنا نتقي من الزلل وفي ليلنا نهتدي بالصالح
العمل وعونا وهاديا نتقوى من الكسل وعونا نتقوى من الملل
حتى تبلغنا بفضلك الأمل اللهم اجعل لنا ثباتا في يوم اللقاء و

اللهم اجعل لنا نورا يوم الجزاء ومنجانا فيه
وريا يوم الظماء يوم لا ارض ولا سماء فيه
ونجاة يوم الفزع ونورا يوم الظلماء يوم يحاسب كل كلب بعمله
سلاما يوم اللقاء
اللهم اجعل لنا زمانا عن وسن الملا يوم يجمع فيه للارض
وللبحر الجهار اللهم ارزقنا منازل الشهداء
وعيش السعداء
علي من بنا اصطفى وجحانا نتقي

ومن اهمه للانبياء انك سميع الدعاء **الدعاء في حفظ القرآن**
عن حماد بن عيسى رحمه الله امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا

ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما
يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه
على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به

صدري وفرج به
قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني
وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت
لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن الوليد بن صبيح عن حفص الاعور
دعوات مجربات لجميع الحوائج الدينية والدنيوية
عن ابي عبد الله ع
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني
اسئلك من كل خير

احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم
اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة **٥** عن علي بن زياد قال كتب علي بن نصر بن بشار ان يكتب لي

في أسفل كتابه دعاء يعلمه إياه يدعو به فيعصم به من الذنوب
جامعة للدنيا والآخرة فكتب ع بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من
أظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن

التجاوز يا واسع
المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ
كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد و
يسألك لمن للحجيه في الآن ثم تسأل الامر الذي لك ه عن ابي عبد الله ع
قال قل اللهم إني أسألك بجلالك و
جمالك وكرمك أن

تفعل بي كذا وكذا قال أبو جعفر ع لقد غفر الله عز وجل
لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم إن تعذبني فأهل
ذلك أنا وإن تغفر لي فأهل ذلك أنت فغفر الله له ه عن داود الرقي

قال إني كنت أسمع أبا عبد الله ع أكثر ما يلح به في الدعاء على الله
بحق الخمسة يعني رسول الله ص وأمير المؤمنين ع وفاطمة ع والحسن والحسين ع
عن معوية بن عمار قال قال لي أبو عبد الله ع ابتداء منه

يا معوية أما علمت
أن رجلا أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فشكا
الابطاء عليه في الدعاء في دعائه فقال له اين انت عن الدعاء
السريع للدعاء به فقال له الرجل ما هو فقال قل اللهم إني أسألك باسمك العظيم
الأعظم الأجل الأكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين
الذي هو نور مع نور ونور في نور ونور
من نور ونور على نور

ونور فوق نور ونور على كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر
به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد ولا تقر به
أرض ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر

ويبلغ كل باغ وحيد كل عاص وينصدع لعظمته البر والبحر
ويستقيم بالفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه
سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر

الذي سميت به نفسك
واستويت به على عرشك واتوجه اليك
بمحمد واهل بيته واسألك بك وبهم ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تفعل بي كذا وكذا ٥ عن [illegible] فقال [illegible]
فشكى اليه [illegible] فقال قل يا من [illegible]
يا من يعطي بالقليل

الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله
ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا
وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك

يا كريم ٥ عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال
فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح
فقال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن

وما بينهن ورب العرش العظيم
ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل
ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اسألك بالذي
تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء
وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحار
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا
في الطلب ٥ عن ابي بصير

عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اوسع علي رزقي وامدد لي
في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا
تستبدل بي غيري ٥ عن ابي عبد الله ع يا عدتي في كربتي ويا صاحبي

في شدّتي ويا وليّي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي. وكان من دعاء
أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم كتبت الآثار وعلمت الأخبار واطّلعت
على الأسرار فحلت بيننا وبين القلوب، السرّ عندك علانية والقلوب

إليك مفضاة، و
إنما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له
كن فيكون، فقل برحمتك لطاعتك أن تدخل في كل عضو من أعضائي
ولا تفارقني حتى ألقاك، وقل برحمتك لمعصيتك أن تخرج من كل عضو من أعضائي
ولا تقربني حتى ألقاك، فارزقني من الدنيا وزهّدني فيها ولا تزوها عنّي
ورغّبني فيها يا أرحم الراحمين. عن أبي عبد الله عليه السلام قال
أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام

فقال يا أمير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم أنفق منه درهماً في
طاعة الله تعالى ثم اكتسبت مالاً فلم أنفق منه درهماً في طاعة الله تعالى
فعلّمني دعاءً يخلف عليّ ما مضى ويغفر لي ما عملت أو عملاً أعمله، قال قل

قال: وأيّ شيء أقول يا أمير المؤمنين؟ قال: قل كلما أقول: يا نوري في
كل ظلمة ويا أنيسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في
كل شدّة ويا دليلي في الضلالة، أنت دليلي إذا انقطعت دلالة الأدلّاء

بلا استحقاق لذلك بفعلي ولكن ابتداءً منك لكرمك وجودك فتقوّيت بها على
معاصيك فتقوّيت بها على سخطك وأفنيت عمري فيما لا تحب
فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي ما نهيتني
ودخولي فيما حرّمت
فالسيف في رزقي وفرّق عليّ نعمتي فأحسنت عليّ
ينقطع ولا ينقضي عنّي نعمتك عليّ وعظيم فأوليتني
فإن ذلك لك لا

عليّ أن عدت في معاصيك فأنت العوّاد بالفضل وأنا العوّاد
بالمعاصي فيا أكرم من أقرّ له بذنب وأعزّ من خضع له بذلّ لكرمك
أقررت بذنبي ولعزّك خضعت بذلّي فما أنت صانع في كرمك وإقراري

تزيين لعرشك وخضوعي بين يديك إنك أنت الله لا إله إلا أنت

في فضل القرآن

عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع إن العزيز الجبار أنزل عليكم كتابه وهو الصادق البار

فيه خبركم وخبر من قبلكم
وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو أتاكم من
يخبركم عن ذلك لتعجبتم ه عن أبي جعفر ع قال
قال رسول الله ص أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة
وكتابه وأهل بيتي ثم أمتي ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب
الله وبأهل بيتي ه عن أبي عبد الله ع قال إن هذا
القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل
جال بصره ويفتح

للضياء نظره فإن التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات

بالنور ه عن أبي عبد الله ع قال شكا رجل إلى النبي ص وجعاً في صدره

فقال ص استشف بالقرآن فإن الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور

عن الحسن بن رفيع قال قال أبو عبد الله ع لا والله لا يرجع

الأمر والخلافة إلى آل أبي بكر وعمر أبداً ولا في ولد طلحة والزبير

أبداً وذلك أنهم نبذوا القرآن وأبطلوا السنن وعطلوا الأحكام

وقال رسول الله ص
القرآن هدى من الضلالة وتبيان من
العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الأحداث
وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة
وفيه كمال دينكم وما عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار ه
قال أبو عبد الله ع إن الدواوين
يوم القيامة ثلاثة ديوان

فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين

ديوان النعم وديوان الحسنات فيتقدم القرآن له في أحسن

صورة فيقول يا رب أنا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان

يتعب نفسه بتلاوته ويطيل ليله بترتيله وتفيض عيناه
اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي
ابسط يمينك فيملاها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ

شماله من رحمته
ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ
واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة ٥ قال ابو عبد الله ع
اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم [illegible] وقيل لهم ارتحلوا حتى
فاذا انظروا الى المؤمنين وهو القرآن قالوا ايها [illegible]
ربنا فاذا انتهت الى [illegible]
اليه النبيين

اذا انتهى الى آدم عليه السلام جاوزهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم
كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم
حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي

حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من
اهانك **في فضل حامل القرآن** عن ابي عبد الله ع قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم
فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا ٥ عن ابي عبد الله ع
قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة ٥ عن
ابي عبد الله ع قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط

القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام
البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيامة يقول يا رب
ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطاياك

قال فيكسى العبد حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه
تاج الكرامة ثم يقال له هل أرضيناك فيه فيقول القرآن يا رب
قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى الأمن بيمينه

والخلد بيساره
ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد
درجة ثم يقال له هل بلغنا به وأرضيناك فيقول نعم قال
ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه أعطاه الله عز وجل أجر هذا مرتين
ه عن يونس بن عمار قال قال رسول الله ص يا معشر قراء
القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم
من كتابه فإني مسؤول

وإنكم مسؤولون إني مسؤول عن تبليغ الرسالة وأما أنتم
فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي **من يتعلم القرآن بمشقة**
عن الصباح بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من شدد

عليه في القرآن كان له أجران ومن يسر عليه كان مع الأولين ه
عن أبي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن
أو أن يكون في تعليمه **من حفظ القرآن ثم نسيه** قال أبو عبد الله ع

إن الرجل إذا كان يعلم السورة ثم نسيها أو تركها ودخل الجنة
أشرفت عليه من فوق في أحسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول
أنا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني أما والله لو عملت بي
لبلغت بك هذه الدرجة وأشارت بيدها إلى فوقها ه عن يعقوب الأحمر قال قلت لأبي عبد الله ع
جعلت فداك إنه أصابتني هموم وأشياء لم يبق شيء من الخير
إلا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه
قال ففزع عند ذلك

حين ذكرت القرآن ثم قال إن الرجل لينسى السورة من
القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض
الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من أنت فتقول

اما سورة كذا وكذا فضيعتها وتركتها اما لو تمسكت بها لبلغت بك هذه
الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه
فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قاري ومنهم من

يتعلمه فيطلب به
الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في
ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم
يعلمه عن ابي عبد الله ع قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم
ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية عن الزهري
قال سمعت علي بن الحسين ع يقول آيات القرآن
خزائن فكلما فتحت خزانة

ينبغي لك ان تنظر ما فيها **باب البيوت التي يقرا فيها القرآن**
عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة
القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في

الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة
القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء
لاهل الدنيا عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين صلوات الله عليه

البيت الذي
يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه
تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء
كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه
تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين **باب ثواب قراءة القرآن**
عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما في
صلوته كتب الله له

بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف
خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلوته كتب الله له بكل حرف
عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان

عن ابي عبد الله ع قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه
اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له
بكل آية يقرؤها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ه عن علي بن الحسين عليهما السلم

قال من استمع حرفا
من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله له حسنة
ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظرا من غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنة
ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء
او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو قائم في
صلوته كتب الله له

مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن قرأه وهو جالس
في صلوته كتب الله له خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة
ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك

ختمه كله قال ختمه كله **قراءة القرآن في المصحف** عن ... رفعه
عن ابي عبد الله ع قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف
على والديه ولو كانا كافرين ه عن ابي عبد الله ع ثلثة يشكون

الى الله عز وجل مسجد
خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال
ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه ه عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن عن ظهر قلبي فاقرأه عن ظهر
قلبي افضل او انظر في المصحف فقال لي بل اقرأه وانظر في
المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في
المصحف عبادة

ترتيل القرآن بالصوت الحسن عن عبد الله بن سليمان قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا
قال قال امير المؤمنين ع تبينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره

بنثر الرمل ولكن اقرعوا قلوبكم القاسية ولا يكن همّ
احدكم آخر السورة ه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى
اقرأوا القرآن بألحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل

الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن
ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم
مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم ه عن ابي عبد الله ع قال اعرب القرآن فانه عربي
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى لم يعط امتي اقل من ثلاث
الجمال والصوت الحسن والحفظ ه عن
ابي عبد الله ع قال قال

النبي صلى ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن ه
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى لكل شيء حلية وحلية
القرآن الصوت الحسن ه عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله ع يكره

ان يقرأ قل هو الله احد بنفس واحد ه عن ابي بصير قال
قلت لابي جعفر ع اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان
فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين

القراءتين تسمع اهلك ورجّع بالقرآن صوتك فان
الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجّع فيه ترجيعا [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر ع قال قلت ان قوما اذا ذكروا
شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى انه
لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال
سبحان الله ذاك

من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل
في كم يقرأ القرآن ويختم عن محمد بن عبد الله قال قلت
لابي عبد الله ع اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في

اقل من شهر عن ابن حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا
حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال
في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال اشار بيده فقال ها ثم قال

ومن يتلوا ادوار مرات
ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال
في ثلث فقال ها واوما بيده فقال نعم شهر
رمضان لا يشبهه شيء
كان يقرأ القرآن في شهر او اقل
آية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال
يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد ص
عن ابي عبد الله ع

من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت **في فضل القرآن**
يرفع كما نزل عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان الرجل الاعجمي
من امتي ليقرأ القرآن بعجميته فترفعه الملائكة على عربيته **٤** عن محمد بن سليمان

عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نسمع
القرآن ليس هو عندنا كما نسمعه ولا نحسن ان نقرأه كما بلغنا عنكم
فهل نأثم فقال لا اقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم **في فضل القرآن**

عمرو عطا الكبير وحزانه وفي قراءة
ميزان نبوا ابدا لا هو تحت فلان فقطر السماء وفي قراءة
ذنوب صحيح وغفر ذلك ما فلا الحب والا اموال
وفي قراءة الف آية
وقراءة من نوى عمل وفي قراءة اربعة غفر في الجنة
وفي فاقة مع الدراهم تنوي عملا وفي قراءة الف
عن ابي جعفر ع قال

كان له اجر اربعين شهيد كلهم قد عتق حولان وارتقى امه ومن قرأها
الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له **٥**
عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن

لا للأرض تعلّق بالعرش وقلن أي ربّ إلى أين تهبطنا إلى أهل الخطايا
والذنوب فأوحى الله عز وجل إليهن لئن أهبطن فوعزتي وجلالي
لا يتلوكنّ أحد من آل محمد وشيعتهم إلا في دبر ما افترضت عليه إلا نظرت

إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة
أقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي
وهي أم الكتاب وشهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك ه عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم ع وإن مات كان في
جوار محمد النبي ص

عن جعفر قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله أحد مائة
مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة ه عن عمرو بن جميع
رفعه إلى علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من قرأ أربع آيات من أول

البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه
وأهله وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن ه عن أبي جعفر ع
قال من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر

سيفه في سبيل الله
ومن قرأها سراً كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله
ومن قرأها عشر مرات مرت على نحو ألف ذنب من ذنوبه ه عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول قل هو الله أحد ثلث القرآن وقل
يا أيها الكافرون ربع القرآن ه عن أبي عبد الله ع قال من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة

لم يضره ذو حمة قال من قدم قل هو الله أحد بينه وبين جبار منعه
الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله فإذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره

وقال اذا اخفت امرا فاقرا مائة آية من القرآن من حيث
شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات ه عن ابي عبد الله ع
قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو

الله احد قيل له يا
عبد الله لست من المصلين ه عن ابي عبد الله ع
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة
بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا
عن ابي بكر [illegible] قال قال ابو عبد الله ع [illegible] نوره [illegible]
ليشيعها سبعون الف ملك [illegible]
ويجلسوا فالم [illegible]

عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها
عن ابي عبد الله ع ان النبي ص صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى
من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل ع يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بم

يستحق صلواتكم عليه فقال بقراءة قل هو الله احد قائما وقاعدا
وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا ه عن عبد الله بن الفضل النوفلي
رفعه قال ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن ه عن ابي عبد الله ع

قال لو قرأت الحمد
على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما
كان ذلك عجبا ه عن صالح بن سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول
في كل ليلة [illegible] قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس [illegible]
وفي [illegible] كل واحدة [illegible] وقل اعوذ [illegible]
لم يوص [illegible] كل [illegible] او [illegible]
الصبيان والعطش

وفيها العدة وبرؤ الدم ان ما تعوذ بهذا الحسن بلغه اسم قال
فان تعهد نفسه بذلك او تعوذ كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل
نفسه ه عن ابي عبد الله ع في العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها

فيها ما شئت ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق

وتشرب منها وتتوضأ ويزاد فيها ما شئت ان شاء الله عن مفضل بن

عمر قال قال ابو عبد الله ع يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله

الرحمن الرحيم وبقل

هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك

ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على

سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده

وعن ... عن امير المؤمنين ع انه قال والذي

بعث محمدا ص بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء

تطلبونه من حرز او حرق

او غرق او سرق او افلات دابة عن صاحبها او ضالة او آبق الا

وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال

يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه

الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره

الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد أمن من الحرق

والغرق قال فقرأها رجل فاضطرمت النار في بيوت جيرانه

وبيته وسطها فلم يصبه شيء

ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان

دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في

اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون فقرأها فذلت له

دابته وقام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان

السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها

فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من

انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو

رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر

فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال
نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها
وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل

ففعل الرجل
فبرأ باذن الله تعالى ثم قام اليه آخر فقال
يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل
يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال
يا امير المؤمنين اخبرني عن الابق فقال اقرأ او كظلمات في بحر لجي
يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن
لم يجعل الله له نورا فما

له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الابق ثم قام اليه آخر
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال يسرق لي
الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل ادعوا

ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين
من بات بارض قفر فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله

رب العالمين وحرسته
الملائكة وتباعدت عنه الشياطين فمضى
الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان
فاذا هو اخذ بخطمه فقال لصاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان
لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح
الرجل جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره
وقال له رأيت في

كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو
باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض في النوادر عن الاصبغ
بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث

فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرايض واحكام ٥ عن ابي جعفر ع
قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال
وربع فرايض واحكام ٥ عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع

قال سألته عن قول
الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
وانما انزل في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله ع
نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين
من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل

الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلث
وعشرين من شهر رمضان ٥ عن ابي عبد الله ع قال لا تتفال بالقرآن ٥
عن محمد الوراق قال عرضت على ابي عبد الله ع كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب

في آخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة
القرآن بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد
كما كتب اول مرة ٥ عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع تاخذ المصحف

في الثلث الثاني
من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك
وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه
اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف وما يرجى ان تجعلني من عتقائك من النار
وتدعو بما بدا لك من حاجة ٥ عن ابن سنان او عن غيره قال
سألت ابا عبد الله ع عن القرآن والفرقان
اهما شيئان او شيء

واحد فقال ع القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب
العمل ٥ عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ان
الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا

اعداء الله ولكن نزل على حرف واحد من عند الواحد عن
ابي عبد الله ع قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف الا تيقظ
في الساعة التي يريد عن سالم بن ابي سلمة قال قرأ رجل على

ابي عبد الله ع وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله ع كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم ع فاذا قام القائم ع قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي ع وقال اخرجه علي ع الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل

كما انزل الله على محمد ص وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا
عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله
ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه

باب وجوب حسن المعاشرة
عن معاوية بن وهب قال
قال قلت لابي عبد الله ع كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا
وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس فقال

تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره

عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع اقرأ على من ترى
انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل
والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول

السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برًّا

او فاجرًا فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يامر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم و

اشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم

اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر والله لحدثني ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه

فتقول من مثل فلان انه لادانا للامانة واصدقنا للحديث **حسن المعاشرة**

عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان

يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف **٥** عن ابي عبد الله عليه السلام قال

كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على

بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله

المخلصين **من يجب مصاحبته ومصادقته** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون **من يجب مجانبته**

ومرافقته عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال

ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب

فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على

امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة فاما الاحمق فانه
لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد
منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه

وبعده خير من قربه
واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش
ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى
مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق
ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور
فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم ۵ عن عمار بن موسى قال قال لي ابو عبد الله ع
يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة
وتكمل لك المروة وتصلح

لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم
خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك
اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله ع يقول حب الابرار للابرار ثواب

للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار
للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار ۵
عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ثلثة

مجالستهم تميت
القلب الجلوس مع الانذال والحديث
مع النساء والجلوس مع الاغنياء ۵ عن ابي عبد الله ع انه
قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص
المرء على دين خليله وقرينه

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم

عن ابي جعفر ع قال اتى النبي ص اعرابي من تميم
فقال له

اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك ۵ عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث يصفين ود المرء
لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس

للابرار وحب

اذا جلس اليه وبدعوه باحب الاسماء اليه ه قال قال
رسول الله ص التودد الى الناس نصف العقل اخبار الرجل
اخاه بحبه قال اذا احببت احدا من اخوانك

فاعلمه ذلك
فان ابرهيم ع قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ه عن
ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما
باب التسليم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
السلام تطوع والرد فريضة ه قال رسول الله ص
اولى الناس بالله

ورسوله من بدأ بالسلام ه عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
يحب افشاء السلام ه عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم

ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فهي ثلثون حسنة ه عن ابي عبد الله ع ثلث ترد عليهم رد الجماعة وان كان
واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم

على الرجل فيقول
السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول
عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره ه عن ابي عبد الله
ع قال البخيل من بخل بالسلام ه عن ابي عبد الله ع قال
من التواضع ان تسلم على من لقيت
باب من يجب

ان يبدأ بالتسليم عن ابي عبد الله ع قال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير ه عن ابي عبد الله ع قال القليل يبدؤن
الكثير بالتسليم والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب

الخيل يبدؤن اصحاب البغال اذا سلم واحد من الجماعة اجزأ عنهم

واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم عن ابي عبد الله ع قال اذا

مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم

باب التسليم على النساء

قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما طلبت من الاجر

باب التسليم على اهل الملل

مما اطلب من الله عن سماعة عن ابي عبد الله ع

قال سألته عن اليهودي والنصراني اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف

ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم

عليكم اليهودي والنصراني والمشرك فقولوا عليك عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال قلت لابي الحسن ع ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني

ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك عن خالد القلانسي

قال قلت لابي عبد الله ع القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب

او بالحائط قلت فالناصب قال اغسلها

عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله ع عن الرجل يصافح الذمي

باب في مصافحة اليهود والنصارى

يقضي حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك

فان رسول الله ص قد كان يكتب الى كسرى وقيصر عن عبد الله بن سنان

قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس

فبدأ باسمه قبل اسمه قال لا بأس اذا احتیج الی منفعة
فی الله عظا عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله ع لا تفتش
الناس فتبقی بلا صدیق باب ۸ در عن صالح بن الحکم قال سمعت

رجلا یسأل ابا عبد الله ع [illegible] علم
فقال الرجل یقول او دینک [illegible] فان یودک فاعلم
ان یوده فقال انج قلبک فان کنت تودّه فانه یودک
عن جابر [illegible] فقال انظر قلبک فان کان صاحبک [illegible] قال
[illegible] عن ابی عبد الله ع قال فی العطاس وتشمیت عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال
سمعت الرضا ع یقول التثاؤب من الشیطان
والعطسة من الله عز وجل

عن صالح بن الحجاج قال سألت العالم ع عن العطسة وما العلة فی الحمد لله
علیها فقال ان لله نعماً علی عبده فی صحة بدنه وسلامة جوارحه
ولیس للعبد [illegible] ذکر الله عز وجل علی ذلک واذا نسی امر الله الریح

فحالت فی بدنه ثم یخرج من انفه فیحمد الله علی ذلک فیکون حمده عند ذلک
شکرا لما انعم به ح عن الفضیل بن یسار قال قلت لابی جعفر ع ان الناس
یکرهون الصلوة علی محمد وآل محمد فی ثلثة مواطن عند العطسة وعند الذبیحة و

عند الجماع فقال ابو جعفر ع ما لهم ویلهم نافقوا لعنهم الله ح قال [illegible]
[illegible] الحمد لله رب العالمین [illegible] علی کل حال [illegible]
ف قال [illegible] عطس [illegible] الحمد لله رب العالمین [illegible] وضع [illegible]
[illegible] ح عن ابی عبد الله ع قال [illegible] عطسة [illegible] الله عز وجل
[illegible] ح قال ابو عبد الله ع [illegible] علی النبی وآله [illegible]

ولو کان بینک وبینه البحر ح قال رسول الله ص اذا عطس المرء المسلم
ثم سکت لعلة تکون به قالت الملائکة الحمد لله رب العالمین فان قال
الحمد لله رب العالمین قالت الملائکة یغفر الله لک قال وقال رسول الله ص

العطاس للمريض دليل العافية والراحة للبدن ٥ عن ابي بكر الحضرمي
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات
لصوت الحمير قال العطسة القبيحة ٥ عن رجل من العامة قال كنت اجالس

ابا عبد الله ع فلا والله ما رأيت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الذكر ثم قال اما رأيت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام ٥ عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص

اذا كان الرجل يحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق ٥ عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق العطاس عند الحديث
وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم عن عبد الله بن سنان قال قال لي

مع امير المؤمنين ع فلما عرفه اسلم في المكاتبة عن ابي عبد الله ع
قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر
المكاتبة ٥ عن ابي عبد الله ع قال رد جواب الكتاب

واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله وبرسوله

النوادر

عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله ص رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله ص يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا

صافحه مال بيده فنزعها من يده ٥ عن ابي الحسن ع قال اذا كان
الرجل حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه ٥ عن علي بن الحسين ع
قال قال رسول الله ص يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم

فقال العجز ثلاث ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا
ياتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان
يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء

يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وبعض فيجمعها هل ... قبل ان تقضي حاجتها

جميعا ٥ قال ابو عبد الله ع ... كل النفس فان ... قال ابو عبد الله ع اصبروا واحتملوا ... فان كان ... قال ... في العنوان

في العنوان ٥ قال ابو عبد الله ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود
كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين ٥ عن علي بن عطية انه رأى كتبا لابي الحسن ع
متربة ٥ عن ابي الحسن ع قال ... يحرق بالنار وفيها

ابو عبد الله ع ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ
الكبير ٥ عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف فضل
كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيمة ٥ عن ابي عبد الله ع قال

ثلاثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل ٥ عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته

باب اكرام الكريم

عن ابي عبد الله ع قال دخل رجلان على

امير المؤمنين ع فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى
الآخر فقال امير المؤمنين ع اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا
حمار ثم قال قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ٤ عن ابي عبد الله ع

قال قال رسول الله ص اذا اتاکم کریم قوم فاکرموه حق الداخل

عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان من حق الداخل علی اهل

البیت ان یمشوا معه هنیئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله ص

اذا دخل احدکم علی اخیه المسلم فی بیته فهو امیر علیه حتی یخرج

عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة ولیس لاحد ان یحدث بحدیث یکتمه صاحبه

المجالس بالامانة عن ابی عبد الله ع قال المجالس بالامانة

صاحب المجلس بالامانة لیس لک بعیب

عن ابی عبد الله ع قال اذا کان لقعت

فلا یعب جمیع انسان

فان ذلک حمایة نوادر عن ابی عبد الله ع قال

قال رسول الله ص من عرض لاخیه المسلم المتکلم فی حدیثه فکانما خدش

وجهه الجلوس عن ابی عبد الله ع قال ... یرون الرجل فی المجلس

لم یزل الله عز وجل وملائکته یصلون علیه حتی یقوم عن ابی عبد الله ع

قال کان اکثر ما یجلس رسول الله ص اکثر ما یجلس تجاه القبلة ابو عبد الله ع کثیرا

عن معلی بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله ع

متورکا رجله الیمنی علی فخذه الیسری فقال له رجل جعلت فداک هذه جلسة مکروهة فقال لا انما هو شیء قالته الیهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوی علی العرش جلس هذه الجلسة لیستریح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحی القیوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقی ابو عبد الله ع متورکا کما هو عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص

اذا دخل احدکم

فی ادنی المجلس الی حین یخرج عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین ع

سوق المسلمین کمسجدهم فمن سبق الی مکان فهو احق به الی اللیل قال

وکان لا یاخذ علی بیوت السوق کراء عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص

ينبغي للجلساء في الصيف أن يكون بين اثنين مقدار عظم الذراع
لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر باب الاتكاء والاحتباء عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص الاتكاء في المسجد رهبانية العرب

المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته ه عن أبي الحسن ع قال قال رسول الله ص الاحتباء في المسجد حيطان العرب ه عن سماعة قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال إن كان يغطي عورته فلا بأس ه عن أبي عبد الله ع قال لا يجوز للرجل أن يحتبي مقابل الكعبة باب الدعابة والضحك ه عن معمر بن خلاد قال سألت أبا الحسن ع فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري

بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت أنه عنى الفحش
ثم قال إن رسول الله ص كان يأتيه الأعرابي فيهدي له الهدية ثم
يقول مكانه أعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله ص وكان إذا اغتم

يقول ما فعل الأعرابي ليته أتانا ه عن أبي عبد الله ع قال ما من مؤمن
إلا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح ه عن يونس الشيباني
قال قال أبو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل

قال فلا تفعلوا فإن المداعبة من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد أن يسره ه عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث ه عن أبي عبد الله ع قال ضحك المؤمن تبسم ه عن أبي عبد الله ع قال كثرة الضحك تميت القلب وقال

كثرة الضحك يميت الدين كما يميت الماء الملح ه قال أبو عبد الله ع
إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ه عن أبي عبد الله ع قال
القهقهة من الشيطان ه عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع

اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر
عن ابي جعفر ع قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا
تمقتني ه عن ابي عبد الله وابي جعفر ع او احدهما قال كثرة المزاح يذهب

بماء الوجه وكثرة الضحك
يمج الايمان مجا ه عن ابي عبد الله ع قال [illegible] اياكم
والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجل ه عن ابي الحسن ع قال [illegible]
لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك ه عن ابي الحسن ع قال كان
يحيى بن زكريا ع يبكي ولا يضحك وكان عيسى ع يضحك ويبكي وكان
الذي يصنع عيسى ع افضل من الذي كان يصنع
يحيى ع [illegible]

عن عمر بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له لي جار
يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فقال كرهت
ان ادعه فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه

فقلت يفعل بي كذا وكذا ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت
منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله
من فضله فاذا راى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان

لم يكن له اهل جعله
على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ه عن ابي عبد الله ع قال ان
رسول الله ص اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان
اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله ص
عليا وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه قال المقداد ان ينادوا في
المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن
جاره بوائقه فنادوا

بها ثلاث ايام ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ه عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان يعقوب ع لما ذهب منه ابن يامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني

واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم لم تنلهم منها شيئا ه وفي رواية اخرى

قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب عليه السلام واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب عليه السلام ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ه عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة في الديار ه عن عبد الله عن عبد صالح عليه السلام

قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ه عن ابي جعفر عليه السلام من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره **حد الجوار** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ه عن ابي جعفر عليه السلام قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

حق الصحابة وحق الصاحب في السفر عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلام فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله ه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا
واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ٥ عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا

مرض ثلثاً
عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع ان امير المؤمنين ع صاحب رجلاً ذمياً فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد
الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين ع فقال له الذمي اليس زعمت انك تريد
الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت
قال له فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له
امير المؤمنين ع هذا من

تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك
امرنا نبينا ص فقال له الذمي هكذا قال قال نعم قال الذمي لا جرم انما
تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي

شيء من ذكر الله قال لا تعلق بالمسافر الا قلب ٥ عن عبد الله بن
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها
عن زرارة قال سأل ابو عبد الله ع عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل
بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون ٥ عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

امحوا كتاب الله باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق
كتاب الله ونهى ان يمحى بالقلم

الحمد لله الذي وفقني ووفق علي باتمام هذه النسخة الشريفة الموسومة بـ
الذريعة لتحصيل اليقين المأخوذة من اصول الكافي
في عشر شهر رجب المرجب من شهور سنة
احدى وسبعين بعد الالف من الهجرة
سنة ١٠٧١ [illegible]

على يد اقل الخليقة بل لا شيء في الحقيقة محمد علي بن زين العابدين الرازي عفا الله عنهما

١٠٧١

[illegible]

[illegible]